

الطوفان

١٣٠

الجلد ٢

الطوفان

سبتمبر - ديسمبر

١٩٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطفولة

الطفولة ١٩٩٢

(٣)

المجلد (٣)

الطفولة

سبتمبر - ديسمبر ١٩٩٢

اعداد مركز المحرسة للمعلومات
ش ٩ المعادى ت ٣٣ ٣٧٥٢٠

المجلد : ٣ - الطفولة سبتمبر-ديسمبر ١٩٩٢

*أحوال الطفل العربي أديب نجيب سلامة	الا هرام	#٩٢/٠٩/٢٧	٤٣٨
*رسائل عن اسرى الكويت يسلمها طفل امريكى بالقاهرة	الا هرام	#٩٢/٠٩/٢٩	٤٣٩
*قرينة الرئيس فى لقاءها باعضاء الشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الطفل	الا هرام	#٩٢/١٠/٠١	٤٤٠
*قرينة الرئيس تدعو لتضافر الجهود لا عداد مستقبل افغل لا طفل العالم	الا هرام	#٩٢/١٠/٠٢	٤٤١
*معامانة اطفال فلسطين والصومال والعراق تجدها احتفلات يوم الطفل العربى	الا هرام	#٩٢/١٠/٠٥	٤٤٢
*من قريب: البلادة الاجتماعية سلامة احيد سلامة	الا هرام	#٩٢/١٠/٠٥	٤٤٣
*عالم بلا حدود: الطفل عندنا وعندهم فاروق لقمان	الشرق الا وسط	#٩٢/١٠/٠٦	٤٤٤
*شخصيات اكتوبر فى لقاءات مع الاطفال	الا هرام	#٩٢/١٠/٠٦	٤٤٥
*الجامعة العربية تدعو لتكثيف الجهود الدولية لرعاية الطفولة	الا هرام	#٩٢/١٠/٠٧	٤٤٦
*سوزان مبارك: مهمتى الرئيسية الدعوة الى تشييد الاطفال مبكرا	الا هرام	#٩٢/١٠/١٠	٤٤٧
*قرينة الرئيس: تعليم وتنوير الاطفال مهمتى الرئيسية فى الحياة لتشقيفهم مبكرا	الا هرام	#٩٢/١٠/١٠	٤٤٨
*محو امية الطفل خطوات تنفيذية لمشروعه	الا هرام	#٩٢/١٠/١٠	٤٤٩
*الغزو الفكرى لا اطفالنا كيف نوقفه هبة سعد الدين	هاجر	#٩٢/١٠/١٢	٤٥٠



أحوال الطفل العربي

مأس وأرقام كثيرة عن أكثر من خمسة عشر مليوناً من الأطفال في بلاد تعرضت أو مازالت تتعرض للحرب في منطقة الشرق الأوسط، استمعت إليها في الندوة الدولية الشرق الأوسطية حول طفل الحرب إلى أين التي نظمتها مجلس كنائس الشرق الأوسط. ودعا إليها أكثر من مائتي شخص من ممثلي الهيئات الدولية والإقليمية الإسلامية والمسيحية، المعنية بقضايا الطفولة وعلى رأسها منظمات الأمم المتحدة والمجلس العربي للطفولة والأمومة وجمعيات أهلال الأضر وكثير من الهيئات الحكومية وغير الحكومية.

أديب نجيب سلامة

٧٤ شهوا عمليات تخريب ٢٥٪ من المنازل أصبحت إصابات مباشرة أي أن ٥٢٪ من العائلات اللبنانية تكبت بتدمير منازلها كلياً أو جزئياً.

وأضاف الدكتور محمد السماك قائلا أنه شاهد بنفسه حالات من الانهيار العصبي عند الأطفال ضللت في امتناعهم عن الكلام أيام وأسابيع وحالات أخرى تمثلت في الامتناع عن تناول الطعام والشراب وتقلوا في ظروف بالغة الصعوبة إلى المستشفيات للعلاج الطبي والنفسي.

وعن مأساة الطفل العراقي بلطف قام فريق من جامعة هارفارد في مايو ١٩٩١ بدراسة من الأضرار الصحية بعد حرب الخليج وقامت بعرضها في الندوة الصيفية اللبنانية مريم شاهين عثقت عن أن ٧٣٪ من هم تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية وسرطان الدموان ٧٣٪ من مسحاتير المياه ملوثة، بما يؤدي للإصابة بأمراض كالتييفود والديستريا وبمعدل الوفيات بين الرضع بلغ ٨٠ في الألف وبين الأطفال حتى سن الخامسة ١٠٤ في الألف. وهذا الأرقام في معدل الوفيات يرجع إلى الغذاء وعدم توفر مياه الشرب النظيفة وانتشار الأمراض وأساليب الرعاية ينقص الحديد والبروتينات والإصابة بالذئب الرولي. ومن جهة أخرى فإن الزراعة الطبيعية لا تقدم إلا لتصل الأطفال للزراعة بسبب نقص غذاء الأم وتعرضها للصدات النفسية.

كما أصبح الطفل يعاني من اضطرابات النوم واضطرابات الحديث وعدم القدرة على التعبير عن النفس والأرق.

وفي السودان يوجد نحو نصف مليون طفل عانى. الأفراد يرادى ملابس بالية، لا يجد أسرة ينام عليها ولا أغذية تجمعه من اللد. وهناك أكثر من مليون ونصف مليون طفل دون سن الخامسة عشرة يعيشون عن الطعام. لكن ترى كيف نحل مشكلات هذا الطفل المتكلم وبمعدله اليأس المتفرد ونحوه يعيش طفولته في أمارة: قد كانت هناك إيجابيات كثيرة، قال البعض أن النظام للعالم الجديد لن يحل مشكلات أطفالنا، ولكن يبقاظ التمييز وتعاون رجال الفكر مع الأنظمة في المنطقة سيساهم في الحل.

ودعا البعض إلى إنشاء مؤسسة عربية تعنى بطفل الحرب، تتبع الجامعة العربية، وأن يخص يوم أطفال الحرب بختل به كل بلد المنطقة معاً بحيث تكون مشكلاته ويجمع الجميع معاً من أجل إيجاد إمكانية حل هذه المشكلات.

ودعا البعض إلى سن تشريعات تضمن حقوق الطفل بعدم استخدام الأطفال في برامج الدعاية، والتعبئة، وتوجيه وسائل الإعلام والوسائل التربوية للأهتمام بالبرامج التي تنمي القيم الإيجابية في الطفل.

وعلى مدى ست جلسات عمل، عقدت بين ١٧ و١٩ سبتمبر ١٩٩٢ في العاصمة الأردنية، عمان، كان هناك الكثير الذي قيل عن أوضاع الطفل في شرقنا العربي، ولاسيما في فلسطين ولبنان والسودان والعراق. وفي جلسة الافتتاح وجه جبرائيل حبيب أمين عام المؤتمر وفي نفس الوقت الأمين العام للهيئة المنظمة للندوة للسيدة سوزان مياره للنور الرائد الذي تقوم به من أجل الطفل في مصر وعلى الصمغيين العربي والعالمي.

كما أثنى في بداية الندوة أنها تهدف إلى الإعلان عن الرغبة المشتركة للهيئات المشاركة، الحكومية وغير الحكومية، الإسلامية والمسيحية، للعمل معاً من أجل مساعدة الطفل العربي على تخطي الصعاب التي تواجهه، وتحديد الخطوط العريضة والطرق الملائمة لتجديد حقوق الطفل في المنطقة وتوفير الخدمات الضرورية له، ولعدم الإغفاله التي يوجد فيها الطفل، وأثقت بهدى برن أن الأمين العام للمجلس العربي للطفولة والأمومة (مصر) دراسة عن مؤلفات حقوق الطفل، وأثقت الصمود على حقوق الطفل في الشرق الأوسط.

وعن الطفل الفلسطيني هناك مليون ونصف مليون طفل مسرومون من أهلي الحقوق وفي السنوات الخمس الأخيرة لا يوجد طفل في الأراضي المحتلة لم يتعرض لحفر للجو، أو لوقى المتوسطة في لول عامين للاندفاع كان نحو ٤٢ ألف طفل فلسطيني يتعرضون للحظر يومياً وخاصة في قطاع غزة.

وفي نفس الفترة تهم ١١٠٠ منزل وفار هذه المنازل نحو خمسة آلاف طفل، أصبحوا بلا مأوى.

وفي نهاية العام الثاني للاندفاع وجد أن حوالي ٦٠ ألف طفل (بمعدل طفل واحد من كل ١٧ طفلاً) إما قتلوا أو احتاج لرعاية طبية بسبب إصابته بطلق نارى أو بسبب القصف أو الغارات المسلحة للمصوح أو انفجارات سيارات أو أطفال الذين قتلوا كان متوسط سنهم حوالي ١٠ سنوات واثنين سبب إصابتهم بطلق نارى حوالي ١٢ عاماً ونصف.

وقد تحدث إلى الندوة المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني عن مسأع الطفل الفلسطيني نحو والدته الذي يرى فيه القوة ويرى فيه كل شيء في حياته ثم يراه وهو بطل أو يتعرض للامانة أمامه وفي نفس الوقت شعاع الأمل الذي يملكه.

وقد جسدت هذه الصور أمام المشاركين في الندوة المخزيان السينمائيان من مصري وجان شمعون بعرضهما فيلم والثاني من إخراجهما بعنوان: أطفال في جيل التارصورا فيه معاناة الطفل والأسرة في الضفة الغربية تحت بير الاحتلال.

أما عن طفل لبنان فقد أشار الصحفي والكاتب الإسلامي محمد لسمان إلى في وقتها التي قدمها للندوة إلى أن ٧٦٪ من الأطفال قتل لهم أحد أقاربهم بشكل أو بآخر خلال الحرب اللبنانية التي استغرقت ستة عشر عاماً. وأن ٢١٪ من الأطفال شهدوا بأعينهم حوادث عنف، أدت إلى إصابة أحد أقاربهم بإصابات خطيرة



المصدر : **الأمم المتحدة**

لنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : **٢٩ شهر ١٩٩٢**

رسائل عن أسرى الكويت

يسلمها طفل أمريكي بالقاهرة

لقد أمدد الكشاف سكرتير عام محافظة القاهرة ضرورة دعم السلام بين دول العالم من خلال دفع طرق الصداقة والمحبة بين الشعوب . جاء ذلك خلال استقباله - نيابة عن محافظ القاهرة - للطفل الأمريكي براندون صفيير لسلام البالغ عمره ١٢ عاماً والذي يوصف للعالم في رحلة صداقة و سلام ويرافقه وفد من أطفال الكويت .

وسلم الطفل الأمريكي السكرتير العام للمحافظة رسائل متعلقة بالأسرى الكويتيين في العراق معرباً عن أسفه في أن تساعد وحلته على توضيح مفهوم السلام وما يجب أن تكون عليه علاقات البشر بينهم البعض .

وقال الطفل أنه يحمل ١٢ ألف رسالة من أطفال الولايات المتحدة ممن يرغبون في صداقة أطفال العالم المحبين للسلام .



المصدر : **الأمم** : ١٩٩٢

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٢

لجنة إدارة أحوال المتروكين على المكتبات خلال مهرجان القراءة وتكريم المتخمين تقديم نتائج المرحلة الثانية للحملة القومية لتنمية القراءة واستمرار المكتبات في رسالتها

الوقت السعيدة قرينة الرئيس حمصى مبارك مع أعضاء اللجنة المصرية للمجلس العالمى لكتب الطفل ، إحدى فروع جمعية الرعاية المتكاملة ، ألتقىة وتقييم نتائج المرحلة الثانية للحملة القومية لتنمية القراءة من خلال مهرجان القراءة للجميع الذى بدأ عامه الثانى فى ٢١ يونيو الماضى وانتهى فى ٢١ سبتمبر لئلاضى أطفال القرية
ولكى قرينة الرئيس أن مكنتيات جمعية الرعاية المتكاملة المنتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية مفتوحة وتعارض نشاطها بالرغم من انتهاء المهرجان مشيرة إلى أن مجرد انتهاء المهرجان لايعنى انتهاء رسالة هذه المكتبات بل ستظل مفتوحة تستقبل أطفالنا وشبابنا وتحقق أهدافها

اللجنة المقترحة تشكيلها من أعضاء اللجنة بدمية أولياء الأمور والأطفال أصحاب هذه الأعمال وتكرمهم وإشاد الدكتور سمور سورخان رئيس هيئة الكتاب فى بداية اللقاء بالجهود التى تقوم بها قرينة الرئيس صاحبة الفكرة والتى رمتها خطوة خطيرة فى جميع مراحل إعدادها وتنفيذها مؤكدة بأن القراءة تمثل أساسا وإضافة للمعرفة والاصل لاستمرار طلائعنا وشبابنا فى أوقات الفراغ وإشاد خلال اللقاء الذى ضم جميعها من الخبراء والتخصصيين والباحثين فى مجال ثقافة الطفل أن مهرجان القراءة للجميع هذا العام نجح فى تحقيق أهدافه ووصل إلى أعمال قريب والتجزم كما وصل إلى كل فرد وساهم فى تثقيف الطفل المصرى فى أكبر حملة قراة

فهم واستيعابه لرسالة مهرجان القراءة للجميع باعتباره للاستيفد الأول من هذا المهرجان الذى توجه إليه الحملة كما أكدت قرينة الرئيس خلال الاجتماع أن الطفل المصرى من انكى الاطفال فى العالم ولا يحتاج إلا إلى الرعاية والتوجيه مشيرة إلى أن هذا وأجهتا جميعها فى أن نطعمهم هذا الأهتمام من خلال مختلف القنوات متى يصبروا عن أنفسهم ويحرم طاقاتهم ومواقفهم كما طالب قرينة الرئيس بعمل معربى يضم الأعمال للتميزة والجودة من بين الأعمال للقمة والتى ستقيمها

وعاليت قرينة الرئيس بتشكيل لجنة من التخصصيين والخبراء والكتاب وإسائة الجامعات من أعضاء اللجنة لإرساة الأعمال التى قام بها الأطفال المتروكين على مكتبات الجمعية خلال المهرجان من إبداعات وإسهامات وأفكار وتقييم هذه الأعمال
وأشارت قرينة الرئيس إلى أنه من خلال هذا التقييم ستكون من فهم الطفل واستخراج مايمكن أن يكون مؤشرا لاكتشاف قدرات وإبداعات أطفالنا فى كافة المجالات وتعرف على احتياجاته وميوله الحرفية وعلى مدى

وطالب أعد أعضاء اللجنة بضرورة تزويد المكتبات مستقبلا بالكتب العلمية وكتب المعلومات التى تلغز إليها بعض المكتبات وتقالى أقبالا شديدا من الأطفال وإشاد عضو آخر فى ضرورة الأهتمام بالطفل غير القارى، كاتمامنا بالطفل القارى ومحاولة جعله للأهتمام بالقراءة وترغيبه ومعلقت الدكتور سنية صالح سكرتيرة عام جمعية الرعاية المتكاملة بإقبالها أن جمعية الرعاية تولى هذا الأمر اهتماما كبيرا وقد أتمت بالفعل أكثر من مكتبة فى المستشفيات منها مستشفيات العمدلى وأبو الريس



المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ تموز ١٩٩٢

قرينة الرئيس تدعو لتضامن الجهود لأعداد مستقبل الفضل لأطفال العلم

دعت السيدة سوزان مبارك الى
تضامن جميع الجهود من اجل
حملة ورعاية الاطفال مصحيا
والقضايا واجتماعيا بفرض للنظر عن
جنسيتهم او عقولهم او قلوبهم
وذلك لأعداد مستقبل الفضل لعالم
واحد ، يجمع كل البشر
وقلت قرينة الرئيس في لقائها
بممثل السلام الامريكي براك كوربيه
ومجموعة من اطفال الكويت
يراقبون طاق السلام للتعريف
بفضيلة نويهم - الذين مازلوا في
سجون العراق - ان جهود مصر
ومختلف الدول العربية والمجتمع
الدول بأسره مازالت مستمرة من
اجل الانقاذ عن جميع الاسرى
وما يشكر ان طاق السلام الذي
قام بجولات في كثير من الدول داعيا
للسلام والتحية بين اطفال للعالم
اختر منها الرئيس حسني مبارك
كرمز والقوة للقادة الذين لا يخشون
جهدا من اجل تعزيز الاستقرار
والسلام للعالمين .

المصدر : الأمم المتحدة



للتنشر والتوزيع : الصحف والمجلات : ٥ : ١٩٩٢

معاونة أطفال فلسطين والسريلانك والمرايا تجسيدها احتفالات يوم الطفل العربي

كتبت - ماجدة مهنا:

يحتفل اليوم، للجانس العربي الطفولة والأمية بيوم الطفل العربي، وهو اليوم الذي
انطلقت الجامعة العربية مناسية قومية مشاركة منها الأسرة الدولية في جهودها
لتنمية الوعي بقضايا الطفولة .

وقدما الأمين طلال بن عبد العزيز رئيس للجانس العربي الطفولة والتنمية، الحكومات
العربية، والجمعيات والمنظمات وأرباب الأسور ورجال الدين التي الدفاع عن حقوق
الطفل العربي، والأشراج باصلاثة الألفية والاعتناء الطفولي، عن طريق تنفيذ مشاريع
ويراسخ، تدعيم احتياجاته وفق نموه المعرفي .

وأشار الأمين طلال إلى العناية التي يعمدها الطفل العربي في الأرض المحتلة،
والصومال والمرايا.

وأعرب الأمين طلال بن عبد العزيز عن اعتياده بأن حل مشاكل الطفل العربي يمكن
أولا وأبدا كل شيء، في تدوير الجهود الهام للفضية الإنسان بوجه عام، والطفل بوجه خاص .



المصدر : **الأمم**

النشر والخد مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ٥ شهر ١٩٩٢

الجلادة الاجتماعية

أطلق باكم لاسم الرأي العام ما قد يكون لقليل على الاسماع. فظاهرة «الجلادة الاجتماعية» قد بلغت في بلدنا حدا مدينا. ومن أسوأ تجلياتها ذلك الانتشار على ظاهرة عمل الأطفال في الزراعة والصناعة والحرف ومع الأسف يسمح القانون للمدر (غير ملتزم بالمعايير الدولية) بعمل الأطفال في معظم المصانع عند سن ١٢ سنة كما يسمح بعملهم في الزراعة في أي سن. هذا برغم التبراف وجودهم في مرحلة التعليم الأساسي حتى سن ١٥ سنة.

ولا ننكر أن هناك واضطرابا اجتماعيا لعمل الأطفال خصوصا أبناء الأضر الشديدة. لكن هناك أيضا استغلالا اجتماعيا، لهؤلاء الأطفال تنويعا عليه السلطات الحكومية ومؤسسات الأعمال في القطاع العام والخاص.

ومن الممكن كاستغف الإصرار تشويق مغادر هذا الاستغلال من خلال إجراءات تضمن استمرار نهاب الطفل للمدرسة بصائب نهابة للعمل وزيادة لجر للطفولة العاملة (وهي أجز ثالثة في معظم الأحوال) وتقليل ساعات عمل الأطفال (من ٨ إلى ١٢ ساعة في معظم الأحوال) ورعايتهم صحيا وثقافيا وتربويا بتأسيس مراكز خاصة لرعاية الطفولة العاملة، في أماكن تكفيها (وإنشيد بمركز أو اثنين على سبيل التجربة). لكن الأهم من كل هذا هو واجب التأمين الاجتماعي على كل طفل يعمل. حيث يلزم هذا تغيير القانون الذي لا يسمح بالتأمين الأعلى من بلغ سن ١٨ سنة. هذا برغم تعرض الأطفال الأصغر لأصابات عمل خطيرة بل وتعرضهم للموت.

وعلى نكر الموت يحدثن أن لحيط الرأي العام علما بحادثة مفجعة فوت طفلين عاملين من أبناء قرية بصالح الجور، الأثرية بمصافلة الغربية، حيث انقلبت بهما صباح يوم ٧ سبتمبر ١٩٩٢ قرية نصف قل كانت لقلهما مع

عد كبير من زملائهما إلى عودتهم من العمل في منطقة ضيقا بلولة، في مزارع التباسمين الخاصة بأحدى شركات القطاع الخاص، حيث أصيب ثلاثة عاكس طفلا آخرين عولجوا في مستشفيات «مطام و «مطور».

وقد أسست أن السيد كلب مدير الشركة المعنية قد أعطي الأثر مجرد حادث مرور لا يخل للشركة فيه. ورغم أن الشركة المعنية ذات سمعة طيبة في مجال الإنتاج الوطني والتصدير، إلا أنها ليست فوق المناقشة القصرية لاشغال العمال المنجنين وفي مقدمتهم الأطفال.

والخيرا لقد تفضلتم بالإشارة لحادثة الفجع، مات فيها عدد أكبر من الأطفال وجرت قبل أكثر من عام في محافظة الجيرة وقلتها كان عنوان إشارتكم القتل بتصريح حكومي، والقول لكم إن تصريح القتل مازال ساريا، وأدعو الرأي العام أن يسحب هذا التصريح! وإن يكون ذلك إلا من خلال مناقشة جادة وإجراءات سليمة لمواجهة مشكلة الطفولة العاملة.

د. أحمد عبدالله
باحث ومؤلف وموافق

صحيح نحن بلد فقير.. وقد تكون هناك ضرورات لبيع بعض المحظورات مثل الخفاش في عمل الأطفال. ولكننا ندعو للسيدة الدكتورة وزيرة الشؤون الاجتماعية إلى بحث استصدار تصريح يحمي الطفولة العاملة ويضمن لها حقها في الحياة على الأقل.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : السومرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ / ١٠ / ٦

الطفل عندما وعندهم

تقول نظرية الغذاء الأول، التي تصورها اليونانيون في القرن الخامس قبل الميلاد، أن الطفل في عمر سنة الأولى، أن الفروق الطبيعية بين بلدان الشمال الأكثر رخاءاً وإثراءً وبلدان الجنوب الأكثر فقراً تبدو لأول وهلة شاسعة بحيث لا يستطيع المرء أن يجد أرضية مشتركة تفهم دول معظم من الاستفادة من بعضها البعض.

والذين يتابعون وسائل وسائل وتكاليف التعليم في البلدان المتقدمة والنامية - والتي لا يزال بعضها دائماً - يدركون حول الفوارق بين الامكانيات والفرصة المتاحة للطفل في الشمال والجنوب.

وسنذكر اليونانيون في القرن الخامس قبل الميلاد، أن الفوارق والحقائق في حين ذلك البلدان الصناعية أكثر من ستة آلاف دولار سنوياً لتعليم طالب واحد في المدرسة، تعجز بعض البلدان الأقل نمواً في أفريقيا وجنوب آسيا - كل دول شعبة القارة الهندية من الهاماليا التي المكثف - عن اتفاق دولارين فقط لتعليم طفل واحد.

دورنا يساور المعلمين في الدول الصناعية قلق حول عدم توفر عدد كاف من أجهزة الكمبيوتر للصوف بينما يترتب على مشاكلهم في مدارس البلدان النامية أن يقوموا بواجباتهم دون طباشير أو كتب أو أوراق أو أقلام وذلك لعدم قدرة سلطات التعليم على توفيرها.

بالإضافة إلى ذلك يقول التربويون ما كنا نعرفه ونراه ونعيشه وهو أن سوء التغذية أو قنيتها أو اعتمادها يجد من قدرة الطلبة على الاستيعاب وحفظ المعلومات منذ لحظات التحاقهم بالدراسة.

وأين من ذلك تقول النشرة

وفي الحقيقة فإن مجرد بقاء الطفل على قيد الحياة حتى بلوغ سن الدراسة ليس مضموناً في البلدان الأقل نمواً والأكثر فقراً. فمثلاً يموت طفلان من بين خمسة أطفال في الموزامبيق، التي قيل أنها ربما تضم حالياً أكثر شعب على الكرة الأرضية - وأنغولا والسودان والنيجيريا قبل بلوغها سن الخامسة. أما متوسط العمر المتوقع لاولئك الأطفال المحظوظين الذين يظلون على قيد الحياة فهو أقل بخمسين وخمسين سنة من متوسط أعمار كثير من أطفال دول الشمال.

وبينما يتلقى المعلم شماله وجنوبه حوالي عشرين ألف دولار على تدريب وتجهيز جندي واحد لا يتلقى سوى ثلاثمائة وخمسين دولاراً على تعليم طفل واحد.

إن البلدان الأفريقية الثلاثين والأربعين الواقعة جنوب الصحراء الكبرى تنفق سنوياً على أطفالها البالغ عددهم مائتين وثلاثة عشر مليوناً مبلغ خمسة مليارات وستمائة مليون دولار، وهو ما تنفقه البلدان الصناعية على جيوشها خلال ثلاثة أيام لا غير.

وعلى الدول النامية أو بالأحرى على حكوماتها الاستبدادية التي عززت شعوبها عن مراكز صناعة القرار، أن تتحمل جزءاً كبيراً من أسوأ هذه عما يحدث الناس منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أي منذ عليها الاستقلال المعتمد (أو قنيتها) من الاستعمار، البغيض، وتولي الأحزاب الشيوعية والقمادات العسكرية مقاليد السلطة.

ونك لأن البلدان النامية بالقرارات حكوماتها الضعيفة تنفق مائتي مليار دولار على التسليح كل عام أو أربعة أضعاف حجم المساعدات الاقتصادية التي تلقتها من البلدان الناحية. كما أنه يزيد عن المبالغ التي تحصلها لتمديد ديونها الخارجية كل عام.

فاروق لقمان



شخصيات اكتوبر

في لقاءات مع الاطفال

* يحتفل المركز القومي للثقافة الطفل برئاسة د. علاء حمروش بانتصارات اكتوبر اليوم بالامة لقاء مفتوح مع عدد من شخصيات حرب اكتوبر العمريه منهم اللواء احمد عبد الحليم والكاتب الصحفي محمود عبد النعم مراد ، وذلك في مسرح النادى الاسمانى بالجيزيرة .

ايضا تقام مسابقة بين الاطفال تالدم للناشرين فيها مجموعة كتب اطفال .

.. ورسالة الى اطفال مصر

* بمناسبة اعياد اكتوبر وجه المركز القومي للثقافة الطفل رسالة الى اطفال مصر يدعوهم فيها الى استلهم روح اكتوبر ، وان يكونوا امتدادا لبطال العيون فهم الامل من اجل غد افضل بمصرنا الحبيبة .

المصدر : الأمم المتحدة



النشر والتوزيع : مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ٢٤ ١٩٩٢

الجامعة العربية تدعو لتكثيف الجهود الدولية لرعاية الطفولة

تحت رعاية الأمم المتحدة بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي والعالي الأسرة الدولية وسائر المنظمات المعنية بالطفولة التي تكثف جهودها من أجل الاهتمام بالطفولة ورعايتها. وهذه المناسبة تقدم الجامعة العربية بجهود مكثفة لمعدد الاجتماع العربي رفيع المستوى لرعاية الطفولة وتنميتها وذلك بتونس في ١٧ نوفمبر القادم. وتشارك فيه الدول العربية بوفود وزارية وتحضره للجانم العربية والدولية والحكومية والوطنية.

كما يليق هذا الاجتماع اهتماما كبيرا من الأمم المتحدة ومنظماتها المعنية بالطفولة من أجل تضيق الجهود لاجلهم وذلك بالتعاون مع الجامعة العربية.



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والتأخذ مآت الصحفية والاعلآ مآت التاريخ : ١٠ أفريل ١٩٩٢

□ سوزان مبارك :

مهمتي الرئيسية الدعوة إلى تأليف الأطفآل مبكراً

أفكآ السيدة سوزان مبارك أنها
- بصفة شخصية - جعلت مهمتها
الرئيسية في الحياة تعليم الأطفآل
وتكويرهم وألآة الفرص أمامهم
للحصول عل المعرفة في مشآآت
أعمارهم المبكرة .

جاء ذلك في الحفل السنوي
لغريهي فيلة د فوآبرايت - الأمريكية
الذي أقيم تكريماً لقرينة الرئيس
بمفاسبة منحهآ جائزة د فوآبرايت -
الفرآية تقديراً لدورها البارز في دعم
التكلم بين شعوب العالم وخصوصاً
البنآة في مجال التعليم .



١٢ قرية الرئيس في حفل تسلمها جائزة «فولبرايت» الأمريكية :

تعليم وتزوير الأطفال مهتم الرئيس في الحياة لتتبعهم بغيرا برنامج فولبرايت، أقام جسر الاتصال لدعم السلام والمحبة في العالم

كتبت : ماجدة مهنا :

أكدت السيدة سوزان مبارك أن للتعطش للمعرفة متواصل في طبيعة الإنسان منذ ميلاده، وأن حياة الطفل تعتمد على قدرته على التعلم وحس الاستطلاع، وأن الأطفال هم المستقبل وهم الساعون للمعرفة . وقالت إننى شخصيا جعلت مهمة الرئيس في الحياة هي تعليم وتزوير الأطفال وإتاحة الفرص أمامهم لكي يحصلوا على المعرفة في سنواتهم المبكرة . وأضافت السيدة قرية الرئيس . في الحفل السنوي لخريجي هيئة «فولبرايت» الأمريكية ، الذي أقيم تكريما لها بمناسبة منحها جائزة فولبرايت الشرفية اعترافا وتقديرا لدورها الرياد ومساهماتها في دعم وتنمية التفاهم بين شعوب العالم وجهوداتها اليتامة في مجال التعليم .

وزيدا من التفاهم والتعاون والصداقة الدولية . وأعربت قرية الرئيس أيضا عن أملها في أن يجد الأطفال مكانا في مصر ساعى فولبرايت في المستقبل لتكتسبوا من أن يكتسبوا ضمن أكثر الوسائل فاعلية في التفاهم العنقوي بين مختلف الثقافات والشعوب . وقالت أن برامج التبادل التعليمي للأطفال والشباب من شأنها أن تساعد في تنمية تفكيرهم واحترام الثقافات والقوم الأخرى . والتخفيف من التحصن العرقي وكراهية الأجانب الذي يتسم به غالبا الأشخاص الذين تربوا في بيئات ثقافية مغزلة .

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن التعليم في مصر يعتبر أمنا قوميا وليس مجرد خدمة تقدم مؤكدا أن الأبعاد السياسية والصكرية والاقتصادية للأمن القومي لا يمكن تحقيقها بدون التعليم . وقال أننا نبحث الآن عن الجيدة في مجال التعليم بغض النظر عن زيادة السكان، ونعمل بجهودنا وموارنا الثقافية والمتاحة لتزوير مستوى مناسب من التعليم لجميع أطفالنا .

وأشار السفير الأمريكي روبرت بليتز بالمر الإيجاس والتمل الذي تقدم به السيدة سوزان مبارك في مصر لتزوير أهمية القراءة في البيت والمدرسة والقلم على تزوير الكتب للأطفال، فضلا عما تقوم به من جهود من خلال الحملات الإعلامية التي تهدف إلى حو أمية الكبار . وقال أنه في مصر تعدد حاليا تيارات وتعديلات جذرية في النظام التعليمي بهدف إعداد شباب مصر للقرن القادم .

في أثناء زيارتها لبرنامج فولبرايت، قد نجح منذ عام ١٩٤٦، في إقامة جسر الاتصال في جميع أنحاء العالم كرسيلة لهم السلام والمودة، مصرية من أملا في أن يواصل تحقيق هدفه التبدل بوسائل أعظم وأعمق وأن يوجه المستفيدين بالفرص التعليمية المتاحة بالبرنامج معرفتهم إلى تشجيع الحالات اليتامة في تنمية بلادنا .

كما أعربت قرية الرئيس عن سرورها للانضمام إلى لسرة فولبرايت، التي تضم كثيرا من الرموز من مصر والقول الأخرى الذين يسهمون في دعم ونشر المعرفة .

حضر الحفل الدكتور أحمد فحى مدير رئيس مجلس الشعب وقرينة رئيس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسفير الأمريكي بالقاهرة روبرت بليتز، ومندوب الأكاديمية بوكالة الاستعلامات الأمريكية .

وأضافت السيدة سوزان مبارك : في كلمتها بالحفل . أن مواصلة المعرفة قد أصبحت أحد حقوق الإنسان الرئيسية، وأن التعليم شرط محقق لأجل فيه للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، مشيرة إلى أن تقارير لاجل في التنمية الدولية في مختلف مناطق العالم وقد من الفضل بسمائل خلق التفاهم الدولي وأعربت عن إعجابها للشخصية بجمال السلام الأمريكي براد كوربي الذي استقبله العديد من الزعماء والشخصيات البارزة وهو من ولاية كاليفورنيا ويبلغ عمره ١٢ عاما، وسما يتمتع به من قدرة على القيام بجملة السلام والصداقة والفهم في كاليفورنيا، وقالت أن ما يقوم به بين أطفال بلاده والقول الأخرى سيجقق

المصدر : **الأسماء**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٠ - ٤ - ١٩٩٢

محو أمية الطفل

خطوات تنفيذية لمشروعه

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على أنه يجري في الوقت الحاضر اتخاذ الخطوات التنفيذية لمشروع تجريبى لمحو أمية الطفل من سن ٨ إلى ١٤ سنة والأثاث في سن الالتحاق من ١٦ إلى ٢٥ سنة ويسمى به المجلس القومى للتطوير والاموية الذى ترأسه السيدة سوزان مبارك لدراسة الرئيس بالتعاون مع وزارة التعليم



المصدر : هـ ا ص

للتنشر والخد مات الصحفية والعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

الفكر
الفكر
الفكر

كيف
نؤقتة
!?

هبة سعد الدين

تعود في الكتابات الإسلامية المعاصرة عادة قضية الغزو الفكري باعتبارها قضية تتعلق بالنتائج الدراسية، والدراسات الأكاديمية وأجهزة الإعلام الغربية . وتبقى دائرة الحرار مرتبطة بالثقافة . ثقافة الكبار . لكن التأمل في أوضاع مجتمعتنا الإسلامية يلحظ غزوا فكريا عاثلا لم يلقث النظر كثيرا وهو غزو ثقافة الطفل، والتي هي أشد ضررا وأخطر أثرا . إذ تدمر البنية الاجتماعية الناشئة التي تهني فرقتها أمتنا أعمال المستقبل . ونحاول في السطور القليلة التركيز على بعض أبعاد هذا الغزو الفكري لأطفالنا من خلال زاوية محددة هي قصص الأطفال والرسوم المتحركة ، وهي قضية تخص بشكل خاص الطفل في السنوات الست الأولى .



النشر والخد مات الصحفية والإعلام مات

المصدر :

هاجر

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٩٩٣

القصص وأثره على

عقلية الطفل :

لا تزال القصص والحكايات وأثرها على عقلية الطفل محل نزاع بين علماء النفس، ففي حين تمارض طائفة منهم القصص والحكايات المتداولة باعتبار أنها تثير في عقلية الطفل خرافات كأن الطفل المشاغب تأكله كائنات خرافية أو حيوانات، كما أن أغلب القصص تنتهي بانتصار الحق وقتل الباطل وهي مسألة ليست بهذه البساطة فهي واقع المجتمع، وكذلك فإن الرسوم المتحركة تملئ بالواقف الكوميدي التي تجعل الحياة نكتة متواصلة وهو ما يزعج وهي الطفل بما حوله، فالقصص أحد الأدوات القرائية للترفيه، لكن مجال الخلاف ليس في القصص من منفعه، بل في نوعية القصة وأشخاصها وألهم التي تبنيها في ذهن الطفل. ونظرة سريعة إلى ما تفرز به المكتبات من كتب ومجلات تبين أن أغلبها مترجم عن قصص وشخصيات أجنبية، تأتي في المرتبة الأولى منها ميكى ماوس والشخصيات المرتبطة به وتوم وجيرى (القط والفأر) والقط جاز فيلد، وغيرها من الشخصيات التي يلاحظ عليها الآتي:

١- أنها تمثل شخصيات تربط بينها أما

علاقات صراع (توم وجيرى) تدبر فيه المقابل المضحكة، أو أنها علاقات حب بين الذكر والأنثى (ميكى وميكى، بطوط ووطوط) دون وجود شخصيات تربطها صلة الرسم أو تثل نماذج بديلة كالمدرس أو الأسرة أو الأكارب.

٢- أن هذه الشخصيات تدور الحكايات بشأنها في سياق غربي، فالأماكن غربية الطابع والهيئة (شابات / منازل واسعة) والقيم والسياق غربي تماماً ..

٣- أنها تتجاهل شخصيات ونماذج ورمزية حضارية إسلامية كالجمال والهدد والحوت والفيل. البدييل المتدبرين:

لكن هل ميكى فقط ووطوط هي الشخصيات السائدة؟

لقد برزت شهرة دار الهلال في مصر منذ الخمسينات لتقدم " سمير" بدبلاً عربياً في قصص الأطفال والرسوم المتحركة المرسومة (غير القبلية)، لكن اختفاء الجهد الحضارى الإسلامى خلف فكرة سمير جعله شخص أو طفل مهذب له مغامرات لكن قصصه لا تبني عقلية إسلامية وأمية. ويرغم وجود دار مثل دار سنبل للنشر تحاول تقديم قصص أطفال تحمل تيمناً إسلامية وأصناف إسلامية، إلا أنها لأن لم تطرح نموذجاً لشخصية محورية يدور



هاجر

المصدر :

للنشر والتدريس والصحفية والإعلونات

١٢ ١٩٩٢

التاريخ :

الشخصيات الأدبية على أدراك ووعي القارئ، والمستمع، ومحاول كتاب أن يصوغ بشكل تلقائي شخصيات للقصة التي يحكيها لأطفاله (الذين جاؤوا اليوم المشرين من العمر) ويقرق السورى، لقد كانت محاولة حينئذ إنطلاقاً من فهم عربى

* هياي زال قصصين الطفل

يحدثني من قصص دور الكبار

فى طعرج رواية إندونيسية

بشكلى غينى وعظمى

١) مشكلة الشخصيات:

التي يدور حولها قصص

الطفلى تحملها النماذج

القروية والقصص القروية

وكانت الفكرة الإسلامية كامنة فى وعي ولم أدركها أنا شخصياً إلا بعد ذلك بسنوات. وقد أعاننى صديق لى برسم ويصنع العرائس المتحركة بأن صنع لى نموذجاً خشبياً مسطحاً تجردياً لجمل عربى. وقد أسميت الجمل هريف وكنت أحكى لأطفالى كل يوم حكاية جديدة يظلمها هذا الجمل الذى يغلب عليه الكسل، فى حين أن له أخ له اسم " لطيف" أكثر نشاطاً بل يستطيع أن يطير ويأتى بأشياء غريبة. ومن خلال هذه الشخصية حاولت

حولها القصص، وكذلك " مجلة زمزم" للأطفال التى تصدرها دار المختار الإسلامى، فهى تحمل قيماً إسلامية لكن غياب الشخصيات النابتة للأطفال والتى تحمل معنا إسلامياً ما يزال يمثل قصوراً واضحاً فى هذا الجهد الذى لا ينكر والذى يستحق كل دعم ومساندة.

المشكلة فى وجه

المشكلة فى وجه

فهل المعوقات فى وجه خلق شخصيات عربية إسلامية لقصص الأطفال تكون معوراً لأفلام ورسم متحركة لهم وقصص مصورة هى معوقات إبداعية، أم أن هناك معوقات أخرى، لاشك أن أبرز هذه المعوقات هى المعوقات المادية، وبرغم إمكان تمويل هذه الطموحات من دول عربية عديدة إلا أن الإهتمام العربى والإسلامى مازال لا يوجه لهذا الغرض، بل لمجالات الفنون بشكل عام.

المشكلة فى وجه

المشكلة فى وجه

فى ظل هذه المشكلة فى واقعنا هل يمكن أن نحل المشكلة بالمجهود الذاتية؟

إجابة هذا السؤال حاولده عيد الوهاب المسيرى أستاذ الأدب الإنگليزى بجامعة عين شمس حلها منذ سنوات كثيرة فقلت. فمن خلال قراءته للأدب الغربى والأدب الإنگليزى بشكل خاص لمس أن



المصدر : هاجر

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات التاريخ : ١٢ - ١٣٩٢ هـ

بشكل ومزى بلورة فكرة القدرة الخارقة
و "ما وراء المادة" لألفانسي، مع وعظهم
بالجمل كجبران له أصل في تراثنا العربي
الإسلامي، بدلاً عن ميكس ماوس،
ومازال النموذج الخشبي للجملة موجوداً
عندى وأعتز به جداً.

تقديم

إلى القارئ

إن معالجة قضية عدم وجود شخصيات
الحكايات الطفل قتل وصيا مرحلاً للطفل
العربي والمسلم يمكن أن يتم بالجهد
الذاتي كما حاول أن يفعل هـ. المصيري،
واستخدام الشخصيات القرآنية وأمثلة
الأموات يمكن أن يمثل عاملاً مشتركاً في
هذه القصص وتستطيع كل أم أن تحارل
تأليف قصة ذات مغزى إسلامي بشكل
غير وعظي وغير مباشر مستخدمة
الشخصيات مثل: الهمد، الغيل، الجبل،
الحسان النملة، النحلة وهو ما يقدم ثلاثة
أهداف: تنمية قدرة الطفل على التخيل
* ربطه بالقرآن وتماذجه.

* بلورة ثقافة ترحيبية للطفل حيث
يسشارك غيره من الأطفال في نفس
الشخصيات وإن اختلفت قصة أم من
غيرها إليهم.

وتبقى مشكلة قصة الطفل العربي
والمسلم وأهدافها وقيمتها في حاجة إلى
مؤسسي ودعم مادي ومؤسسي وأعباء
تستهدف سد هذه الثغرة، لكن البداية بين
يدي كل أم تفتح قرائنها وتجالس طفلها
وتحبيب إليه هذا الكون بكل كائناته
المسببة الناطقة.



المصدر: المرزوق

التاريخ : ١٥ - ٣ - ١٩٩٢

لِقَاوِ الْأَصْقَاوِ

تقديم: سلوى العناني

تلقيت هذا الأسبوع رسالتين من المصليين لعمد محمد دياز
وإني أتمنى لكم (محمود) ١٢ سنة من الرسلتين عن من المرافقين
والعلماء التي تمسك بالعلماء للثقافة والمجربة
والمستأثري في تعليمها تجربة الأداة التوالم ولست لو يعتد في
لعمد ومحمود من هذه التجربة الخاصة . ما هو كمال ملاءة التوالم
بشيء التوالم ما هي أطراف التوالم التي قلنا ما هي التي تتشكل في
بعضهم لها . ولذا أنتمز منها رسالة قريباً حول هذا الموضوع
وإني أتمنى لكم المصالح .

من أبي القاسم القزويني الذي استعملني هذا لفظه ولتعالج معهم
المتأخرين الكبارين في الفن وصحفيي ابن رستم. وهذا من الذين
والصينيين المستعربين. هذا صحيحا لغيره من المتأخرين
والصينيين المستعربين الذين ولدوا في عصر الحسنة
التي هي في مصر في العالم العربي كله. وهذا من غير عدد من
الذين والذين والذين والذين.

لعل لي وصحفيي ابن رستم في طوفانه وفيها عدد من التكرات
والأوقات التي يتناول في حديثها وكذا في حديثها. لهذا متشابهين
في عدد كبير ولا عدد من. وهذا من غير عدد من المتأخرين
والصينيين المستعربين الذين ولدوا في عصر الحسنة
التي هي في مصر في العالم العربي كله. وهذا من غير عدد من
الذين والذين والذين والذين.

لعل لي وصحفيي ابن رستم في طوفانه وفيها عدد من التكرات
والأوقات التي يتناول في حديثها وكذا في حديثها. لهذا متشابهين
في عدد كبير ولا عدد من. وهذا من غير عدد من المتأخرين
والصينيين المستعربين الذين ولدوا في عصر الحسنة
التي هي في مصر في العالم العربي كله. وهذا من غير عدد من
الذين والذين والذين والذين.



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ١٨ - ٢٤ - ١٩٩٢**

مصرع مليون طفل كل

عام في أمريكا اللاتينية

نيويورك. وقالت الأنباء. أكد
لويس ريبيرا نائب المدير
الإقليمي لمنظمة رعاية الطفولة
والبنين في أمريكا اللاتينية
والكاريب أن هناك حوالي مليون
طفل دون سن الخامسة يموتون
كل عام في أمريكا اللاتينية .
وأوضح ريبيرا في حديث مجلة
نيوزويك الأمريكية أن سبب وفاة
الأطفال هو المضاعفات التي
تحدث لهم عقب الولادة وسوء
تغذية الأمهات لهم .

وأضاف ريبيرا أن هؤلاء
الأطفال يتعرضون لشمي أنواع
العنف مشيرا إلى أن اثنين من
الأطفال قتلوا في كولومبيا
وهدما من بين ٢٨ ألف شخص
قتلوا في العام الماضي .



الطفل في المناطق المحرومة

في ندوة بالقاهرة اليوم

تعد اليوم بأحد النيل، بالمعادى الندوة التي ينظمها نادى الأوساط الطفولة والأمومة بالاشتراك مع مركز دراسات الطفولة الدواى ببروس والأحمد الطيب بالسفارة الفرنسية بالقاهرة وتكرار حول الطفل في المناطق المحرومة للحرية. وصرحت المكثورة هدى بدران الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة بأن الندوة التي تستمر يوماً واحداً ستناقش نتائج والبحوث الجزء الأول من الدراسة التي أعتمدها اليونيسف للمشاركة في الندوة



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والتدريس : **مات الصحافة والمعلومات** : التاريخ : **١٨ - ٢٠ ١٩٩٢**

أسرار الأرض في فكر أطفال اليابان



أطفال
اليابان

في افتتاح أعمال الدورة
الرابعة لمجلس الوزراء
العرب المسؤولين عن شؤون
البيئة قدمت الجمعية
العربية اليابانية كتاباً
عنوانه «أسرار الأرض»
أعده طفل ياباني. وهي
المناسبة في الصف السادس
الابتدائي وأسمها «أنا

تسبون» قامت بعمل ميدم شيق. وات بحسبها للهدف
وبنكاتها أهمية للبيئة وشروط المحافظة عليها. البيئة
التي هي حياتنا. الغذاء الذي نأكله ، والهواء الذي
نستنشق ونماء الذي نشربه. ولجبت أن نحافظ عليه بل
ونضيف اليه وننمي.

لقد عرضت الكاتبة للصغيرة كثيراً من المعلومات
القيمة والأفكار للبيئة. والسلوكيات السوية. في بساطة
ويسر. وبأسلوب استطاع أن يستحوذ على اهتمام
الكبار قبل الصغار.

استغرق تأليف هذا الكتاب نحو شهرين موصفاً

برسوم كاريكاتيرية. ويداية
كتابته. كان واجباً مرسياً كلفت
به أبا. وذلك لتسليم عرض
للمواضيع المتعلقة بالبيئة.
بحيث يكون واضحاً لدرجة تتيج
حتى لطلاب الصف الأول
الابتدائي أن يفهموه. وقد قدمت
شرحها للأفكار البيئية مثل
المحافظة على الكائنات الحية.
وتدمير طبقة الأوزون. وتلوث
البحر. بل والأنظمة المختلفة
المسببة للتلوث البيئية من
خلال رسوم كاريكاتيرية سهلة
الفهم.

وقد كان للكتاب أثر عميق
لدرجة أن جميع الأطفال في
الصفوف الأخرى الدراسية .
أقبلوا على قرائته وبذلك انتشرت
أفكار ورسومات أبا في المدارس
كلها.

وهكذا يتم الوعي البيئي بين
أطفال اليابان. وهكذا يمكن
المحافظة على البيئة وتنميتها
من خلال الأجيال المتعاقبة.

عنايات مرجان



العنانيا والواقع

تحت
النشر
المصري

في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية كانت شوة عنوانها «عقل الطفل المصري - رؤية مستقبلية...» وعرضت الأسئلة نفسها على مجموعة العمل التي شاركت في التوبة: كيف يمكن تربية الطفل على الاعتماد على النفس دون الخبال دور التكبر في الاستفادة من خبراتهم وكذلك خيرات الجماعات المختلفة.

الخدمات الحقيقية التي كان يولد أن يستفيد منها الطفل. ولأن السياسة العامة رعاية الطفولة في أي مجتمع تعكس صلاح هذا المجتمع وتجدد فلسفته. فمن الحلتي أن نتحدث هنا عن ضرورة البحث عما يتلاقى وحضارتنا الخاصة. فالتبحث في الآخرون الحضاري سوف يكفل بالقطع عن أشكال تربوية تلامس بيئتنا وعصرنا في أن واحد. كما أن الإيمان بحرية الفرد وتوافير حرية اتخاذ القرار هو مفتاح تنمية القدرة على الابتكار والأيادى وإيمان بهذا أن يتأتى الأمن خلال رعاية تعليمية وصحية وأسرية وإقلاية متكاملة. ونقل قضية (عقل الطفل المصري) التعليم والإعلام مطروحة على بساط البحث في الوقت الذي تحاول فيه أغلب المجتمعات في العالم أن مناقشة قضايا أكثر عصرية تتعلق بواقع الحياة المعاصرة حيث تداخلت الأساليب بفضل ثورة الاتصال والمعلومات. وتختلف الاتجاهات الفكرية والفلسفية بل والاجتماعية للطفل. فهل تساعد قضية العقل المصري على التعمير بمسيرة الحضارة المعاصرة؟ وهل توفر له فرص الحصول على التعليم التولى ليتمكن من اجتياز مكانته التي هي عليه من دون ضغوط العلم. هذه أسئلة لا يجب عليها الخبراء حول الموائد المستديرة.

مقابلة: سلوى العناني

الى جانب تسليط الأفكار والافتقار لنمو التربوي أو التعليمي أو... حتى... الرئيسي في الوقت الذي يجب أن يكون لهذه الوسائط الأساسية دور في تنمية التفكير العقلاني وممارسة النهج العلمي والقيمة الثقافية مع تشجيع القدرة على التعليم الذاتي والاحترام الحرية الفردية والفهم الصحيح للنظم الدينية القائمة على التفكير والنقوة الى التميز والوصول الى جوهر الحقيقة. ويأتى العامل الاقتصادي ليعسد الأطر العام الذي تتحرك فيه اعلام المهتمين بمستقبل الطفولة في مصر. وتتكشف الامتيازات التي حد التفكير في مجرد توفير وعده غذائية لكل طفل... خاصة في المناطق المحرومة من الرعاية والخدمات والتي يعيش أطفالها ظروفًا صعبة قاسية نؤثر بالتالي على امكانياتهم للتعليم والتربوية. وتتبلور افكار المجتمعين من لجل مناقشة قضية (عقل الطفل العربي) عند ضرورة وضع استراتيجيات لتربية لتعليم الطفولة في مصر للتصديق بين الجهات المختلفة التي تقدم خدماتها في هذا المجال ولتغادي الفئات التي تروى صحيتها

الطفل المتحرر على رؤيته من خلال اهتماماتهم بقضايا المجتمع المصري. وكان من الحاضرين مجموعة من الإعلاميين وهم امين بسوسني وسعد لبيب ومحمد رجائي كما كان هناك مجموعة من الأكاديميين د. جلال أمين ود. عبد الوهاب السبيعي ود. فكري حفي ود. ناهد رمزي ود. هدى حجازي. وكان من الحسنى في البدايات أن يتعارف الجميع على مفهوم مصطلح (عقل الطفل المصري)... وأنشأ على انه يعنى (قدرة هذا الطفل على التفكير ومعالجته من مساهمات وتعليم واتجاهات تؤهله وتساعد على مخاطبة العصر الذي يعيش فيه وللحاور معه). وتبادل الحاضرون الافكار والاقتراحات وكان اصلاح النظام التعليمي هو القضية الاولى التي فرضت اهميتها باعتبارها قضية محورية في تكوين عقل الطفل (الانسان). وكان لابد في هذا الإطار من موضوع الموضوع التربوي للوقاية والبحث في الحزوين التربوي وتجنيب التصادمات الفكرية والتخالف بالادراج في لغة الخطاب اما الرسالة الاعلامية. وهي الأكثر تأثيرا في تشكيل وجدان المثقف في كل مرحلة السنية. فقد اتفق الجميع على انها تغطي الطفل احكاما بالوقفة والاحاطة امام تعديد الغرب

كيف يمكن الاستفادة من الثقافة الغربية ووسائل الاعلام الغربي كمنافاة لانقاذ الطفل المصري في ظل قصور النظام التعليمي وعجز وسائل الاعلام المختلفة دون أن يؤثر ذلك على الوقوع في براثن التبعية والتفريد في الاصلاح... كيف ننمى قيم الاحترام والحرص دون المساس بالكرام العربي. كيف تربي الطفل على أن يرد الاعتداء الذي يقع عليه ولا يتهاون في حقونه دون اغفال الدور الذي يلعبه التكبر في كل كثير من الأمور. ورغم أن جدول الأعمال هذا... او مجموعة الاسئلة المحورية المسيجة تعكس مدى المساهمة والبهو الفكرية السحيقة بين القضايا المتعلقة بالطفل المصري يأس بها اصلا في الوصول الى الهدف في الناق بالثقافة المحلية والواقع للطفل المعاصر. فلابد لنا أن نتحرف ان هناك عددا من المشاكل والقضايا التي تطف عتبة امام التفكير ألا يجد فيما يتعلق بهذا الطفل... فممازاة مشاكل الفكر والادبية والتخلف للتكنولوجيا والاصح والتفاهي لطل برؤوسها ملهة أي شعور في تفكير أبدا أو أوسع. وتعمد... الهام على كى مشقة الفتوة عددا من غير المتخصصين في قضايا



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات : ٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٢

تقرير دولي: ١٢ مليون طفل يموتون سنوياً من الجوع

شخص في العالم يعانون من سوء التغذية وهو عدد يفوق تعداد السكان في أوروبا أو أمريكا الشمالية أو أمريكا اللاتينية وذلك على الرغم من أن الأسعار لضرورية في الغذاء قد انخفضت من ٢٢٩٠ سعراً حراري لكل فرد يومياً في ١٩٦١ - ١٩٦٢ إلى ٢٧٠٠ سعر حراري في ١٩٨٨ - ١٩٩٠. وأشار التقرير إلى أن أكثر من ٣ مليارات شخص في العالم يعانون من نقص الفيتامينات والمعادن خاصة في دول الشرق الأقصى والدول الأفريقية.

روما - ١. ش. ١ - ذكر تقرير المنظمة العالمية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) أن ١٢ مليون طفل من كل أعمارهم من ٥ سنوات يموتون سنوياً نتيجة أصابهم بالجوع أو سوء التغذية. وأشار التقرير إلى أصدرته المنظمة بمناسبة اليوم العالمي للغذاء إلى أن ٥٠٠ مليون طفل يموتون سنوياً بالعمى نتيجة نقص الفيتامينات التي يحتاجون إليها. وأضاف التقرير أن هناك أكثر من ٧٨٠ مليون



رفض الجنسية لأبناء المصريين المتزوجات من اجانب

رفض الرئيس المصري حسني مبارك فكرة
انضال تحديلات جديدة على قانون الجنسية
المصري للسماح بمنح الجنسية المصرية لأبناء
المصريات المتزوجات من مواطنين عرب واجانب.
وطالب الرئيس مبارك من الدكتور عاطف
صبيحي رئيس الوزراء بحث بعض الصلاات
الخاصة بالأبناء الذين لا يستطيعون دفع
مصاريف الدراسة بالمدارس والجامعات بسبب
طلاق الأم أو سفر الزوج إلى بلدته وعدم موافقة
مرة أخرى.

و أكد الرئيس حسني مبارك ان اعتبارات
الامن القومي المصري لا تسمح بمنح الجنسية
المصرية لهؤلاء الأبناء خاصة ان هناك ما بين ٢٠٠
و ٤٠٠ ألف مصري من امهات مصريات وآباء غير
مصريين لأن منح الجنسية المصرية لهؤلاء سوف
تتربط عليه استمرار في المستقبل على مؤسسات
الدولة الهامة خاصة القوات المسلحة والشرطة كما
حدث في دول أخرى.

وقد بدأت الأجهزة والوزارات المصرية تنفيذ
تعليمات الرئيس مبارك بشأن تقديم تسهيلات
لأبناء المصريات المتزوجات من عرب واجانب
بتخفيض رسوم الدراسة لثرتية عليهم والسماح
لهم بدفع الرسوم بالجنية المصري بدلاً من
العملاء للصنية.



التي تشهد فيها الانتخابات
على كبرية المحافظة
على امتنان فهدك سدي
الحياة ببقول حساب
أولا: يجب تعليم الطفل
منذ الصغر استخدام فرمات
الإنسان وكيفية استخدامها
بالطريقة الصحيحة.. فلو
تعود الطفل على استخدام
الفرمات منذ الصغر فسوف
يصعب عليه الابتعاد عنها
بعد ذلك على أن تكون طريقة
استخدام من اللغة للإنسان
أيسر وليس أقيس لذلك
لغوي والسلي.

ثانياً: تصوير الشرطة على
سحنة ظهيرة على الكرسي
وتغيير معجون الأسنان
ببوردو.
ثالثاً: - الغذاء الصحي
الغني بالفيتامينات والحماض
والقليل من السكريات.
رابعاً: - أن يذهب الطفل
مع والديه لطبيب الأسنان
وتحسين أول زيارة للطفل
لطبيب الأسنان في أهم
المرحلة - فحلي أسنانهما يكون
مع طبيب
الأسنان وذلك فحلي طبيب
الأسنان لا يسبب للطفل أي
ألم حتى لا نشعر فيه حوار
حبيته وتترك انزعاجاً مؤلماً
جملة يخاف أن يذهب إليه
مرة أخرى.

خاضعا: أي يحل توجيه
 الطفل إلى أن يتكلم على
 الجائعين فيحفز الطفل
 يستجيبون جانبيا واحدا
 فقط إلى الكلام. إن الكلام على
 الجانب واحد يؤدي إلى
 مشاكل سلوكية والجانب الآخر
 منها يحفز الفضول
 والفضائل، وأصبح جديرة
 بتقدير الجهات المعنية
 أساسا: الجميع من بعض
 الأوجه التي تؤثر على
 الإنسان، منها على سبيل
 المثال التفراسخين
 ومشقاته فهو إن أعلى للأمر
 في فترة الحمل أو في
 الشهر الأول للطفل
 تدعى بنوع على الإنسان
 القديمة والدائمة

واحتفيت بهذا القدر من
الأسئلة تاركة بقية الأسئلة
الى أن يظهر جديد في عالم
طب اسنان الأطفال.

كانت مليحة أم صناعية
فمن الطبيعي أن الطفل الذي
يقتضى لبن الأم تكون صحته
القوى وتظهر الإنسان أسرع
بذلك صحة الأم أثناء الحمل
وهل كانت محافظة على
غذائها، وعلى فيتامينات
الحمل أم لا، لأن صحتها
تتبع على الصحة العامة
للطفل فيما بعد وخلوه من
الإمراض.

[illegible]

● ويبدأ تيسيل الإنسان
الإنسية بالإنسان الدائمة
اعتباراً من السنة الخامسة
وتكون الطبع الإنسان
الدائمة كبير لتلازم نمو
الفكرين تكون الإنسان
الإنسية (مشرشرة) عند
أطرافها وهو مايلقب بعض
المهاتم لكن سرعان مايزول
هذه الزوائد.

- وهذا يجب على الوالدين
 - معالجة ظهور الأسنان
 - المبكرة عن طريق طبيب
 - متخصص بصحة دورية.
 - وقد يعتقد البعض انه اذا تم
 - قلع سنة او فسررس لبني
 - فلاح ان تحل محلها فوراً
 - أخرى بديلة وهذا اعتقاد
 - خاطئ فكل سنة او فسررس
 - معاد مسدود تقريباً
 - للأسنان الجديدة القوية
 - والسفلية تبدأ في التمدد
 - وتظهر الأسنان الدائمة من ٥
 - سنوات ، بعض الفرسوس
 - ٩ - ١١ سنة

من مسبق بثين لن اذ من
الجمعا جدا عند التسرع في
الفتح الانسان الكبيسة
والحائقة فلهذا بالحبس
والخارج وقرائة الانسان
استدعاهم برفقة صبيحة
استخرجهم برفقة تليل
الانسان واستدعاه طبيب
الانسان حتى لا يثبت شوه
منه خلق الانسان اللينة
وعدها حتى لا يحدث الا
التفكير. ان الاصلح
السنة الانسان الضروس
التي الخلق من دنته عن
الانسان الدانتة في
وهو موهبا الانسان
فذلك ان الانسان
قد تفكر اعوجاج بالسة
والضروس وان تفكر الانسان
وشوس لانك لها بالك
وتفكر وسببها وان صفر
مهم ذلك ان الخلق
في هذه الحالة غير
الخلق في منة التوقع.

● وهناك نقطة هامة أحب أن أوضّحها هي أن بعض الآباء والأمهات يعتقدون أن البنج الذي يعطى للطفل في آخر ظهور الأسنان الدائمة، هي شائعة لا أساس لها من الصحة تتأخر ظهور الأسنان من طفل لآخر له أسباب أخرى منها الرضاعة إن

[illegible]

.. وقد جعل الله سبحانه
عالي لكل شيء سبيلاً،
خليفة الإنسان للبنية أنها
غيرة تناسب صغر حجم
كين للأطفال، وهي تكون
حزباً يواظب على الإنسان
أمة، وكل سنة لبنية
لفظ مكاناً وتكون مجرى
سكان الدائمة.



المصدر : الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٢



وجهًا لوجه



عبد النور يوسف [١] مدد المنسي قنديل

١ أول كتاب أطفال يعود للعصر القرعوني وكان ملوناً موجوداً بالمتحف البريطاني

٢ نصيب الطفل / كتب في أمريكا كل عام ، ونصيب الطفل العربي لا يتجاوز سطرين

٣ أزمة أدب الأطفال أنه تسيطر عليه نعمة التعليم والوعظ والإرشاد

٤ لقد خسرنا الكثير جداً عندما توقفت مجلة "العربي الصغير"

٥ نطمح لوجود منظمة عربية قومية تقوم بتقديم برامج جيدة للطفل العربي



العربي

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات



وجهًا لوجه

قالت عنه سبيلا باكوش رئيسة قسم مكتبة الأطفال بمكتبة الكونجرس « إنه أكثر شخص في العالم يعرف كتب الأطفال ومؤلفيها .. » ونظرة واحدة إلى البيت الذي يعيش فيه نجعلنا ندرك مدى صدق هذه الكلمات . فهو يمتلك أكبر مكتبة للطفل يمكن أن توجد داخل بيت من البيوت بشهادة ريان رول رئيس الهيئة الدولية لكتب الأطفال المالية . لقد وهب نفسه خالصًا لهذا الفن ، مؤلفًا ودارسًا ورايًا . ولد عبد التواب يوسف عام ١٩٢٨ في إحدى قرى بني سويف . وظلت في أمهاله أثار ابن القرية المحروم الذي حاول أن يثري عالمه من خلال الكلمات . وما زال هذا الطفل حيا في أمهاته حتى بعد أن ألف نحو ٢٠٠ كتاب طبع منها ٢٠ مليون نسخة وحصل على العديد من الجوائز أولها جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧٥ وأخرها جائزة الملك فيصل عام ١٩٩١ .

إنه كاتب نذر حياته لأدب الأطفال مبدعًا ودارسًا وقدم لهم بالإضافة إلى كتبه الكثيرة بضع مئات من البرامج الإذاعية على مدى أكثر من ثلاثين عاما على حد تعبير الدكتور عز الدين إسحاق .

إنه رائد حقيقي لهذا الفن . ولعله هو الذي أوجد له مكانًا في خريطة الثقافة العربية . وقد تحمل عبء الريادة من تأليف ودراسة إلى دعوة واسعة للاهتمام بهذا الأدب من خلال عشرات المؤتمرات والندوات التي أشرف عليها .

وقد أجرى الحوار الزميل محمد المنسي فتبيل المحرر بالمجلة والقصاص وهو أيضًا أحد كتاب أدب الأطفال .

الطفل بين الإبداع والدراسة



« أنت كاتب أطفال . ولكنك لم تترك نفسك للإبداع كاملا . لقد انشغلت كثيرا بالكتابة حول الطفل وليس للطفل .. » هل هي محاولة لتأصيل هذا الأدب الذي يعد فرعا جديدا في العربية .. أم هي متاعب الريادة التي التهمت جزءا من طاقك الإبداعية وحولته إلى عالم الدراسات ؟

لقد بدأنا الكتابة للأطفال دون قواعد معروفة . أو بالأحرى وفق طريقة اكتب وأغلظ . لم يكن هناك ما يسمى قاموس الكلمات المناسب للطفل ، ولا المرحلة العمرية ، وكل هذه القواعد التي أصبح على أدب الأطفال أن يراعيها الآن . ومن خلال الخبرة والدراسة

الناجئة عن الكتابة المستمرة وصلنا إلى الصيغة المناسبة للكتابة للطفل .

وليتي أسأله الآن .. كيف تسهل الاهتمام بدراسة الأطفال إلى مشاغلي ؟ لقد كتبت للطفل أكثر من عشرين عاما دون أن أفكر في كتابة دراسة واحدة . وفي منتصف الستينيات عقدت في مصر أول دورة لتدريب الكتاب على الكتابة للطفل . كانت صاحبة الفكرة هي الدكتورة سهر القليوبي وضمت معظم الكتاب الذين كانوا معروفين في ذلك الوقت . وقد ألقى علي الشاعر صلاح جاهين سؤالا غريبا .. قال لي « لقد كتبت مسرحيتين للأطفال . الليلة الكبيرة » والأخرى هي « مصحح لا ينجح » . لقد نجحت الأولى والفشل الثانية . لماذا كان النجاح .. ومن أين جاء الفشل ؟ .. وقد حاولت الإجابة بأنه قد توجه بالخطاب إلى مراحل عمرية مختلفة . وأنه لا يوجد طفل واحد ولكن



المصدر :

التاريخ : ١٩٨٨

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

كانت تعمل في التلفزيون . قدمت رسالة حول علاقة الطفل والتلفزيون وقد رفضها مجلس الجامعة . . إلى هذا الحد . نحن الآن نملك باحثين وأساتذة وأكثر من ٢٠ رسالة دكتوراة وماجستير في أدب الأطفال .

أزمة الكتابة للطفل

• ولكن ألا ترى أنه على الرغم من كثرة المؤتمرات التي تعقد في العالم العربي . والدراسات والبحوث التي تتراكم كل عام ، فلا يوجد أدب عربي حقيقي ؟ .

- المؤتمرات لا تصنع أدبا . إنها مكان مناسب لتبادل الخبرات . ولكن الأهم من ذلك أن هذه المؤتمرات تخلت ربا عماها للاهتمام بقضايا الطفولة والثقافة . لقد تحولت الترية الآن إلى مادة تدرس في الكليات والجامعات . بل إن هناك الآن مدارس تعلم الآباء كيف يربون أولادهم ، لأن الآبوة والأمومة أصبحت أكبر بكثير من مجرد الرقبة البيولوجية .

أما إنتاج أدب الأطفال فهو نوع من العملية الإبداعية . لا أحد يقول المبدع كيف يدع ولا متى يدع ، ولابد أن تعود بذلك إلى تاريخ إنتاج أدب الأطفال في العالم العربي . وأنا أرى أنه يعود إلى الشاعر أحمد شوقي كما أنه يبدأ في الغرب بهانز كريستيان أندرسن ١٨٠٥ . وقبل ذلك كان الأطفال حالة على مائدة الكبار . مع أن هناك كتابا للطفل يعود إلى العصر الفروني وما زال موجودا في المتحف البريطاني وهو مكون من لونين : أحمر وأسود ، ومترجم ويوضع في كتب الطالبة المدرسية منذ زمن . وبالتالي فإن هناك بذورا لأدب الأطفال ، ولكن المؤلف الأول الذي أسس القلم وفي نية أن يكتب للأطفال فقط هو هانز كريستيان أندرسن . أما ما حدث لأحمد شوقي فهو مختلف بعض الشيء . لقد ذهب إلى فرنسا كي يدرس فوقع في غرام الشاعر الفرنسي « لافونتين » . وهكذا قرر أن يضع أشعارا على غرار . وكانت تجربة شوقي خليطا من تأثره بهذا الشاعر الفرنسي وحكايات إسوب القديمة . والغريب أن شوقي حين أراد أن يطبع ديوانه « الشوقيات » أسقط منه أشعار الأطفال كأنه يريد أن يعتزل عن تأليفها . ولكن من حسن الحظ أنه حين

يوجد أكثر من طفل وأكثر من عصر . وهتف به صلاح مدهوشا : مراحل عمرية من أين جئت بهذا الكلام ؟ .

لقد خرجنا من هذه الندوة بحصيلة كبيرة لكل هذه الأسئلة الحائرة . . وخرجنا أيضًا بتكوين أول جمعية لكاتب الأطفال . ومن خلال هذه الجمعية اشتركت في المؤتمر الذي عقدته وزارة الشؤون الاجتماعية عن خدمات الطفولة عام ١٩٦٩ . وكان الجند الذي قدمناه هو البحث عما يمكن أن تقدمه للطفل من خدمات ثقافية . وكان بحثا طويلا وعميقا شمل كل مناحي عالم الطفولة .

بعد ذلك اقترحنا على مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي عقد في الكويت عام ١٩٧٠ الاهتمام بثقافة الطفل وتبنيوا اقتراحنا من عشر نقاط وتقرر عقد حلقة دراسية في بيروت لمناقشة ثقافة الطفل العربي وقد خشيت أن نذهب إلى هذه الحلقة ونحن لا نحمل دراسات مناسبة لقيادة بالهدوة إلى المؤتمر الأول لأدب الأطفال ولتقننا العديد من قضايا الطفل . ومن هنا بدأت فترة البحوث والدراسات في حياتي .

لقد أثرت كثيرا على حياتي ولكني فعلت ذلك مضطرا ، لأنه في ذلك الوقت لم يكن هناك أي أستاذ جامعي يقوم بإجراء بحوث على الأطفال بل إن مفيدة



□ ففوة التي صلى الله عليه وسلم للأطفال



العرب

المصدر :

أكتوبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والذخ مات الصحفية والمعلو مات

الأطفال في العالم . حتى عام ١٩٨٨ كانت أمريكا تنتج حوالي ٢٥٠٠ كتاب في العام ، وقد قفز الرقم بعد ذلك إلى ٥٠٠٠ كتاب . والمبالغ التي تستثمر في هذه الكتب تزيد على ٢٦٠ مليون دولار وهو رقم يقارب ميزانية إحدى الدول . هذا في مقابل ٢٥٠ كتاباً فقط تنتجها كل الدول العربية في العام . وهكذا نجد أن نصيب الطفل في الولايات المتحدة من الكتب قد وصل إلى ٨,٧ كتاب بينما لا يتجاوز نصيب الطفل العربي سطرًا من السطور .

ولذا عدنا للإبداع مرة أخرى فسوف نجد أن الجيل الذي سبقنا قد اكتفى بالنقل والاقتباس . وكل روايات الأطفال التي كتبت كانت على نسق ألف ليلة وليلة ، وقد كتبت في عام ١٩٦٤ روايتي الأولى « خيال الماتة » وأزعم أنها الرواية الوحيدة المؤلفة من الألف إلى الياء . وقد انتشرت انتشاراً كبيراً وقررت على المصارف . وكانت الرواية الثانية هي « العم نعمان » ، وهي قريبة مما يسمى بالقصص المدرسية وقد تحولت إلى مسرحية للأطفال .

خصائص أدب الأطفال

• هل يمكن القول إذن إن هناك خصائص معينة للكتابة للطفل يجب أن

أعيد طبع هذا الديوان كان المشرف على إعادة الطبع هو محمد سعيد الريان وهو أيضاً كاتب أطفال . لذا فقد أعاد هذه الأشعار للديوان مرة أخرى .

وقد قمت بجمع هذه الأشعار وتلك الأخرى التي لم تنشر أو نشرت في صحف ومجلات متفرقة . ويبلغ عددها ١٥٠ قصيدة وقدمتها في كتاب واحد هو « ديوان شوقي للأطفال » قد نجح هذا الكتاب نجاحاً كبيراً وأعيدت طباعته أكثر من مرة . وقد كتب شوقي في مقدمة هذا الديوان يقول إنه قد أعد هذه الأشعار للأحداث أي الأكبر سناً بعض الشيء . وقد ناشد كل شعراء العربية أن يوجهوا اهتمامهم لشعر الأطفال فاستجاب له الشاعر العراقي « معروف الرصافي » وكتب كتاب « مخاض التربية والتعليم » وقد أعيدت طباعته مرة أخرى . كذلك استجاب له الشاعر « محمد الموراي » الذي كان مؤلفاً بلداً الكتب وألف كتاباً في شعر الأطفال اسمه « سمير التلميذ » كذلك كتب كامل الكيلاني الذي يعد هو أيضاً أحد رواد أدب الأطفال وكذلك محمد فرید أبو حنيد . وهو يمثل مرحلة النقل والاقتباس . ولم يكن مؤلفاً . ولزعم أن الجيل التالي له وهو جيلي هو الذي بدأ بالتأليف . يجب أن نعرف أن هناك حجباً ضخماً لإنتاج كتب



العربية

المصدر :

١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

يمكن أن نصل إلى مرحلة قبل أن نتم المرحلة التي سبقتها . ودعني أحدث معك بصراحة . الحياة صعبة وظروف العيش تزعج الإنسان أحياناً على عدم تجويد أعماله . وأذكر عندما جاء المؤلف الأمريكي داني فوستر عندما زار القاهرة وسأناه « هل تفقد كثرة المال الكتاب عندكم ؟ » . وضحكنا جميعاً . . فهو يعتقد أن كتب الأطفال تدر ربحاً وأن دور النشر تدفع ما يسمى نقوداً . نحن في حاجة إلى إنتاج مستمر كي نغطي ضرورات الحياة . والكتاب الجيد هو الذي يستطيع أن يخلق طرقاً بين ثلاثة دروب مختلفة هي طريق البحوث وطريق الكتابة للأطفال والطريق الثالث هو التأليف للأطفال . وأزعم أنني أقيم نوعاً من التوازن بين الطرق الثلاثة خاصة في السنوات الأخيرة عندما أصبحت أكثر ميلاً لتأليف القصص القصيرة للأطفال . لقد كتبت كتاباً كاملاً عن طفولة الرسول عليه السلام . . ورغم أن هذه الطفولة لا تتجاوز في كل كتب السيرة إلا عدة صفحات إلا أنني ألقت كتاباً فيه نوع من الإبداع الخالص اعتدلاً على هذه القيمة الدينية . ورغم حساسية الموضوع إلا أن مجال الإبداع يمكن أن يكون كبيراً . وقد حصلت بسبب هذا الكتاب على جائزة المنظمة العربية للثقافة والعلوم . وهكذا نجد أننا جميعاً نمتحن الكتابة للأطفال وليس التأليف للأطفال لأن الكاتب عندما لا يستطيع أن يعيش حياته دون أن يقوم بعمله مهناً مختلفة ولن يرتقي أدب الأطفال عندما بدون التفرغ الكامل لهذا النوع من الكتابة . إنها أزمة حقيقية . وما يزيدنا أن الكتاب تسيطر عليهم نفمة التعليم والوعظ والإرشاد ولا يكتبون أدباً خالصاً يثري حياة الأطفال ويثير تفكيرهم . نجيب محفوظ لم يكتب ليطلع الناس بالمشي الحرفي للتعليم . ولقد انقضى الأديب المعلم في كل أنحاء العالم ماعداً غنينا . وعندما تقدم كتاباً لأي ناشر يقول لك . . لماذا لا تنضيف في النهاية عدة سطور للوعظ والإرشاد . لأن كل ناشر مه أن يوضع كتابه في قائمة وزارة التربية والتعليم لأن هذا هو سبيله الوحيد للتوزيع . وهكذا نجد أن معوقات تقدم كتابة أدب الأطفال يسيطر عليها عاملان مهمان . . مما عدم التفرغ لهذا الأدب . . ولقهم الخاطي لدور هذا الأدب .

توافر لكل كاتب ويجب أن يأخذها الكاتب في اعتباره ؟

١ - بالتأكيد . . كاتب الأطفال رونالد داهل تحدث عن هذا الموضوع بالتفصيل . وسوف أستمع معك من خلال كتابه الشروط الثانية التي يجب أن تتوفر في كاتب الأطفال والتي توصل إليها من خلال كتاباته وتجربته :

- ١ - لابد أن يتمتع كاتب الأطفال بنوع من الخيال الحبي والواسع .
- ٢ - أن يكون قادراً على القيام بالكتابة الجيدة بمعنى أنه لابد أن يكتب مشاهد حية تتجسد في عقل وذهن القارئ وهي مقدرة لا يمتلكها الكثيرون .
- ٣ - أن يركز في عمله . . وأن يعمل لأوقات طويلة في الحذف والإضافة حتى يخرج عمله مركزاً وواظاً في الوقت نفسه .
- ٤ - أن يسعى للمثالية ولا يرضى على الإطلاق بما فعله وأن يماهى الكتابة أكثر من مرة حتى يعود بقدر ما يستطيع .
- ٥ - أن يكون منطقياً وأن يكون حراً طليقاً لا يكتب أشياء تفرض عليه .
- ٦ - أن يتمتع بروح الدعابة والمرح وهي ليست مهمة في الكتابة للكبار ولكنها غاية في الأهمية عند الكتابة للصغار .
- ٧ - يجب أن يمتلك قدرًا من التواضع . . الإحساس بالعظمة يمكن أن يقوده إلى الأتراك والتعثر في توصيل أفكاره .
- ٨ - يجب أن يكون عينا للأطفال بشكل كبير .

لماذا لا يعود كاتب الأطفال أعماله ؟

« ورغم ذلك فإن الجيل الذي غثلونه لم يتجاوز كثيراً أزمة « الإهداد » وقد وقع في أسر التراث سواء كان التراث المحكي أو الحرفي في ألف ليلة وليلة أو التراث الديني . كيف تفسر هذا الطابع الغالب على أعمال هذا الجيل ؟ »

.. أولاً نحن مازالنا ذلك في بداية الطريق . ولا



المصدر : العربي

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

أين « العربي الصغير » ؟

مكتبة دار الفكر - قسم إشراف الكتب

أنا أحب المدرسة



بسم الله الرحمن الرحيم

□ من قصصه للأطفال ما قبل المدرسة

المجلات التي تتوجه إلى الطفل . وإذا ضربنا مثلاً بالولايات المتحدة التي يقارب عدد أطفالهم من أطفالنا فإن عدد المجلات التي تصدر تبلغ حوالي ٤٠٠ مجلة . هناك طبعاً بضع مجلات منها معروفة أكثر من الأخرى . بل إن هناك مجلة تصدر فقط ١٠ مرات في السنة لأنها تتدقق كثيراً في اختيار المواد التي تنشرها . وهذا هو الإشكال . . نحن لسنا في حاجة فقط إلى مجلات . . ولكننا في حاجة إلى أن نعرف جيداً ماذا نقول من خلال هذه المجلات .

الطفل والتلفزيون

• تأتي إلى وسائل الإعلام الأخرى غير الكتاب خاصة ونحن نعيش عصر التلفزيون . لقد تمت ترجمة برنامج « الفتح باسم » الأمريكي المعروف وأعيدت صياغته بحيث يوافق الطفل العربي . ترى هل نجحت هذه التجربة ولا نستطيع نحن كعرب أن نقدم برنامجاً بديلاً لهذا البرنامج ؟ .

.. علاقة الطفل بالتلفزيون علاقة مهمة جداً وجديرة

• بقودنا هذا إلى الشق الثاني من الحديث وهو أزمة مجلات الأطفال في العالم العربي . وهي قليلة جداً تقوم في معظمها على الأراجال والترجمة من المجلات الأخرى . كيف ترى هذه الأزمة ؟ .

- مجلات الوطن العربي قليلة جداً . . تظهر فجأة وتختفي فجأة أيضاً . وعددها لا يتجاوز أصابع اليد . ويوجد الآن ثلاثة منها هي التي يمكن أن نطبق عليها صفات المجلة هي « ماجد » التي تصدر في أبي طي . و « باسم » التي تصدر في السعودية . و « سمير » التي مازالت تصدر في مصر . في مقابل هذا هناك ٧ مجلات تطبع يومياً في بيروت مترجمة وهي مجلات لا يمكن أن نحسبها في صالحك . . بل إنها تمنع مجلاتك المحلية من الانتشار ، لذا فنحن نعانى من جامعة مجلات خاصة بعد أن توقفت « العربي الصغير » .

ويجني في هذا المجال أن ألتفت من تجربة مجلة « العربي الصغير » وهي في رأيي أهم تجربة لإصدار مجلة أطفال شهدها الوطن العربي . فلأول مرة يكون هناك تخطيط علمي للموضوعات التي تظهر على صفحاتها . وكيف يمكن أن تتوازن نسبة الفن إلى الأدب إلى العلوم وكل الموضوعات مصفاة بشكل فني بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين كل أبواب المجلة . لذلك كانت هذه هي المرة الأولى التي نلجأ فيها إلى المنهج العلمي في إصدار مجلة . وهذا ما نفتقده في العديد من المجلات . وقد خسرت كل ذلك بتوقفها ، لأنها كان من الممكن أن تصبح مدرسة لمجلات الأطفال في الوطن العربي .

وبالطبع فنحن لا ننسى أكثر هذه المجلات عراقة وهي مجلة « سمير » التي يبلغ عمرها الآن ٣٥ عاماً . وهي تقدم - خاصة في السنوات الأخيرة - مادة تتجاوز كل المواد التحريرية في بقية مجلات الوطن العربي . فقد استطاعوا أن يضموا كل ما في أمهات الكتب العالمية على صفحات المجلة وقد أصبحت « سمير » الآن تمثل نوعاً من التحدي لكل مجلة تريد الظهور . أقول هذا وأنا لم أكتب في حيالي سطرًا في مجلة « سمير » .

ولكن . . ما لاشك فيه أن هناك فقرًا مدقًا في



العربية

المصدر :

١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والعملو مات

أنتدوسن .. ما هي اهمة دور المسرح
بالنسبة للطفل ؟ وكيف يمكن النهوض
بالمسرح المدرسي ؟ .

١- أول دراسة قدمتها إلى مؤتمر بيروت للطفل كانت
عن « المسرح والطفل » . وأنا الآن أسأل نفسي . كم
مسرحة يشاهدها الطفل في مرحلة الطفولة ؟ . أحيانا
تمر كل هذه المرحلة دون أن يشاهد مسرحية واحدة على
الطبيعة . وربما كانت الدولة العربية الوحيدة التي
عندها مسرح دائم للأطفال هي الكويت . لقد ترجمت
٥ مسرحيات عن الأدب العالمي ، وألفت ٧ مسرحيات
مستوحاة من نوادر جيحا . ولكن إحساسي أن كل ذلك
تم أحيانا بلا جدوى ، لأن السؤال الذي طرحته على
نفسي كانت إجابته هي التالي .

إن لدينا أربعة أنواع من المسارح : المسرح البشري
ومسرح خيال الظل ومسرح العرائس والمسرح للمدرسي .
ومع ذلك تمر كل مرحلة الطفولة دون أن يشاهد الطفل
أي نوع من هذا . إن سر فشلنا المسرحي للكتاب هو أن
الطفل لا يتذوق الدراما المسرحية في طفولته . للمسرح
هو أبو الفنون ، لأنه يتذوق فيه الأدب والشعر
والموسيقى والملابس والتمثيل والإضاءة .

دور الخيال

« الخيال مادة أساسية من مواد الكتابة
للطفل .. كل كاتب يحرص على أن يترك
مسافة بينه وبين الواقع الجماد .. لماذا
يلجأ كاتب الطفل دائما إلى الخيال ؟

١- إذا كان استخدام الخيال عند الكبار هو ضرورة ..
فإن استخدامه للكتابة للطفل حتمي . وربما يعود
ذلك إلى أن عقل الطفل الصغير أشبه بالبالونة التي
ساهم الخيال في جعلها متفككة وبذلك تستطيع أن
تزيد من قدرته على الاستيعاب والمعرفة . إن كل شيء
يبدأ بالخيال . ولو أننا ضربنا مثلا لذلك بنوع من
الأنواع الأدبية المحببة لدى الأطفال وهو الخيال
العلمي . لقد تبنى الكاتب الفرنسي جول فيرن بضعة
عشر اختراعا تحقق منها سبعة عشر حتى الآن . إن كل
مهنة في حاجة إلى خيال . والإنسان هو الحيوان الوحيد
الذي يملك خيالا . ويتوقف على قوة هذا الخيال قدرة
الإنسان على تحقيق منجزاته . والخيال عند الأطفال

بالدراسة . ويكتفي للتبليل على ذلك أن الطفل يجلس
أمام التلفزيون كل عام حوالي ١٠٠٠ ساعة بينما يجلس
في المدرسة ٣٠٠ ساعة فقط . وقد كان تلفزيون
موسكو يقدم برامج للطفل لمدة سبع ساعات يوميا .
لذلك يجب الانتباه إلى دور التلفزيون في تنمية الوعي
المعرفي عند الطفل . وعلينا أن نضع في اعتبارنا أن اتحاد
الإذاعات الأوربية هو الذي يقوم بإنتاج ٧٠٪ من
برامج الأطفال نظرا لازدياد نفقات هذه البرامج ولا
تستطيع أي دولة أن تقوم وحدها بإنتاج هذه البرامج إلا
في حدود ٣٠٪ . إن أوروبا تصنع هذه البرامج وتقوم
بترجمتها إلى عشر لغات . ونحن في الوطن العربي الذين
نتحدث بلغة واحدة عاجزون عن تقديم مثل هذه
البرامج .

أما من ناحية « افتح ياسمسم » فقد كانت تجربة
مهمة جدا ، وأنا شاركت في كتابة الجزء الأول منها .
نحن لم نترجم « افتح ياسمسم » لأنه لا يترجم ولكن
أخذنا منه بعض الفقرات وأضفنا إليه فقرات أخرى
تناسب طفلنا العربي . وقد كانت هذه التجربة مفيدة
جدا . مفيدة للطفل الذي لم يعد يحس بحالة من
الغربة والإحباط أمام البرامج الأجنبية الجيدة الصنع .
ولأنها خلقت جيلا من كتاب الأطفال الذين شاركوا في
كتابة الجزء العربي . والخطوة التالية هي أن تقوم بعمل
برامجنا الخاصة ، ولو أن النقاد التي أنفقت على برنامج
« افتح ياسمسم » قد رصدت لبرنامج عربي آخر على
الصنع لاستطعنا إنتاجه على درجة عالية من الجودة .

إننا نطمح إلى وجود منظمة عربية تهتم بتقديم مثل
هذه الأعمال للطفل مثل منظمة الثقافة العربية أو
المجلس القومي للطفولة . إن هناك مبالغ كبيرة في
التلفزيونات العربية مرصودة لبرامج الأطفال ولكنها
تتفرق جميعا في السعي من أجل شراء برامج أجنبية من
المؤسسات التجارية . نحن نحتاج إلى مؤسسة ثقافية
أدبية تربوية عربية .

المسرح والطفل

« يجانب اهتمامك بالكتابة للطفل
والبحوث فقد اهتممت أيضا بمسرح
الطفل ووقت بضعك بترجمة عدة
مسرحيات مأخوذة عن هانز كريستيان



المصدر : **العزى**

التاريخ : **١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمر بمراحل مختلفة . ويجب أن نفرق بين الخيال وأحلام اليقظة . لأن هناك خوفا دائما من أن يستهلك الطفل طاقته الذهنية في أحلام اليقظة . إن الخيال رغم كل ما في هذه الكلمة من جنوح يجب أن يكون له بعض من المبررات . لأن الطفل دائما ما يلعب علينا في السؤال .. هل حدث هذا حقا ؟ أم لم يحدث ؟ . ويكون ردي عليه هو المواجهة من الإجابة . لا أستطيع أن أعدم له كل شيء وأقول له إنه لم يحدث . ولا أستطيع أيضا أن أكذب عليه وأقول له إن ما حدث هو الحقيقة . إنني أترك عنده مساحة الخيال كي تقوم بعملها في توسيع المخيلة .

مفهوم جديد لأدب الأطفال

• يبدو أننا على أبواب متعطف جديد من أدب الأطفال .. لم يعد الطفل يفتح بمفرده الأساطير القديمة من جزر غامضة .. وحيثيات .. وساحرات .. إن الأطفال لم يعدوا يتقبلونها كثيرا .. وهناك رغبة هارمة عند عديد من الكتاب لتعطيم هذه الأساطير ؟

.. هناك طبعاً ثورة في أدب الأطفال ، ولكنها ليست على الأساطير ، لأن الأسطورة مازالت تستخدم ولكن تعاد صياغتها بمفهوم آخر . لقد جاء التعطيم في إطار التنوير الذي طرأ على مفهومنا للطفل ، واكتشافنا أن عالم الأطفال يختلف من عالم الكبار وأن الجسور الموجودة بين العالمين ليست كافية للضاهم . الآباء يتصورون أنفسهم أباوين يسكنون ما في داخلهم في أكواب صغيرة هي الأطفال . ولكن الأطفال ليسوا أكواباً صغيرة . إنهم أنفسهم ، غير قابلين لوضعهم في قوالب وفق مقاييس الكبار . فالطفل له معايير وخصائصه الصغيرة التي يكتسبها يوماً بعد يوم . هناك انعطافات كبيرة مر بها أدب الأطفال . فقد حدثت انعطافات في الشكل كما حدث سنة ١٩٢٨ عندما ابتكرت الكتب المصورة وفيها تمزج الصورة بالكلمة

امتزاجاً عضويًا بحيث إذا فصلتها عن بعضها لا يفهم كل واحد بمفرده . هذه التجربة لم تنجح كثيراً في تطبيقها في الوطن العربي إلا تجربة وحيدة في « صندوق الدنيا » التي أصدرتها دار المعارف ، رغم أن العالم يمثل سنويًا بمئات الكتب في هذا المجال . الانعطافات ذات الطابع الأدبي حدثت مع « أليس في بلاد العجائب » عندما تخلى من تصانيع علم النفس ، لأن أدب الأطفال وجد قبل علم النفس ويجب ألا يخضع لمقاييسه . الانعطاف الحاد هو محاولة تخلص أدب الأطفال أيضاً من الوعظ والإرشاد وأن يصبح فعلاً أدبياً وفق كل المقاييس من ناحية بناء الأحداث ورسم الشخصية ، وأن تطبق كل قواعد النقد لا المقاييس التربوي فقط .

تقول الكاتبة جوان إريكس « إن الطفل في البلاد المتقدمة يقرأ في مرحلة طفولته حوالي ٦٠٠ كتاب ولكني نجعل كتابك مقروءاً يجب أن تراحم هذه الكتب حتى تجد لك مكاناً وسطها » . وهكذا فإنه يجب أن تكون مؤلفاً على درجة عالية من الجودة كي تضع كتاباً كلاسيكياً وسط هذه الكتب .

ويرى كل هذه الانعطافات هناك تجربتان مهمتان .. الأولى من فنلندا وقامت بها « توف يانس » ، والثانية من أمريكا قام بها « توبكن » وهي خلق مخلوقات لا تنتمي لبشر أو حيوانات أو أي شيء . هذه المخلوقات يمكن أن تجد جلوسها عندنا في « ألف ليلة وليلة » ولكنها هنا تأخذ طابعاً عصرياً وتخلق من حولها عالماً متكامل التفاصيل . إن طاقة الابتكار لا تبدأ في أدب الأطفال . عليك أن تعلم أن جائزة هاتز كريستيان أندرسن تمنح كل عامين لفرد واحد . وهناك جائزة شريفة لمن كان عمله جيداً ولكنه لا يرتقي لستوى الجائزة .

وهكذا نرى .. أن كتب الأطفال يجب أن تتحول إلى نوع من الفن الخالص .. ورغم أنني رجل تربية في الأساس إلا أن إخلاصي للفن يمتد علي أن أقف ضد تحويل كتب الأطفال إلى منابر للوعظ والإرشاد . □

أعبر حيوان مائي

• كان يعيش في البرازيل قبل ٢٣٠ مليون سنة وقد عثر على بقاياه عام ١٩٧٣ وكان طوله نحو ٩ أمتار .



الأمرام

المصدر:

للنشر والتأخذ من الصحف والمجلات

التاريخ :

۱۵ خونی ۱۹۹۲

الحمد لله

[illegible][illegible]



المصدر :

الأمرام

النشر والتخيمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ تموز ١٩٩٢

تنمية الحس الجمالي

وفي المقابل هناك رأي الدكتور
كاملة منصور رئيسة معهد البصائر
والسائلة عن تنمية المرأة الريفية .

حيث تقول :
أولاً يجب أن نعلم أطفالنا حب
الطبيعة ويحفزوني عندما زرت العديد
من الدول الأجنبية ووجدتهم يهتمون
بتعليم الأطفال الزراعة من سن ٤
سنوات ، وتكون الساعة الدراسية في
الهوااء انطلاقاً حتى يربوا فيهم
الإحساس بالجمال .. من هنا يترك
الطفل أن يمونه لتفادي مثل معه



د. فاطمة البهناوي

ويكبر معه الإحساس بأنه يملك مبعوثه ويتناول
اللون قبل الطعام ، من هنا تربى فيه الحس الجمالي
والإنشاء والمحافظة على البيئة والطبيعة ويصبح
بينه وبين الطبيعة حب وأحاسيس جميل يشعره
بالسعادة .

تجربة من الصعيد الجواني

ونحن نتحدث عن الطفل وكيف نسمده ونربي
موهبته ، هناك تجربة لفرقة من نوعها حدثت كما
يطلقون في الصعيد الجواني في قرية النخيلة بأسوها
وشكلنا عنها الفريد جورج والذي عاصرها
وكان مشرفاً عليها ..

حيث يقول : أن عملي في جمعية أبناء الصعيد
والتي أسست منذ ٥٠ عاماً على إنشائها في
العام الماضي وباعتباري لاسوق الإعلامي عن كل
مشات ومؤسسات الجمعية التي تتشمل في
مشات تنمية المرأة وإنشاء المدارس والتي وصلت
إلى ٣٧ مدرسة ابتدائية بالجهود الذاتية والتي
تضم ١١ ألف تلميذ ، ألتحت في الفرصة للتعرف
على السليبيات والإيجابيات التي عايشتها هذه
التجربة مع أطفال ٦٨٪ منهم تحت مستوى الفقر
يعيشون في قرى الصعيد .

وقدما يعمل دراسة على ٤١ قرية لتعرف عليها
جمعية أبناء الصعيد وقد ألتحت التجربة أن هدف
البرنامج الذي وضعته الجمعية وهو تعليم نحر ،
تحقيق يوماً بعد يوم في جميع المحافظات من
الناصرة حتى أسوان

وفي قرية النخيلة بمحافظة أسوها هناك تجربة
جديدة على الصعيد ، ألتحت لإطلاق هذه القرية أن
يتفكرنا ذاتهم وتطلق التوعية من داخلهم فذلك
أن كل مصري إذا كانت لفرقة الاجتماعية فإنه
يحمل في طياته جزءاً من ثراث أجداده الثقافي
والفني ومن يشاركهم ألتحت التي رسموها يتركها
أنهم وأولاً فالتن

وكانت البداية في عام ٨٤ عندما ولدت الموهب
على يد الزاهية السوسيرية أن ماري التي جاءت
لبيتا تقيم عليها وخبرتها في كيفية تعليم الأطفال
الرسم وأخراج مواهبهم .. بعد أن قامت بتجربتها
في دول كثيرة مثل : سوريا وفرنسا وتونس
وموسيسا ، ويتقدم الفريد جورج ويضع شريط
الكاسيت الذي يحكي هذه التجربة وبالغربية
الكسيرة وباللغة المصرية تحكي أن ماري
الزاهية السوسيرية قصتها تقول :

أول ما لفت نظري أن يدخل هؤلاء الأطفال كنزا
مفكوكا ولكن عدم الثقة كان السبب الأول لعدم
ظهورهم وكانوا في البداية في حالة من التخاذل
والجهل بكل ما يجري حولهم من عالم خارجي
وكان طرف الخط الذي ألتقت به هو حبه للشيد

لخرقة والزينة واختيار الألوان بأنسجام وكان
أهم ما ميزهم الصبر والمثابرة .
وبدأت معهم في الرسم بلوح الألوان وكانت
التجربة مبهرة كم بدأنا في استخدام الألوان
الثلاثة مع استخدام الفرشاة وقد أخذ مني الوقت
للتأويل في كيفية تعليمهم استخدام الفرشاة
ووجدت أن أيسر السبل لتعليمهم هو استخدام
الفرشاة الكبيرة أولاً ثم المتوسطة ثم الصغرى
بأنفسهم باستخدام الفرشاة الرئيسية لرسم
للتفاصيل الدقيقة .

كراسة الرسم سبب للقلق :

وتقول أن ماري لقد لاحظت أنهم يخالون بل
يرفضون استخدام اللون في الأحجام الكبيرة مثل
كراسة الرسم وبدأت معهم في استخدام الكرات
الصغيرة كم بدأت أدرجهم حتى وصلوا إلى
الأحجام الكبيرة ، وكانت الطبيعة البكر التي تحب
بميوهاتهم الصغيرة لها أكبر الأثر في تكوين
والشكل خطوطهم ، وبهذا تركتهم للعمل لحر أو

تقل بعض الصور للوجوه في
الجلات وأحياناً كنت أجلسهم
يشاركون في أعمال جماعية في
رسم لوحة واحدة مع مراعاة
النسب وحتى لا يترك الطفل يترك
بفرقه ، والى أن إيمان لندرس
بالطفل هو الأساس وعلى لندرس
أيضا أن يكون متعلقاً للطفل
وأيسر الحس وهو فراغ مالي
نحن الحرس للطفل لتعريف على
عالم وتفكير هذا الصغير .

ويؤكد الفريد جورج على
مواجه على إيمان أن فنون ماري
أن هناك من لوائح التي ظهرت في
القرية النخيلة مثل اللؤلؤ مايكل طمعت بمعرضة
مواجهة جبرائيل والذي فاز بالجائزة الذهبية في
المنافسة العالمية لرسومات الأطفال باليابان في
العام الماضي ، وهو ابن ٦ سنوات . وقد كان هدف
للهجرت تنظيم الفهم للتجارب لإتاحة الفرصة
والثقافات المختلفة لشعوب العالم من خلال الفن .

لوسيفي سن السعادة

ومن دور الموسيقى في تنمية ملكات الطفل في
تشكيل ما تهمر عنه ألتحت للثقافة أن هناك في
السيدة فاطمة البهناوي الأستاذة بكلية التربية
للموسيقية والتي تقول :
حتى نسمد أطفالنا لابد أن نراعاهم ونربيهم
موجهينهم منذ صباهم فقد ثبت أن الأطفال
يستمتعون بالموسيقى وهم أطفال رضع ، وقد
أجريت عدة تجارب في علم النفس الموسيقي بأمره
مدى استيعاب الطفل للموسيقى وقبلة لها وكان
أخيرا البحث الذي أجري على أطفال رضع في
أمريكا كم أعطاهم الذين في وقت واحد

أقبال حسني



الطفل والخربة !!

تصرفاتهم حينئذ يتحتم وضع حد لتحيزها الضار، فانه طفل في عناية شخص لا يوفر له الأمن والطمانينة من شأنه أن يحدث إضرارا لا يمكن تلافيها أو إصلاحها.

● أيضا ، ماذا تفعل الأم إذا كان الأب بعيدا عن البيت عندما يولد له طفل وينمو.. إن ذلك لا يعنى أن يكون الأب خاليا من الشعور بأنه يسهم في العناية بالطفل.. كما لا يعنى أن للعقل حبس احساسا خطيرا بالصرمان من الأبوته. وكل ما في الأمر أن الأب يحتاج إلى الكثير من الأخبار والصور .. فعندما تكتب الأم لأزواجها فأغلب الغن أن تكتب إليه عما تعتقد أنه بالغ الأهمية كحصة الطفل ومدى ما يتكسبه من الوزن وسرعة نموه وما ثبت له من استئناس وما يقوله الطبيب عن أن الطفل طبيعي بل ممتاز. ومن الطبيعي أن الأب يريد معرفة ذلك كله. ولكنه يريد أكثر معرفة للتفاصيل الدقيقة للحياتة لتحيزها الأم من المعلومات كحجرة الحضانة وحالة معيشته وتصرفه في مرحلة وهيأجه. أي أن الوالد البعيد يجب أن يطلع على أحوال الطفل طوال عشر دقائق من تصرفاته : كيف يلعب بمطلة قديمة، وكيف يقع على مؤخرته وكيف يتنضى إلى الشام مطلعا بكشول إلى صورة ما وكأنه اكتشف فيها شيئا يعرفه ، ثم كيف يمزق الصورة وينثر القطع المشرقة على شعره. وكيف يذهب على الأرض حاملا قصاصة أو أكثر من القصاصات المشرقة ، ثم يشوف عند جهاز الراديو ليخبره وإمارات أجد بادية على وجهه .. الخ.

● وإنه للتخمين حقا حين تتخمين كم هي كبيرة تلك الأشياء التي يستطيع الكتابة عنها الأب ، كما أن الأب يستمتع عند الاستماع حين يتخيلها ، وبعد قليل من الوقت يصبح في وسعه أن تتذكر كثيرا من الكلمات والمعارف التي يستعملها طفله والتي يهزأ الربط طريا لقراءتها ولن ابرع المؤلفين والثناء القصاصين لا يستطيع أن يضع حوارا طريه أحد الأطفال ببراعة تضاهي ما يقوله الطفل بالفعل. ● يجب على الأم أيضا الحفاظ أكبر عدد من الصور وإرسالها للأب ، ولقد تشهر المرأة المعتدة بنفسها ويطلقها بعدم الرغبة في إرسال الصور التي لا يدعو الطفل بها ضاحكا مسجدا. ولكن الأب الذي يحاول تصوير أسرته لا يريد أن يرى المشرقة ضاحكة باستعزاز. كما لا يرغب بالسلج في أن يتناول وجبة كلها من الطوى فوالقى على إرسال بعض الصور إلى الأب بانتظام بدلا من أن ترسل له عدا كبيرا منها بلفة واحدة دون انتظام. ● ولقد قلقة أخرى أنه أهمية وخبرة غالب مثل الأم يجب أن يتصور بأن وجوده في المنزل ضرورة فإذا نابت الأم على أن تصور أزواجها متى ما تحسه هي والأمر من الارتياح بأصبع عدم القدرة لكفه ولا تخبره إلا عن المشكلات التي استطاعت

إن غياب الأب أو الأم عن الطفل أصبح مشكلة تواجه الأسرة المصرية الآن ، وأصبح التساؤل الذي يشغل بال الأسرة كيف يواجه الطفل فترة غياب أحد الوالدين وكيف يمكن تعويضه من خلال التخصبة البديلة.

لقد ظهرت أبحاث علمية متعددة تساعد على التغلب من هذه المعاناة التي يواجهها الطفل ولدى خزينتي الأم بعض الإرشادات لتجلب مهمة تربية طفلك تربية سليمة أمرا سهلا عزيزا.. ما الصفات التي ينبغي توفرها لمن يحل محل الأم في الاعتناء بالطفل؟ سؤال ملح. تقول البراسد من السهل إعداد قائمة بجميع المزايا التي تود الأم أن تتوفر في المرأة التي تختار من أن تعهدى إليها والعناية بطفلك. ولكن عندما تواجهين مهمة الاختيار الحقيقية بين النساء للتوترات بالعلم .. مستحسنة لك السيطرة إلى أن تحسني المزايا التي تحسرين أنها أهم من غيرها ، إن أهم هذه المزايا أو الصفات هي : دون شك ، تصرف المرأة ومزاجها وموالاتها، ذلك أنه لا بد من أن تتوفر في المرأة روح العطف على الطفل وتكسسه والكثرة على شديته. ناهيك عن الذلة في نفسها وينبغي أن تكون قادرة على السيطرة عليه دون إلحاح أو عنف. وبعبارة أخرى ينبغي أن تكون متسجمة معه سعيدة برفاقته ، ومما يساعد على حسن اختيار المرأة أن يكون طفلك حاضرا عند استديك لها فانت تكونين عادة أكثر على تكوين فكرة عن طريقة استجابها لطفلك من خلال التصالح بها وجها لوجه ومن خلال ما تقوله هي عن نفسها ومن الأفضل بالطبع أن تتجني الرغبة المعصية الزواج العينية للتصرف. وفي رأيي أن أكبر خطأ يرتكبه الأبوان هو السعي قليل كل شيء لتوثيق مربية ذات خبرة واسعة.. فمع أنه من الطبيعي أن يشعر الوالدان بارتياح بالغ حين يتركان طفلهم لدى أنسان يعرف ما ينبغي عمله إذا ما أصيب الطفل بالمرض أو التشنج في الحنجرة إلا أن لفرس الحوادث ليست سوى جانب صغير جدا من حياة الطفل ، فإله هو حياة الطفل اليومية المستمرة في كل لحظة من لحظاتها. ومع هذا فالخبرة مفيدة شرط أن تعرف بالمشخصة ، للصديقة والآ لا تكاد تكون لها قيمة.

● ومن المشكلات الشائعة أن الجدة أو لربة الخدمة في المنزل قد تهتم أكثر بالطفل الأصغر ولا سيما إذا ولد وهي في خدمة الأسرة ، فهي في هذه الحالة تعصبه طفلها فإذا كان ذلك حصر من جاز وكانت في الواقع مخلصه لبقية أطفال الأسرة بقدر يتكاسلها ذلك الطفل الصغير وليس في ذلك ما يؤذي أو يضر .. أما إذا بلغ اهتمامها الذي الذي يجعل الأطفال الأكبر يشعرون بمحايلاهم لأخهم الأصغر وأخذوا يظهرن شعورهم هذا في



المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

حليها بسهولة فانه لابد ان يتدفق بان وجوده في
للتنزل أمر ضروري .. لكن من الناحية الأخرى لا
يتنبى للام ان يتابع في تصوير للصعاب التي
تواجهها وما تلحق به من قلق بشأن الطفل.
وتعتبر تشككة الطفل مهمة ينبغي ان يسهم فيها
في الذي البعيد كلا الطرفين بصرف النظر عما إذا
كان من الأفضل ان تنفرد الأم بها أو مستشير
زوجها.. فإذا احس الأب خلال ليتعاده مدة طويلة
من للتنزل بان هناك الشيء الكثير الذي لابد له من
ان يصححه حين يعود من رحلته ، فمن الأفضل
أحياناً ان يتفق الطرفان على قرار ما حتى وإن كان
احدهما يحس بأنه ليس القرار الملائم.

● أيضاً .. من المهم ان يقال ان الطفل لا ينبغي
بغلب أبويه أو موته ، أو يقال ان من السهل على الأم
ان تعرض لبشرها عن ذلك بطرق أخرى. ولكن إذا
استطاعت الأم ان تحسن تدبير الأمران الطفل لذكر
كان أو انهي يستطيع الاستمرار في النمو بصورة
طبيعية والتكيف وفقاً لذلك التدبير.

● إن روح الأم هي أهم ما في الأمر لقد حسن
أحياناً بالوحدة أو بأنها كالمسحوبة أو بتأثيرها تؤثر
في الاعصاب. وإن ذلك شيء طبيعي لا يؤذي الطفل
كثيراً ، وأهم ما يطلب منها هو أن تواصل حياتها
بصورة طبيعية مخالفة ، يفر الأمعان ، على صلاتها
الوية باستغفارها ، مع ممارسة وسائل التسلية
واللهو ويستطيع العمل للأنشطة الخارجية التي
تعودت ممارستها. ومن الطبيعي ان يصعب عليها
اداء ذلك إذا كان لديها طفل ، كثيراً ، كان أو صغيراً ..
تعني به دون مساعدة من أحد. ولكنها لا تستطيع ..
والطفل - سواء كان كبيراً أو صغيراً ، يحتاج إلى

ان يكون على مسافات ودية مع الناس إذا لم يكن
أبوه مقيماً في المنزل. وجب لا يكون الطفل - ذكر
كان أو أنثى - قد تجاوز السنة الأولى أو الثانية من
العمر هيكلية تكثيره بين وقت وآخر بان هناك
مخلوقات أخرى تسمى بجلا ولها أصوات أضعف
من أصوات النساء ولايس تخلط عن محاسنهن.
ولا شك في ان الصبي الذي لا أب له يرعاه هو
أحوج من غيره للعب مع الصبيان الآخرين كل يوم
إذا أمكن وذلك منذ أن يبلغ الثانية من العمر ، كما
يحتاج إلى تنمية اهتماماته بمسكته لذكر لا أنثى.
ولكن الأم التي لا ترتبط بروابط عاطفية أخرى غير
رابطة الطفل ببشرها وبين طفلها تعيل إلى أن توفق
رايتها الزوجية بطفلها إلى الذي لابد ان يجعله
يبدى اهتماماً بالأم والملايس وبارئها ومشاعرها
نحو الناس والتكيف ووسائل التسلية التي تحبها
وتفضلها على غيرها. فإذا نجحت في جعل عالمها
الخاص الذي أوجدتها له وأسهل انتماجاً من عالم
الصبيان فإنه لا ينبغي عندئذ قبل الأوان.

زينب عبدالرزاق



المستشفيات الحديثة للأطفال

المستشفيات الحديثة للأطفال والتي صممت عليها أغلبية قادة دول العالم في مؤتمر القمة العالمي من أجل طفل الذي عقد في عام ١٩٩٠.

وبمعا لاهداف مبادرة للمستشفيات الحديثة للأطفال ، فإن الاتحاد الدولي انتج أغلبية الأطفال وعد بأن تتوقف اليميمات الضخم والمضروبون للاجابة له عن توزيع البدائل الخجائية والرخيصة للذين إلى المستشفيات والقسام الولاء في البلدان النامية مع نهاية ديسمبر ١٩٩٢. هذا على الرغم من أن مروجي بدائل حلب الأم والمستشفيات والعيادات في كثير من البلدان الأتشد فقراً تحتمل على هذه الإمدادات الخجائية أو الزهيدة للكلفة التي يقدمها لهم موزعو هذه البدائل ..

ولقد وضعت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف توجيهات في حشر خطوات لركاز ومستشفيات الولاء من أجل لتجميع الرضاعة الطبيعية ..

وهي كالآتي:

١. أن تكون له سياسة مكتوبة للرضاعة الطبيعية ، تتلخص بصورة يوليفية لجميع العاملين بالرعاية الصحية.

٢. أن يربط جميع العاملين بالرعاية الصحية على المهارات اللازمة لتطبيق هذه السياسة.

٣. ألا يقدم للمواليد الجدد أي طعام أو شراب غير حلب الأم بنصف مصلح الطبيب بغير ذلك.

٤. أن يساعد الأمهات على الجهد يرضع أطفالهن خلال نصف ساعة من الولاء.

٥. أن يعلم الأمهات كيفية الإرضاع ، وكيفية المحافظة على إدرار الحليب حتى لو اختلفن عن أطفالهن الرضيع.

٦. أن يصراف مركز الولاء جميع النساء الحوامل فواء الرضاعة الطبيعية وكيفية الرضاعة.

٧. ألا تقدم خدمات صناعية أو مايسمى بالهيايات للأطفال الذين يرضعون من أمهاتهم

٨. أن يشجع الأم على إرضاع مولودها هذه الطبيب.

٩. أن يشجع المستشفى بقاء الأمهات والمواليد معا في نفس الغرفة طوال الوقت.

١٠. أن ينجني مركز الولاء أو رعاية المواليد الجدد تشكيل جماعات لدعم الرضاعة الطبيعية ، وأن يحيل الأمهات إليها قبل مغادرتهن المستشفى أو العيادة.

وكانت الاستراتيجيات الأولى لهذه المبادرة مرضية ومشجعة إذ توفقت لما عشرين بلداً عن التوزيع الخجائي أو شبه الخجائي لبدائل الحليب منذ أوائل عام ١٩٩٢. ووافق الثتان وخمسون مستطلي

المستشفيات الحديثة للأطفال، هي مبادرة من أجل إنقاذ الرضاعة الطبيعية من الانحسار ، حيثماما اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية يتخذان إعلانها في يونيو الماضي.

هذه المبادرة تهدف إلى ضمان حصول أغلبية مؤسسات الولاء فيرديسية في جميع البلدان إلى مؤسسات حديثة للأطفال مع نهاية ديسمبر القادم في عامها الثاني ٩٢.

والسؤال : كيف يتم ذلك؟

والاجابة : خلال التقرير السنوي لليونيسيف ، أن هذه المبادرة تعترف بالحدود المساندة التي تمتدح مراكز الولاء والمستشفيات القيام بها من أجل حماية الرضاعة الطبيعية والنحت عليها ، كما أنها تعترف أيضا بالحدود الكبير الذي تحده المستشفيات في الابتعاد عن الرضاعة الطبيعية غير ممارساتها الروتينية التي تفصل بين الأم وطالها هذه الولاء وأخطاء المواليد الجدد غذاء صناعيا ، وعدم تقديم الدعم للنساء في المراحل الأولى بعد الولاء ، لتمكينها من ممارسة الرضاعة الطبيعية والاستمرار فيها، كما أن التوافر الطبيعي فيها أحيانا تسهم في انحصار الرضاعة الطبيعية لدى الأمهات نتيجة التفسير في توجيهن باعتمدها ، إلى جانب الترويج لبدائل حلب الأم.

وفي معظم هذه الحالات، تقوض هذه أماريات قدرة المرأة على الإرضاع بعد خروجها من المستشفى ، كما أنها تعرض صحة الأطفال في البلدان النامية ومقاتلهم لخطر.

إن عدم إرضاع الطفل من لدن أمه يحرمه من المناعة التي يكتسبها حلب الأم ، كما يحرمه من الغذاء اللاصون والتخفيف والملائم خلال أشهره الأولى من حياته حينما يكون جسمه في غاية الضعف.

والطفل الذي يرضع بالزجاجة في المجتمعات الفقيرة معرض للولاء بسبب الإسهالات ينسبة تزيد أربع مرات عن نظائره إذ سرعان ما يتخلف الأمهات اللاتي يمارسن استراتيجيات ومهن هيئات مجانية من بدائل حلب الأم وزجاجات الإرضاع، أن بدائل حلب الأم غالية الثمن وليس بمقدورهن الحصول عليها فقتدا

التخفيفات في إزابة الحليب في كميات كبيرة من الماء لكي يكتفى لفترة أطول وقد تعرضه بقاء غير نظيف أو تفسده في زجاجات غير معقمة مما يكون سببا في ارتفاع نسبة الإصابة بينهم بالإسهال أو التعرض لأمراض.

حتى أن منظمة الصحة العالمية تقدر أن أكثر من مليون طفل يموت سنويا من الموت، إذا انحصرت وضاعتهم على حلب الأم خلال فترة الشهر الأولى من السنة الأولى من أعمارهم ، وحتى في المجتمعات الفقيرة .. وهذه هي الرسالة الرئيسية لمبادرة



الأمرام

المصدر :

للنشر والتأخذ مات الصحفية وإلهلو مات

التاريخ :

١٢ شهر ١٩٩٢

لها على اتخاذ الخطوات العشر الأساسية لحماية وتشجيع الرضاعة الطبيعية، وذلك جمعت على جوهر اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية للمستشفيات الصديقة للأطفال .. والبلدان الاثنا عشر الرائدة في عام ١٩٩١ هي بوليفيا، البرازيل، ساحل العاج، مصر، الجابون، كينيا، المكسيك، نيجيريا، باكستان، الفلبين، تايلاند وتركيا. حيث حصل الاثنان وخمسون مستشفي رئيسي فيها على لوحة للمستشفيات الصديقة لتعليمها على مداخل المستشفيات كما بدأ عدد آخر من البلدان. بما في ذلك الصين، وجيبوتي، واتونينسيا، وإيران، والعراق والسودان وسوازيلاند وتونس في تنفيذ أنشطة تهدف إلى تحويل مرافقها الصحية الأساسية إلى مرافق صديقة للأطفال .. وستستخدم العروس المستفادة من تجارب هذه البلدان للتوسع في المبادرة وتدريب العاملين الصحيين على إدارة عملية الرضاعة. وتجاء البحوث ومن التشريعات الخاصة بعملية الرضاعة الطبيعية .. وثقت كلمة الأخيرة .. حقيقي أن مبادرة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية لها أهميتها بالنسبة لرضاعة طبيعية. .. ولكن ليس التشريع الإسلامي هو الذي تبه العالمين منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان إلى أهمية الرضاعة الطبيعية للطفل .. لقد وفر الإسلام للطفل الوفاة والحماية حين أوجب على الأم أن ترضع طفلها بنفسها مدة الرضاعة .. «والولادات يرضعن أولهن حولين كاملين» إن أراد أن يتم الرضاعة ..» ثم حدد التشريع القرآني أن تمام الرضاع سنتان وذلك حق للولد إذا احتاج إليه، وأن الأبوين إذا أرادا إطعامه قبل ذلك فلا بد من تشاورهما وراضيهما مع مراعاة عدم الإضرار بالطفل. لقوله الله عز وجل : «لئن أرادا فصلاً عن ثراضيهما وتشاور فلا جناح عليهما» بل ووضع الإسلام أيضاً الحلف المأذ للرضاع حتى يجعل للأم نفقة إرضاع إذا ما انفصلت عن زوجها، حرماً منه في ألا تهمل أمر الطفل الرضيع وحتى يأخذ كل احتياجاته من الغذاء .. وهكذا نجد دائماً أن الإسلام هو بين الفترة وضرعية الحجاب ورسالة الشهود .. إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .. ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون»

عجلة الساعاتي



الأمرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ نوفمبر ١٩٩٢

خطة لرعاية الطفل العربي

بناتها مؤتمرات الطفولة بتونس

يذكر الجامعة متوجهها الى تونس صباح اليوم الدكتور هسنت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية على رأس وفد من الأمانة العامة للجامعة وذلك لمشاور مؤتمرات الطفولة العربية والذي يبدأ غدا في تونس ويستمر لمدة يومين وسيعرض وفد للجامعة العربية على المؤتمر خطة لرعاية الطفل العربي كما يناقش المؤتمر تنمية الطفولة في الوطن العربي والتعاون بين الدول العربية في رعاية الطفولة.

يطلق المؤتمر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ومن المقرر أن يلتقي الدكتور هسنت عبد المجيد خلال زيارته لتونس، والرئيس زين العابدين بن علي ورئيس الوزراء وزير الخارجية التونسي لاجراء محادثات حول آخر التطورات التي تشهدها الساحة العربية.



المصدر :

الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ ١٢ ١٩٩٢

الأمين العام للجامعة العربية يقدم أفكارا جديدة لورعاية الطفولة

الأمين العام للجامعة العربية : طاهر بن يحيى

مجلس رعاية الطفولة العربية : تونس

الجامعة العربية : أسس أن الأمم المتحدة العربية

العربية خلقت الفجر من الاجازات في مجال رعاية الطفولة العربية وتعليمها وتربيتها في تونس. وتونس، وهي من الدول العربية التي لديها أكبر عدد من الأطفال العرب، منذ أكثر من عقد من الزمان. الأمين العام للجامعة العربية، طاهر بن يحيى، الذي أعيد انتخابه في الدورة العادية للجمعية العامة للجامعة العربية في تونس، أكد في كلمته خلال افتتاح المجلس الأعلى للطفولة العربية في تونس، أن رعاية الطفولة العربية هي أولوية للجامعة العربية. وقال إن الجامعة العربية ستبذل كل ما في وسعها لضمان مستقبل أفضل للأطفال العرب، وأن الجامعة العربية ستدعم جميع الجهود المبذولة في هذا المجال. وأضاف أن الجامعة العربية ستعمل على تعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال رعاية الطفولة، وأن الجامعة العربية ستدعم جميع الجهود المبذولة في هذا المجال.



عصمت عبد الحليم

الأمين العام للجامعة العربية، طاهر بن يحيى، أكد في كلمته خلال افتتاح المجلس الأعلى للطفولة العربية في تونس، أن رعاية الطفولة العربية هي أولوية للجامعة العربية. وقال إن الجامعة العربية ستبذل كل ما في وسعها لضمان مستقبل أفضل للأطفال العرب، وأن الجامعة العربية ستدعم جميع الجهود المبذولة في هذا المجال. وأضاف أن الجامعة العربية ستعمل على تعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال رعاية الطفولة، وأن الجامعة العربية ستدعم جميع الجهود المبذولة في هذا المجال.



[١٠٥ مليون في مصر] الطفل المصوق.. كيف نرعاها.. وكيف نتعامل معه؟

هل هناك أطفال مصوقون في مصر وما عندهم هذا هو السؤال، أما الجواب فنجدته في الحقائق التي تقول إن ما يقرب من ٢,٨٪ من حجم المجتمع، أي ما يقرب من مليون ونصف مليون طفل مصري، هم من المصوقين. وعلى تكتمل الصورة تقول لنا الحقائق إنه لا توجد أماكن لاستيعاب هؤلاء الأطفال، وأن وجدت فهي لا تستوعب أكثر من ٦ آلاف طفل على مستوى الجمهورية، وإذا كانت هذه النسبة تمثل الأطفال المصوقين فعلياً، فإن هناك عشرين ألفاً ممن تتنوع أشكال أوضاعهم كالمصوقين بنسب قد يربو على بعض الأطراف أو الأعضاء، والمصوقون حسباً كالقصر والجسم وفناني البصر، والمصوقون اجتماعياً كمنسوبي المخابرات وفناني الأفلام وغير الفنانين على التكيف مع المجتمع. وعلى شدة بقاء جوانب الصورة على الصعيد العالمي نجد أن حوالي ٦٠٪ من سكان العالم يعانون من الإعاقة الجسدية أو البصرية أو السمعية، في حين تشير الإحصائيات إلى أن عدد المصوقين في العالم عام ٢٠٠٠ سيصل إلى ٦٠٠ مليون مصوق، سوف يكون من بينهم ١٥٠ مليون طفل مصوق. «الجمعية المصرية لرعاية المصوقين» هي أحدث الجمعيات الأهلية التطوعية التي نشأت في مصر بهدف دراسة مشاكل المصوقين والتعاون مع الهيئات والجمعيات المعنية للتعلمية في توفير حلول غير تقليدية لها تتجاوز الإمكانيات المحدودة لأجهزة الدولة. وفي لقاء الدكتور سمير شليق محمد لطفي، عضو مجلس إدارة هذه الجمعية ورئيس القسم الطبي بمجلس الوزراء، تحدث عن مشكلة الإعاقة وإيجادها في مصر وفي العالم، فقال إن مشكلة الإعاقة تعتبر أحد الأخطار الرئيسية التي تواجه العالم في الوقت الحاضر بالنظر لما تحمله من تدبير لكسبان الإنسان الاجتماعي والفلسفي. فكلمة «مصوق» تعني شخصاً عاجزاً، كلياً أو جزئياً، عن ضمان حياة شخصية أو اجتماعية طبيعية نتيجة نقص خلقي أو غير خلقي في قدراته الجسدية أو الفكرية، وذلك هو التعبير الذي نص عليه إعلان



د. سمير شليق محمد



د. فكري عبدالمعز



الأمراض

المصدر :

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

على حول حقوق المعوقين أصدرته الأمم المتحدة. وتشير الأبحاث. والكلام للكتور سمير. أيضا إلى زيادة عدد الأطفال المعوقين في الدول النامية. وذلك بسبب تعرض هذه الدول لكثير من المشكلات المرتبطة بالتلف وسوء التغذية وقلة الوعي الصحي. وفي راية أن المشكلة. على هذا النحو. تحرم المجتمع الإنساني والمجتمعات النامية. ومنها مصر. بنسبة ليستهان بها من القوي البشرية التي لو تركت دون رعاية خاصة لتحوّلت إلى طاقات معوقة للعملية الإنتاجية. في حين أن الإهتمام بها والعمل على إعادتها في فترة مبكرة من حياتها يمكن أن يحولها إلى طائفة منتجة تسهم بدور في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وجوابا على سؤالى عن السبب في عدم نجاح جهود الأجهزة الحكومية والطوعية في الحد من مشكلة الإعاقة يقول د. سمير شفيق إنه الإهتمام بسبلح للشركة دون اتصالها إذ أن هناك جوانب رئيسية لشبكة الإعاقة منها: ١ - الأمراض الوراثية التي تنتشر في مجتمعاتنا. وهي أمراض تثير الرعب خصوصا بين الأقارب المقربين على الزواج والذين لديهم حالات مزمنة متوارثة ومرتبطة بزواج الأقارب. ولإشغال هؤلاء أطمئنانهم بأن التعلم قد توصل إلى استخدام الهندسة الوراثية في تشخيص أمراض الأجنة في بداية الحمل والقاء فترة الصلح إلا أننى لمسير. باسم الجمعية المصرية لرعاية المعوقين. إلى أنه لا توجد بمصر غير عيادة واحدة يلقسم أمراض الوراثة بالمركز القومي للبحوث وتعمل يوميا وأحدًا في الأسبوع لفحص وإعلاج الأزواج وقصص للحالات المريضة.

ب. مشاكل ترتبط بالأم وتشمل الآوية التي تستعملها في فترة الحمل والتخفيف وإثارة الشهية على الجنين والتعرض للأمهات المختلفة والمشاكل النفسية التي تواجه الأم أثناء الحمل والخروج للعمل والتعرض لمخاطره.

عند هذه النقطة أصبح ههنا أن نتحدث عن الدور الذي يمكن للأسرة أن تلعبه في التخفيف الاجتماعية والنفسية فكان طبيعيا أن نتعاون مع الدكتور فكري عبد العزيز يونس رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لرعاية المعوقين واستشاري الطب النفسي. الذي ركز على أسر جوهري هو أن الطفل المعوق مجموعة من الحاجات الاجتماعية والنفسية إلى جوار الحاجات البيولوجية فضلا عن مجموعة حاجته الصحية. وكلها حاجات يجب أن يتم إشباعها داخل الأسرة. ومعنى ذلك أن عدم إشباع هذه الحاجات أو اضطراب لشكل هذا الإشباع نتيجة للإعاقات السلبية للأسرة أو موقفها النفسي أو الاجتماعي. يؤدي إلى كثير من المشاكل المرتبطة بتواحي النمو الجسدي والعقلي للمطل. بالختصار نقول أن أكثر الحاجات التي يحتاجها الطفل المعوق داخل الأسرة هي الحاجة إلى الحب والفرح.

ويضرب دكتور تفكير تفاصيل يردود الأعمال لوجود طفل معوق داخل الأسرة. ومشاعر الإيذاء لظهوره بين الأتكار. وهو حالة رد فعل طبيعي ومشاعر الذنب. حين تحترق الأسرة بمواجهة الطفل والاكتئاب. ثم مرحلة الشعور بالغبش التي تتحول فيها مشاعر العدوان والرفض إلى الآخرين. وقد تتمثل استجابة الأسرة في الإهتمام الشديد بالطفل المعاق مع عدم معرفة كيفية التعامل معه مع الشعور بالذنب والقلق. والطفل بينما قد يحاول لو لدان لتكاث المشكلة ويطلبان من الطفل انتقلا من السلوك للتألم مع قدراته القدرى في إحساسه بالفشل والإرتباك والإحباط. وقد تلجأ الأسرة للحماية الزائدة للطفل لحرمة بذلك من اكتساب الخبرات



الأهرام

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتستخدم درجة احساسية بعاهته ويتنوع معتمدا على غيره، وفي المقابل قد تتجه الإضره نحو النكد والإهمال فيضطر الطفل بأنه غير مرغوب فيه. ويقتد الإحساس بالامان ويقع ضحية الاضطراب النفسي، وفي مواجهة ذلك كله فإن إجماع العلماء قد اتفق على أن الأساليب العلاجية المرتبطة بنظرية سيكولوجية الذات هي أكثر الأساليب الملائمة لوضع اطفال علاجي مساعدة أسرة الطفل المعوق، إلى جانب الأساليب الأخرى التي تشمل دور التمريض والطبيب النفسي وأخصائي العلاج بالعمل.

من أجل تحقيق ذلك، كما يقول د. فكري، فإن الجمعية المصرية لرعاية المعوقين تركز في أهدافها على الجانب الوقائي للحد من ظاهرة الإعاقة، حيث تشرح للتجمعات التعليمية والمهنية والشبابية أسباب التخلف العقلي مع التدخل المبكر لدى الأسر التي لديها أطفال معوقون بالتوجيه والإرشاد لكيفية رعايتهم مع تقديم المساعدة العينية للمعوق، وإلى جانب ذلك تهدف الجمعية إلى صقل مهارات العاملين في مؤسسات رعاية المعوقين وتدريبهم على أحدث الوسائل كما تهدف إلى تنظيم العيادات أوبركز والرحلات الترفيهية للمعوقين ولتأهيل العيادات أوبركز للتأهيل المجهز، مع العمل على فتح عمليات أعداد الطريعات التي تلائم لتطور السريع في أساليب التأهيل.

تهانى حافظ



يوم عالمي لبرامج الأطفال

كلفت - إيناس نور

يشهد الثالث عشر من ديسمبر المقبل الاحتفال باليوم الدولي لبرامج الأطفال تحت رعاية الأمم المتحدة. ويهدف تخصيص هذا اليوم إلى زيادة الوعي بقضايا الأطفال من خلال استغلال التاليف الضخم لوسائل الإعلام المرئية في جميع أنحاء العالم. وتستند مختلف الشبكات الإذاعية والتلفزيونية في العالم لهذا اليوم تأييداً منها لهذه الفكرة.

ويقول تقرير نشرته اليونيسيف إن هذا اليوم سيساهم في الإعلام والتثقيف وفي الدفاع عن قضايا الأطفال مما سيساعد على تنفيذ الأهداف التي وضعتها رؤساء الدول والحكومات في قمة الطفل التي عقدت عام ١٩٩٠ بديوبور.

ويقول التقرير: إن الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته وتعاله وخطة العمل المتعلقة منه - والتي ولقها الزعماء خلال الفترة التي أعقبت القمة - تؤكد أهمية الاتصال من أجل تحقيق أهداف القمة والمتعلقة بصحة الطفل ونموه حيث تحت خطة عمل القمة على أن كافة أشكال التحرش الاجتماعي بما في ذلك الاستخدام الفعّال للفرات الإعلام المعاصرة ينبغي أن توجه لتتأثر إلى كل المجالات المعرفية والمهارات اللازمة للتصميم وضع الطفل بشكل كبير.

ويشير التقرير إلى أن بعض الاعاءات المرئية بنوى تخصيص جزء كبير من هذا اليوم للتركيز على قضايا الأطفال بينما تعزّم محطات أخرى بث برامج تلفزيونية قصيرة أعدتها اليونيسيف خصيصاً لذلك. يتحدث فيها مجموعة من الشخصيات الشهيرة عن اتفاقية حقوق الطفل كما أعدت اليونيسيف مجموعة برامج وأخبار تستهدف القضايا الرئيسية التي تواجه الأطفال وإقدم مقترحات حول الطريقة التي يستطيع فيها الآباء والأمهات المشاركة في احتفالات ذلك اليوم. وترجع فكرة إقامة هذا اليوم إلى جيس جرانلت المدير التنفيذي لليونسيف للعام الماضي حين مارستها أمام المجلس العالمي للأونيسمة الوطنية لقانون وعلوم التلفزيون في نيويورك لدى تقديم جائزة الإذاعيين لقام بمر عام لإنهاء اعتماد قمة الطفل عام ١٩٩٠.

ويشير جرانلت إلى أن هناك الكثير مما يجب عمله بالجمعية للأطفال موضعاً أنه خلال ما يقرب من ١٠ آلاف طفل يموتون يومياً فإن هذا يعني أنهم - أي الأطفال - ما زالوا يخطون بالاعتصام للكمالي في مجتمعنا.

ويقول جرانلت إن تحديد هذا اليوم يعد نقطة بداية. لنتم إيماناً لدعم أطفالنا ودعم مستقبلنا.

هل قمنا في مصر شيئاً لهذا اليوم؟ كم أتمنى ذلك!



ابنتك وتضمر

بالسلبية في توب التذمر.
● للتذمر أنواع :
- التذمر الواسمي - يتعرض الطفل خلاله للانتقال بشكل مفاجيء من الانطواء والعزلة الى جو من المرح والبهجة، دون وجود سبب ظاهري واضح.
● التذمر المؤقت - ويظهر تجاه شخص بعينه مثل المدرس، الاب أو الاخت ويمكن معرفة أسبابه، ومن ثم يسهل علاجه.
● التذمر الدائم - هذا يحتاج الى علاج نفسي أو الاستعانة بمدرس الفصل لما بهما من قدرة على تحليل نسبة الطفل وتولابو على الانسحاب المؤقتة لحل هذه الحالة. كما أثبت البحث ان الطفل الذي يقلق العديد من الاوامر من والديه أو اشتغاله الاكبر منه أو الإصغاء يصاب بالانكباب والدمم والتذمر.
● الحب والحنان والحوار هي العلاج السريعة.
- خصاية ابنائنا من لخطار استمرار حالة التذمر على الإباء سرعة العلاج اللاي يمحلي ان عدم التسخيرة من الإباء ان السخرية تضاعف المشكلة.
- تجنب علاج الاور بالعنف وتجنب الأمر ولذنه، ومحاولة تهدئة الطفل والاستجابة لاندله دون اعمال.
- مشاركتة لحد الانشطة المنفردة.
- الحوار للتشربة بن الإباء والإباء ضرورة ملحة لي تنشئة طفل سوي.
- لا استعانة بالفهم والحوار هي أساس العلاقة السليمة بين الإباء والأبناء فنبشاة الطفل انسان سويًا تخافنا بعيدا عن المشاكل النفسية.

هدى المهدي

تفسيراً أو إجابة.
كما تؤكد الدراسة الفرنسية ان القدرة على التخيل تنمو بسرعة مطردة في هذه السن (من ٧-١٢ سنة).
أما الاضطراب الذي يعاني منه هذا الطفل للتذمر فيرجع الى عاملين:
- للدرسة فهو يخشى الفشل والرسوب والآخر من داخل الأسرة، فهو في حالة بحث مستمر عن مكانه في الدارته، أو الشعور بقلان الحب والاهتمام أو الإحساس بالمشاكل التي تعترض الأسرة من بعيد لأنه لا يصبح عنها امامه.
يجب ان يعلم الاباء ان الأبناء في هذه السن لديهم حساسة مطردة ما يدور داخل الأسرة.
● ناقوس الخطر:
قد تزدحم حالة التذمر لدى بعض الأبناء الى حالات فسيولوجية ألم في البطن، الرز، صداع مستمر أو متكرر وقد تظهر هذه الحالات قبل دخول للدرسة وعطية الاضطرابات. والظواهر المرئي نوع من جذب الاهتمام والحب لكن عندما يقتلظ الاباء هذه الخففة التي يلجأ اليها الأبناء عندئذ يصاب الأبناء بالتذمر من جديد.
ولاختيار هذه الحصة تحلظ الدراسة بأشفاق الأهل مزيداً من الحب والحنان على الصغير.
وتؤكد الدراسة الفرنسية ان الفكون دون الثلاثا عشر تعرضوا لحالة التذمر، كما ان الابن المختبر ليس بالضرورة طفلاً مزعجاً، بل على العكس قد يكون مرفه النصح سعيداً، مطيعاً، اولاديه غير ان الغالبية العظمى من هؤلاء التذمرين يكونون قد تعرضوا لاضاوب تزيوي خاطيه يعتمد على التسوية مما يلغى الأبناء قوة الإرادة، يضمون

في محاولة للتفوق في اعمال الأبناء للتعرض على مشاققتهم النفسية ووضع الحلول لها، قام الضبيان الفرنسيان د. سيمون إيمانان ود. سوليجيه وهما من المتخصصين في دراسة نفسية الطفل، باجراء دراسة جديدة وموضوعية عن مشكلة تقلق العديد من الأسر وهي الطفل التذمر.
هذه الظاهرة كثيراً ما تكون مصاحبة للطفل منذ بلوغ الطفل سن السابعة وتمتد الى ان يصل الى الثانية عشرة من العمر. ورغم انها مرحلة عمرية هامة فإن كثيراً من الاباء يهملونها، وتأتي امة هذه المرحلة في انتهاا مرحلة انتقالية من سن الطفولة الى سن المراهقة.
ولاشك ان وجود طفل متذمر في الأسرة يضع جوا من الكابة والقلق والحيرة في المنزل.
وقد ركزت هذه الدراسة على الأسباب الحقيقية وراء هذا التذمر، وإيجاد العلاج المناسبه حتي تخفف الأسرة في جو من البهجة والتفائل في المنزل من جديد.
● عندما يلقد الطفل بشامته حالة التذمر عند الأبناء تؤدي بهم الى العزلة والانطواء مما يلفقد الإحساس بالمساعدة، فلا تتطور البهجة الى أي مكان، ومن هنا تضع الإستماعة وتخلي من على جوده الأبناء البريئة.
وتتشبه هذا الطفل للتذمر حالات من «الزن المستعمر في محاولة فاشلة لتجنب لنشياء من يلجأ الى الاتصال كنوع من العلاج، في حين يلجأ آخرون الى أسلوب التلمع والتزير، وهذا يؤكد د. سيمون ان هذين الأسلوبين خطا. وهذا يجد الطفل فرصة للعديد من التصللات والافكار التي لا يجد لها



الأمرام

المصدر :

٢١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

تكملة لـ الترانزستور



□ أطفال الخوف

حكاية

لصبيانية

مطلق صغير تضاعفت عليه
ظروف مؤسفة وغلقة.
أوقعته في براثن رجل غليظ
القلب. وجد معه في قاع
الدنيا أطفالاً نساء ويوسام.
كان الرجل يلقط من أغنياء
برائتهم. لثقتهم مؤسفات
الخوف والكتب والسرعة.

هكذا كانت محنة «أوليفر تويست»

ومأساة مجتمعه. صورها ببراعة

الروائي البريطاني العظيم «تشارلز ديكنز».

ديكنز. كان ينسج حبكة رواياته من أوجاع مجتمعه. ويصاغر

بالكلمات الظلم والفوضى الاجتماعية. ولأنه كاشف في غولته شظف

فحش وتجرع في صباه وشبابه مرارة الدنيا. ولأنه كان عبقري القواعد.

قد غير بما كتب وجدان الناس والفكرهم. كان تذكير أطفال روايات ديكنز

عظيماً وخطيراً على الفكر الاجتماعي في زمانه

أو أن العمر امتد بيديك لروحه ما يحدث لأطفال ينتظرون الموت في كل

لحظة. الخوف يسحق تضاراة طفولتهم. هذا ما قلناه خيرة من الترويح

في تقرير أعدته لجنة عالية عن أحوال أطفال اليوسنة تقول في أسوأ

٨٢ في المئة من أطفال سرانطو يتوقعون أن يموتوا أن لم يكن اليوم

فقط.

مأساة «أوليفر تويست» تضاعف أمام هول مأساتهم. يزيد من فظافتة
زماننا وإهتراس أحوالنا. أن حكاه العالم من فرط مشاكلهم ومشاكلنا
أجروا لأنفسهم عملية زرع قلب غريبة. وضفوا في جوانحهم قلوباً من
«الترانزستور». لأنهم. أرجوا. بأنباء أطفال يموتون من الخوف أو
الجوع. «الترانزستور» إليهم ولأغياً سوى بتقليبات أسعار الفصول في
بؤرمات العالم.

لذات يوم أصاب «الترانزستور» عطاشاً طويلاً. نفض القلب الاتساعي
خلسة للحلقات. ضحك إلى العالم خيراً من وتشتان. وثيقة رسمية تقول
الصرع عثوا حتى الموت ٢ آلاف من أهالي اليوسنة خلال شهرين فقط.
معمركات الموت يعرف للعالم بأسره أسرارها وسرها. لكنه يتكلى
بكلمات العزاء. أحد الكبراء والنفطاء كان قصيها ويليها. لقد حقق

الصرع ما أراد. لن يتم تزويد اليوسنة بالسلاح. هذه هي النهاية!

السياسي الفصيح نسي أن يقول إن مقتضيات إبراء قلعة تحتم أن

يطلب حتى لتسجل اللوابة منصوباً. قرار من هذا. وكلمة من هناك.

لأن من يملأه الحكمة كتب التاريخ أننا لم نتقاعس عن القلائد نحن أيضاً

والطائف. «تشارلز ديكنز». الأطفال الذين ترتجف قلوبهم الفضة بالخوف

من الأيام للقائمة يستجيبون بالفكر. لكني أركه لثوى أو لك. لم. الآن

صرخات الأطفال كرت صفو رجل كان يحلم من أيام في صورة الفاتنة
الدنيا المتحررة مارلين مونرو. وقد اشتراها بأربعة ملايين دولار. هذا
زمن قلب «الترانزستور». لكنه زمن غير مهم إلا صديقه وضحيته.

لنخرج. لقد مكثك. تمسك بقلبك واعتصم بضميرك. حتى تتغلب
قلعة وإثرا قلعة.

محمد عيسى الشرقاوي



الجمهورية

تمية لأجيال الغد

★ * احتفل أطفال العالم امس باليوم العالمي للفتون الذي يوافق اعلان حقوق الطفل الذي أصدرته الأمم المتحدة عام ١٩٥٩ وتضمن عدة مبادئ للمطالبة على بناء الله .

والتسمية لأطفال مصر لهذا العام يدخل ضمن عقد الطفل المصري الذي اصدره الرئيس حسني مبارك قراره بتخصيص السنوات من ١٩٨٩ الى ١٩٩٩ لهذا الغرض. واعلنت مصر التزامها بخطة للعمل التي اقرتها لجنة الطفولة في ديسمبر ١٩٩٠ .. في جانب الاضماع المالية لرعاية الطفولة والامومة والتي تتجاوز أربعة مليارات من الجنيهات خلال الخطة. كانت مصر بالفعل سباقة في اصدار التشريعات لحماية الطفل منها قانون إنشاء مجلس اعلى للطفولة ولقانون تحديد السن والمهنة التي تكلم الطفل وتأهيل المعلمين الصغار بما يتناسب مع قدراتهم لينضموا الى صفوف العمالة المنتجة. وحظت السنوات التي مروت بالعديد من النشاطات الانجابية والمشكورة التي تبتها لجنة الرئيس حسني مبارك ومنها على سبيل المثال مهرجان القراءة للجميع ولتخصيص عام ١٩٩٢ لرعاية طاقم القرية والوصول كافة الخدمات اليه. وتغيير رؤية تعامل المجتمع مع الطفل المعوق لتصبح أكثر ايجابية وتحديدا للاندماج الاجتماعي المأمولة .

★ * ولما كانت مظاهر الاحتفال باعياد الطفولة هذا العام في مصر قد بلغت نتيجة تضافر زلازل الاثنين الحزين الذي تسبب في شهير العديد من المدارس واصدح البعض الآخر .. فقد تبت السيدة الزينة الرئيس مشروع بناء ١٠٠ مدرسة بالجهود الذاتية لتقديمها الى اطفال مصر في عيد الطفولة. وللعل بدأ هذا المشروع وعلى تجاوزا كبيرا من المواطنين ورجال الاعمال وعرض روحا ايجابية من للتكاتف والمشاركة .

★ * ان اطفال مصر هم مستقبلنا ولكلهم فهم في عيون الجميع. نحرس على توفير كل الظروف التي تكون نشأتهم الفضل ومستقبلهم اسعد باذن الله .



المصدر : **جف الدنيا**

للتشـر والـخدـمـات الصـحـفـية والمعلـومـات التاريخ : ٢٠٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

رفـم الشـكـلـات والـمـعـاب .. الطـفـل يـبـع :



كـاتـب
الأطـفـال

فـتـنـي !

اغنى لهم .. ولهم أكتب

لذا قلمي مورك

لذا .. دفترى معشب

يجيئون مثل انبلاج

السخر ومثل خيوط المطر

يدقون بابى يقولون

شعري وافتح صدري

وينهمرون ضياء .. ربيعاً

وراء الربيع وراء

الحقول ، وراء الزفر

يرصد المشتلات : زين العابدين خيرى



المصدر : **تسلسل الأدب في فلسطين**

التاريخ : **٢ - ٢٠ - ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحية والإعلانية

ليسوب ، وهو - كما يقول الأديب عبد الفتاح الجبل الذي قام بترجمة تلك الخرافات إلى العربية - ولد عبد أمملاً وكان يعيش فيما بين ٦٢٠ - ٥٦٤ ق.م . وأمتلكه سيدان في إحدى الجزر الأوغريقية ثم اعتقه لخدمتهما لما تبيّن له علمه وتكائه ، وظل بالبدان حتى مات في إحدى سقرياته العديدة .

ثم تطور أدب الأطفال بعد ذلك وظهور العديد من الكتابات للأطفال عبر التاريخ الأديبي ، بداية من (ديكاميوت) للشاعر الإيطالي جيوفاني بوكاتشو فيما بين ١٣١٢ ، ١٣٧٥ م وهي مكتوبة على غرار الأدب ليلية وإلهية ، ثم كتب المثال الرسام الإيطالي الشهير ليناردو دافنشي العديد من الحكايات القصصية ذات المعاني العميقة ، ونظم للشاعر الفرنسي جان دي لافونتين مجموعة من الحكايات الخرافية على غرار خرافات أوفيد

وكتسب بها (لافونتين) جمهوراً واسعاً من الأطفال الذين كان يرى أنهم الجمهور العريض أو المستقبل الذي ينبغي لكل كاتب عاقل أن يعمل على كسبه ، ثم ظهرت قصة (روبيسون كريوند) للكاتب الإنجليزي (دانيال ديفو) عام ١٧١٩ ، ورسع الكاتب الإنجليزي (جولمان سوفت) قصة الخيالية الشهيرة (رحلات جليفر) عام ١٧٢٦ ، ثم كان ظهور ولعان اسم الكاتب الأمريكي (هانز كريستيان أندرسن) الذي يعد رائد أدب الأطفال في العالم ، حيث بلغت عدد حكاياته أكثر من ١٨٠ حكاية ، وهي لا تزال موضع اهتمام الأطفال في العالم إلى اليوم .

وتوالى بعد ذلك ظهور الأديباء الذين تخصصوا في الكتابة للأطفال في أنحاء أوروبا ، وأشهر هؤلاء الأديباء في العصر الحديث ، كما يعددهم الدكتور هادي نعمان الهلبي - فور وفوتوريا في روسيا ، وبيز ساندرا في سويسرا والقاصة السودانية سلينا لاجيرلاف والسودانية ماريا غريب ، وهناك كذلك ماريا ملوث في إسبانيا وهاري كروان في السويد كذلك .

أنهم الأطفال - كما وصفهم الشاعر السوري سليمان العيسى - كثنتا مليّة بالاحساس والمشاعر ، ونشروا الحب والسلام والهدوء .. في عالم الحروب والدمار ... قال عنهم الشاعر الفرنسي (أنتانز فاتشيف دوتراس) : « إن الأطفال هم الذين يبعثون فينا نبل الآمال » وهم الدوح الحية والملاج الناجح لمشاعر الشبية والياس .. أنهم الأطفال كانوا ولا يزالون مصدر الإلهام والإبداع .. أشاعوا الأمل والحب في نفوس الأديباء - شعراء وقصاصين - فآخروا لهم وحبهم لآدي ..

لما أدب الأطفال ؟ وما أهم المشاكل التي تطف عتبة في طريقه ؟ في مواجهة مع أديباء الأطفال .

في تعريفه لنا بأدب الأطفال يقول الدكتور هادي نعمان الهلبي في كتابه « ثقافة الطفل » : « إن الأدب عموماً هو تشكيل أو تصوير تخيّل للحياة والفكر والوجدان من خلال أبنية لغوية ، وهو تجسيد فني تخيّل للثقافة بما تشمله من عادات وآراء وقوم وأمال ومشاعر ، ولا يختلف أدب الأطفال عن أدب الراشدين سوى في مراعاته لاحتياجات الطفل وقدراته ومرحلته العمرية » .

ويقول مؤرخ أدب الطفل في العالم : إنه لم يكن هناك أدب خاص للأطفال بالمعنى الصحيح قبل القرن العشرين وإنما كان الموجود قبل ذلك هو مجموعات من الحكايات والأمثال والروايات والحكم والحالات وكلها مأخوذة من التراث الشعبي أو الفيني ، ومن أقدم تلك الحكايات ، حكايات (البانهاثترا) أو خرائن الصكة الخمسة التي وضعت بين ٥٠٠ - ١٠٠ ق.م ، وانتشر بجانب تلك الحكايات ، حكايات (كليلة ودمنة) الشهيرة التي وضعها الفيلسوف الهندي (بيدا) وترجمها عبدالله بن المقفع إلى العربية ثم ترجمت من العربية إلى لغات أخرى عديدة . أما أول كتاب لطبع للأطفال بين عامي ١٤٧٥ - ١٤٨٠ م وهو مجموعة الخرافات المنسوبة إلى



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

ومن هنا يتضح مدى الاهتمام الذي يلقاه أدب الأطفال في أوروبا ، ولكتنا إذا عرفنا أن أول كتاب وضع للأطفال في العالم يعود إلى العصر الفرعوني ، وهو كتاب موجود بالمتحف البريطاني ، وهو موضوع باللونين الأحمر والأسود ، فإن هذا يعني أن المصريين هم أول من اهتموا بأدب الأطفال .

فهل توارث الأجداد خلفه الأجداد واستطاعوا أن يدركوا أهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه أدب الأطفال في مصر ؟

يقول كاتب الأطفال عبدالنواب يوسف : إن الأدب والفن ركنيتان همتان في حياة الناس عامة سواء كانوا أطفالاً أو شباناً أو كباراً ، وميزة الأدب أنه يسجل الوجدان وينمي كما أن له دوراً كبيراً في تثقيف العقل وتنويره ، وحلجة الأطفال للشعر والموسيقى كبيرة حتى يملئانه صوراً تخيلية وفكراً واحتياجه للقصة كمنادج بشرية وأحداث تشارك في صنع توجهاته في الحياة ، كما أن للأدب قدرة رائدة في توسيع أفقه وتدريبه على الابتكار . ويؤكد الكاتب الروائي محمد المنسي قنديل مدى احتياج الطفل المصري لأدب الأطفال فيقول : إن الطفل المصري يعاني من افتقار الأمية وإيجاد المكان المناسب للعب ، فهو طفل محاصر والأدب هو النافذة الوحيدة التي تفتح له عالم الخيال والمعرفة ، وهو يعيش في بيئة محرومة ثقافياً وإن لم نحرص على تنمية إبداعه فسينشأ محذور الخيال .

ويقول الكاتب محمود سالم صاحب الفايز الحفاسرين الخمسة والشبهاطين ١٣٠ الشهيرة : يجب أن نعتز أن نسبة الأمية في مصر تبلغ ٧٠٪ وإزالة آثار هذه الأمية يحتاج إلى سنوات طويلة . ولذلك يجب علينا محاربتها وعدم السماح بزيادتها . وأدب الأطفال له دور مهم جداً ، فهو يفتح آفاق المعرفة للطفل المصري الذي اعتبره متخلفاً في المعرفة عن قريته الغريبي . فالطفل الغريبي يبتدئ حياته وفي بيته أجوبة التكنولوجيا حديثة جداً تعمل بالريموت كنترول والشمعة الليزر ، فالطفل الغريبي يولد في قلب الحضارة . أما الطفل المصري فربما لا يصل إلى التكنولوجيا إلا حينما يشتري دراجة بعمره ١٥ أو ١٦ سنة . ومن هنا فالأدب يستطيع تقديم المعلومة لاطفال فني متع .

ويتضح لنا من ذلك مدى أهمية الدور الذي

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

يمكن أن يلعبه الأدب في تنمية شخصية الطفل المصري .. السؤال الذي يفرض نفسه هنا : هل يوجد بالفعل أدب للطفل المصري يمكن أن يوازي ما يقدم للطفل الأوروبي ؟ ويتلقى ذلك الكاتب محمود سالم قللاً : إن أدب الطفل الموجود في مصر ليس بالقلم اللازم والضروري ولا بالشكل المطلوب ونحن عندما نحاول ١٥ مليون طفل في سن القراءة ولا يتوافر عندنا في مصر كتاب أو مطابع أو دور نشر تكفي مطلب هذا العدد الكبير ، نجد كتاب الأطفال المعترف بهم في مصر لا يزيدون على عشرة كتب ، لذا المتكلمين منهم فلا يزيدون على ثلاثة ، فكيف يمكن لثلاثة أو عشرة أفراد مهما اجتهدوا أن يكفوا مطلب كل هذا العدد من الأطفال ؟

ويتضح لنا من كلام محمود سالم مدى تأخر أدب الأطفال في مصر ، فما السبب في ذلك ؟ وما أهم المشكلات التي تواجه انتشار أدب الأطفال ؟ يقول محمد المنسي قنديل : مشكلة أدب الأطفال إن الأدباء الكبار يتألمون على كتابة هذا النوع من الأدب ، مع أنه من المفروض أن يكون الخطوة الأولى التي نمر بها الأمية الثقافية التي يعاني منها الكبار الآن ، كما أن الكتب التي تظهر في هذا المجال هي كتب فقيرة تنتشرها دور النشر على هامش إنتلجها الثقافي ، ولذلك فإن الحل الوحيد هو إنشاء دار نشر متخصصة لأدب الأطفال نشر الكتب والمجلة والشريط المرئي (الفيديو)

ويشارك محمود سالم مع محمد المنسي قنديل في ضرورة إنشاء دار نشر متخصصة في أدب الأطفال حيث يقول : إن دور النشر تعمل النشر لكتب الكبار ، حيث إن كتبه تباع بسعر أغل ولذا فيد لها وبما أكبر من كتب الصغار ، نحن نحتاج لدار نشر متخصصة في أدب الأطفال حتى تكون مركز إشعاع أو محورا يظهر حوله كتاب الأطفال .

ولا تقتصر المشكلات التي تواجه أدب الطفل المصري على عدم وجود دار نشر متخصصة بل يضيف محمود سالم قللاً : إن أدب الأطفال ليس معترفاً به في مصر فهم يتصورون أن كتب الأطفال أقل أهمية من كتب الكبار ، فلهذا في الإذاعة والتلفزيون يدمجون لكتب الأطفال نصف لجر ، وهذا شيء مضحك ولا يمكن تصوره فهم يتخيلون أن كتب الأطفال هذا يكتب كلاماً صغيراً لا يستحق لجر كتب الكبار ، بينما هذا الكتاب هو



أعسر على مستقبل الأجيال القادمة من كاتب الكبراح حيث إنه يبنى للطفل قيمياً وعلمياً ومعرفياً وروحياً وانتمائياً .
ولا يتوقف الأمر عند حد عدم تقدير كتاب أو أدب الأطفال في مصر بل إن هؤلاء الكتاب أنفسهم يقع على عاتقهم عبء كبير كما يقول الرسام وكاتب الأطفال بهجت عثمان : إن القائمين على أدب الأطفال أنفسهم يتعلمون الطفل المصري والعربي ظلماً كبيراً علاوة على فقره الشديد حيث يُعامل دائماً على أساس أنه شخص متخلف عقلياً والحقيقة أنه إنسان مثل آخر فربه كبير ، ولكن تنقسم الخبرة والتجربة ، وبدر القائمين على التعامل مع الطفل سواء كانوا معلمين أو تربويين أن يمتصوا الطفل اللبنة بدون التعامل معه لولاً وبدون إغلاء بديهيات وأخلاقيات عليه أن يحفظها ويذكرها .
أما كتاب الأطفال عبدالتواب يوسف فيرى أن أدب الأطفال المصري مشكلته الحقيقية أنه بدأ متأخراً ولا يزال حديثاً ويؤكد هذا بقوله : بدأ أدب الأطفال في مصر بشواي شعراً عام ١٨٩٨ - المعروف أن أحمد شوقي نشر في الجزء الرابع من كتابه الشوايات أكثر من خمسين منظومة كتبها خصيصاً للأطفال - أما أدب الأطفال النثري فقد بدأ بكامل كيلاني عام ١٩١٧ ، والبدائية دائماً تكون بالترجمة والنقل والاقتراس - حيث ترجم كامل كيلاني بعض قصص الأطفال المالطية مثل : رويسون كرويف ورحلات جليفر واقتبس من ألف ليلة وليلة - وكان متولداً بعد مرور هذه الفترة ظهور أجيال من المبدعين في مجال أدب الأطفال ، ولكن المساهمة تكونت في بعض من عابرو بنا إلى مرحلة ما قبل كامل كيلاني وأضى بذلك النقل وإغلاق الطريق إلى وجه المبدعين الحقيقيين ، هذا بجوار أن مدرسة التلقين والوصف والإرشاد - التي هي سمة التعليم في بلادنا - قد لمست إلى أدب الأطفال فاستدت الكثير منه .

وإذا كان عدد كتاب الأطفال المصريين أو العرب بصفة عامة قليل جداً لهذا يرجع بشكل كبير إلى أن كاتب أدب الأطفال يجب أن يتمتع بصفتان أو خصائص معينة ، فما هي تلك الخصائص التي يجب أن تكون موجودة في كاتب الأطفال ؟
يقول الشاعر أحمد سويلم :
لا بد من توافر ثلاث اعتبارات في كاتب الأطفال

وهي : أولاً اعتبار سيكولوجي يعنى بحلجة الطفل النفسية ، وعلى الكاتب أن يتعرف هذه الحاجات ويكون في اعتباره حينما يكتب ، ثانياً : اعتبار ثقافي أو أن الكاتب يجب أن يكون واسع الثقافة والمعرفة . يجيب عن كل سؤال يتوقع أنه يسأله الطفل له . ثالثاً : اعتبار فني وهو يتعلق بالوسيلة أو لون الكتابة التي يكتبها سواء شعراً أو قصة أو مسرحاً ، وأن تتحقق هذه الاعتبارات إلا حين يتمتع الكاتب بمسئولية لغوي بسيط وسهل ، لأنه من المعروف أن اللغة العربية لدينا يمكن أن تكون لغة بسيطة وتتدرج حتى مستوى التلذذ ، والعيب ليس فيها وإنما فحين يستخدمها . وعلى ذلك فإن كاتب الأطفال لا بد أن يكون محيطاً بإحاطة كاملة وشاملة بلغة ومبسطاً عليها ، وأيضاً يجب على كاتب الأطفال أن يكون أدبه قائماً على ركيختين أساسيتين وهما : تقديم التراث العربي للطفل بطريقة عصريّة مقبولة ، وثانياً إضافة ما يمكن من الثقافة الأجنبية بعد دراسة نقية لهذه الثقافة ، بحيث تحدث تكاملاً مع ثقافته العربية .
ويطلق الكاتب محمود معلّم على الشاعر أحمد سويلم حين يقول عن المواصفات التي يجب توافرها في أدباء الأطفال : الكاتب الجيد للأطفال نادر جداً لأنه له مواصفات خاصة ، فحجيب محفوظ وثروت أباظة لا يستطيعان الكتابة للأطفال وينهوان لا يستطيعان تلحين أغنية للطفلة . حيث إن لكل فني طريقته وأسلوبه ، وكاتب الأطفال يجب أن : يظل محتفظاً بطفولته ويرامه طول عمره ويظل مستقفاً بهممة الطفول للأشياء وأن يكون كاتباً واسع المعرفة ، وأن يكون له ذكريات طفولة متعددة .

ويضيف محمد المنسي فتقول فوق تلك المواصفات قائلاً : يجب أن يكون عند كاتب الأطفال تواضعاً جداً إزاء القارئ الذي يتعامل معه كأنه يشاركه نفس التجربة ولكن وفق معايير أخرى وهي أن يكون الأدب بسيطاً وأبسط سادجاً ، كما يجب أن يكون للكاتب خيال خصب يجعل له القدرة على تكوين عالم من الخيال ليس منقطع الصلة بالواقع بل مرتبط به ■



أمراض سوء التغذية تهدد ٧٨٠ مليوناً في العالم الثالث

٤٠ ألف طفل يموتون يومياً لنقص الغذاء

يجتمع يوم ٥ ديسمبر القادم في روما بإيطاليا ممثلو ١٥٠ دولة من بينها مصر لمناقشة مشاكل التغذية والأمراض الناتجة عنها والتي تهدد حياة ٧٨٠ مليون نسمة في دول العالم الثامن خاصة الدول الأفريقية. وذلك من خلال المؤتمر الدولي للتغذية

تؤكد الدراسات والإحصائيات الدولية أن ٤٠ ألف طفل تحت سن الخامسة يموتون يومياً في الدول النامية نتيجة لسوء التغذية وأن ١٩٠ مليون طفل تحت الخامسة يعانون من نقص البروتين ومصادر الطاقة في غذائهم وأن مليوني إنسان يموتون بفقر الدم أو التخلف العقلي وأحياناً الموت نتيجة لانخفاض غذائهم إلى الحد من العناصر الهامة مثل النيو

وتؤكد الدكتور إسحق الخواشكي ممثل منظمة الصحة العالمية بالقاهرة أن هناك عدة حقائق تؤكد سوء توزيع الغذاء عالمياً، ففي الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٠ كان يوجد غذاء يكفي العالم ويأتي باحتياجات كل فرد من أفراده ويمتدح الطاقة اللازمة لواصله حياة صحية. ولكن خلال هذه الفترة وجد أن واحداً من كل خمسة أفراد في الدول النامية لم يحصل على ما يحتاجه من غذاء ضروري لحياة... والإحصائيات الدولية تشير كذلك إلى وجود دولة فقيرة تعاني مواطنوها من سوء التغذية. ولعل المشكلة تبدو أوضح ما تكون في إفريقيا حيث تنتشر المجاعات بصورة خطيرة. ومن ناحية أخرى وجد أنه مع

نهاية الخمسينات ٦٠ من سكان العالم يعيشون في دول توفر لكل فرد من أفرادها ما يوازي ٢٩٠٠ سعر حراري يومياً، هذا في الوقت الذي قضت فيه ١١ دولة من الدول النامية في توفير أكثر من ٢٠٠٠ سعر حراري لحوالي ١٢٢ مليون مواطن يومياً معظمهم من إفريقيا.

ويؤكد الدكتور الخواشكي أن الدول المتقدمة تعاني من مشاكل التغذية ولكن سببها قلة الوعي ونس قلة الموارد، فحوالي ٤٠ دولة من الدول ذات الدخل المرتفع يعاني كثير من سكانها من السمنة وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم ومرض السكر.

وتشمل أهداف المؤتمر التركيز على وضع معايير دولية لضمان سلامة نوعية الغذاء والحد من تلوته بالمبيدات، وهو ما يحدث في الدول النامية نتيجة لعدم الالتزام بالطرق الصحية لحفظ الغذاء وسوء استخدام المبيدات.

عزة الحسيني



٩ ملايين طفل عربى.. أمسى!

في اجتماعات المؤتمر العربى لرحلية
الطفولة الذى عقد مؤخرا في تونس قال
«مصمت عبد الجيهده الأمين العام لجامعة
البحر العربيه أن هناك ٩ ملايين طفل في
العالم العربى يمانون من الأمية والجهل.
وطالب للمؤتمر بشروية تسوية
الاستثمارات العربيه المشتركة نحو
الصناعات المتعلقة بحاجات الطفل في المجالات
الصحية والتربوية ورعاية أطفال الصومال
والفلسطينيين في الأراضى العربيه المحتلة.

الأمل إلى

المصدر :



للتنشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

احتفال مميز بأعياد الطفولة في البحيرة

قام وفد من اتحاد النساء التقدمي والطلان برئاسة - امال مفتي في البحيرة
بزيارة لأقسام الاطفال المرضى والمستشفيات لتوزيع الحلوى عليهم احتفالاً بعيد
الطفولة ، كما زار الوفد ملجأ - ماري جرجس - وجمعية تحسين الصحة
لحفظة المعوقين والمدرسة الفكرية للمعوقين . وسيشارك اتحاد النساء في
البحيرة يوم ٩ ديسمبر جمعية تحسين الصحة احتفالاً بأعياد الطفولة



منظمة الوحدة الأفريقية تبدأ حملة لاتقاذ أطفال أفريقيا

كاجينيف. عابدة إبراهيم:

بدأ مكتب منظمة الوحدة الأفريقية في جينيف بالتعاون مع منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة أكبر حملة إعلامية لدعم عملية توجيها المساعدات لاتقاذ الطفل في أفريقيا وحث المجتمع الدولي لبدء الحوار لتنظيم برامج للمساعدات بما يتناسب واحتياجات الدول الأفريقية.. وذلك بمناسبة المؤتمر الذي تبايعه المنظمة الأفريقية أمس بالعاصمة السنغالية دكار. ويحضره عدد من رؤساء الدول والوزراء والمختصين بقضايا الطفل.

وقد أكد مسئولو مكتب منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة اليونيسيف في جينيف على أن ٤٢ دولة أفريقية حددت بالفعل برنامجا وطنيا للعناية بالطفل ابتداء من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٥.

وأشار مسئولو المنظمة إلى أنه مازالت هناك ١٠ سنوات للوصول إلى الهدف الذي يضمن حماية الطفل الأفريقي، لذا ما التزمت الدول الأفريقية بزيادة الجزء المخصص للأطفال في ميزانياتها حتى تستوعب هذه البرامج.. وأشار مسئولو منظمة الوحدة الأفريقية إلى أنهم حرصوا على أن يكون مؤتمر دكار بعيدا عن الطابع السياسي حتى لا تقتصر القضايا السياسية باستمرار حياة الطفل الأفريقي، خاصة أن الإحصاءات تؤكد وجود مايقرب من ١٦ مليون طفل ليس لهم أهل في أفريقيا.. إضافة إلى المشاكل الأخرى مثل انتشار الإيدز.. والأعداد الكبيرة من الأميين.

أضاف مسئولو المنظمة الأفريقية: أنه قد لوحظ بالفعل.. ومنذ بداية الكساد في العالم.. وتفاقم مشكلة اللاجئين في المساعدات الوجيهة للقارة السوداء قد تراجعت.. واضطرت هذه الدول إلى ضغط ميزانياتها وهو مأساوي محاولاتها للاستثمار في المجالات الاجتماعية.. والذي انعكس على حصول الطفل في أفريقيا على الدعم اللازم له لرعايته صحيا وتربويا وغذائيا.. وقد أطلعت الدول الغنية في أكثر من مناسبة أنها مع حالة الكساد المسائدة والوضع المرافق فإن يمكنها تقديم نفس القدر من المساعدات التي كانت تقدمها من قبل.



الحاب الفيديو هل تبدا الفكر أم تنشطه ؟

□ لندن - والحياة

الحاب الفيديو شركة رئيسية حقلت العمام الماضي ١٠١ بليون دولار وتقولت بذلك على سوني وهيتاشي. ويصوم في هولويود اليوم فيلم عن الاضوين سويرماريو يمثل فيه بوب هوسكنز وينيس هوير.

يقول علماء نفس ان القتال والقتل في الاعباب يقريران الاطفال من العالم الواقعي ويجعلانهم يعيدونه ويكتفون معه. اضافة الى تعلمهم بعض المبادئ العنسية ومنها البيولوجية والفيزيائية. ويرى العلماء الاميركيون ان هذه الاعباب تعود الاطفال على قضاء الوقت وحدهم وتعليمهم في البيت. امن بغيرهم شروط الشارع العديدة ويسجل تقدما كبيرا في تشيدهم.

ويزيد الاعتماد اليوم على العلاج بالقلب. فهذا يمكن الطفل من تكوين صورة عن نفسه وتحتصر الصراعات مع الصائلة والاصقاء على ان يلعب افراد الأسرة دورا كبيرا في ذلك. لكن الاطفال لا يطلون من اللعب غير الهو اولا الا انهم يرغبون في التسلط ويحيون تحديات الاعباب والقدر على ايجاد طريقة لتواجهها بنجاح. ولا تعتبر الاعباب خطرة الا عندما تجعل الطفل رغبة بها لا يستطيع التحكم بها. وعلى الاهل هنا مساعدته على حسم استحداثها والتخلص من الاعمان عليها.

هيذا على موازنة الامل وتثني للهم على صحة اولادهم الجسدية والعقلية. فهم يجنسون ساعات محتني الراس والظهر وهم يحسسون بشاشة التلفزيون او الشاشة الصغيرة في اللعبة النقلة. لا هم لهم الا الوصول الى آخر مرحلتها.

ويبينما يقول البعض ان هذه الاعباب الانكرونية تزيد ذكاء الاطفال وتدخلهم الى عالم الفكار الانكروني. يحذر البعض الاخر من ذلك عاقلوهم عند تعلمهم عليها. وتخرج الاعلانات عن الاعباب بين الواقعي والخيالي فتلطفون شيئا ذا اطراف ملاي بالاسلاك تحت للحم كاتها تدمو الاطفال الى ان يكونوا حاسيين البين ليحلقوا القنوق.

نبتنكو وسيفا تكتاالسان بكل للوسائل مع ان رئيس للشركة الاولى هيروشي تامايوشي لا يمتدح بان سيفا تكتاالسة. عندما رعت سيفا ميارات كاس النول الأوروبية لكرة القدم دعت مليوني جنية اسفرايتي لكن فينتنكو لم تستسلم لخطتها بل ارسلت يلاولا على شكل سويرماريو. يطها السمكري ذي الشاربين الكتكن ليحلق فوق للعبم ويغير جنق اندريسي سيفا الذين كانوا يشاهدون المباريات.

لتجاح تينكتنو قصة غير عادية. كانت تصنع ورق اللعب وبانت مع

امن اليابانيون وقتا طويلا بانهم ان يستطيعوا منافسة الولايات المتحدة في مجال الترفيه. وسامهم ذلك لاجلهم للقوق وللالم طبعاً. ولتجدهم اليوم يجنون ٦ بلايين دولار من الحساب

الفيديو. وتكتاالسان الشركاتان اليابانيتان تينكتنو وسيفا على السوق الاميركية التي تقارن خصوصا على بطي الشركاتين سويرماريو وسونيك ذي هوجهور.

اخذت اليابانيون ثورة في عالم الاعباب وسرقوا الاطفال من للتلفزيون وقتا لثقا. وليس للصفاء وهمهم من يلعبون بل الامل ايضا. ويشتره الكبار والصغار في الامان على ألعاب الفيديو وعجزهم عن التحول قبل للخسارة في لمولها او الريح امر يطلو لكثير من ساحة احباباً.

ويحاول بعض الاطفال تجديد وقت اللعب بنصف ساعة يومياً لكنه يجد صعوبة في التزم وعده لنفسه وجنجه اغراءات اللعبة اكثر لافكر. ظهرت ألعاب الفيديو منذ عايد تقريبا لكنها لم تقا ليداً غير عادي واعتبرت بسرعة لا تثبت ان تزول وتدمو اليوم لتفرو الاسواق وتشتك



الأهرام

المصدر :

٢٧ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

خبراء ثقافة الطفل يناقشون مستقبل الطفولة في النظام المالي الجديد

كتب - أحمد البري

★ يقيم المركز القومي لثقافة الطفل برئاسة د. علاء حمروش سلسلة ندوات ولقاءات مع خبراء ثقافة الطفل حول مستقبل الطفولة في ظل النظام المالي الجديد ابتداء من أول الشهر القادم.

يقول د. علاء حمروش إن هذه اللقاءات تبدأ بندوة العلاقات للقاءات القادم في مقر المركز بالهرم يتحدث فيها د. محمد شهاب رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى. وسوف تناقش هذه الندوات الاحتياجات الثقافية للطفل المصري وطرق تكثيره والتقييم العقلانية لديه.

وسيفتح ٢٩ الشهر القادم محاضرات شاملة يضم نماذج للمعارض التي أقامها المركز طوال العام الحالي وذلك في قاعة الفنون التشكيلية بالأكاديمية وعقب الافتتاح حفل تكريم في المسرح الصفيح توزع فيه الميداليات والدروع على عدد من رواد فكر ثقافة الطفل، منهم في مجال العلوم الاجتماعية د. سنية صالح ود. فكري حفيظ ود. مرسى سمعد الدين واسم المحرم د. عبد العزيز القوصي. وفي مجال أنشطة ثقافة الطفل سميحة عبد الرحمن وحنان شمس وزينب الفوازسي.

وقد أعد المركز سلسلة من الكتب ستوزع في يوم تكريمين منها «الطفولة في عهد مبارك».



المصدر :

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ ■ عمالة الأحداث .. المبررات والنتائج

مطلوب ميثاق لحقوق الطفل في مصر

* طفل صغير يعمل - رجل كبير
محبط وناقص على المجتمع
* ضوابط صارمة لمعالجة الأحداث
ولكن مقويات بفعاليتها غير رادعة

تعليق:
ليل عبد الحميد

هذه قناعتنا، وليس في نهذا الاعتراض على العمل - كعبدا - ولكن متى يكون هذا العمل بالنسبة لمرأى غشمة عبادة؟
- إن من لهم أن يعتاد الطفل تحمل المسؤولية، وينضج تدريجيا ليحصل إلى عضو نافع في المجتمع.. فهل هذا المجتمع الذي كجرت ظروفه للتردية الأطفال على احتلال مكان في سوق العمل مبكرا يخلل لهم حقوقهم للقانونية؟ وهل يتأثر البناء النفسي للطفل بضمغوط العمل في الصغر؟
- وكيف يضبط الإسلام قضية الطفولة بين اللعب والعمل..

الرؤية الإسلامية

- يخلص د. الحسيني أبو فرحة - مدير كلية الدعوة بالأزهر سابقا - الرؤية الإسلامية لمعالجة الأحداث بقوله: إن الإسلام يربط في تحمل الطفل للمسئولية - على أن يوازن بين العمل الجاد والهدوء الهوى - فقد حدد الإسلام من التمييز بين سنرات للنفس والفتاء إذ أمر الرسول عليه الصلاة والسلام الأبرار بأن يأمرهم أو لأمرهم بالصلاة عند هذه السن - والتي يمكن للطفل أن يمارس فيها بعض الأعمال والمسؤوليات التي تناسب طاقاته وسنه - بحيث لا يكلف من العمل مالا يطيق، فإذا بالغ المعاصرة زاد حجم العمل الذي يمارسه، وتلخص هذا وأضحى في الحديث حيث يسلّمه الأطفال لآبائهم في الحقل ويحرسون في الوقت نفسه ويضيف د. أبو



تضطرهم ظروفهم الاقتصادية للخروج إلى سوق العمل من الأحداث. وفي الوقت نفسه تتعدد عائلته - وزيرة الشؤون الاجتماعية سبيلا - الوضع الحال لعمال الأطفال مطالبة بمعاملةهم من استقلال أسرهم لهم في من مكسرة للمصنوع من السحر، إلا يجب على المجتمع احترام أدمية هؤلاء الأطفال وكفالة حق التعليم لهم، وإذا كانت ظروفهم تمنع العمل لهم الجهات التنفيذية أن تضمن التطبيق الفوري لنصوص قانون العمل لأن أصحاب الأعمال يسبقون استقلال الصغار، وهذا أمر واقع لابد من تعديله وعدم الاستسلام له بل علينا التمسك بالاستقلال ميثاقا لحقوق الطفل على غرار ما فعلته الأمم المتحدة.

ظروف سيرة

- تقول د. بليغته محمود الدين - رئيسة شعبة بحوث المرأة والطفل بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - إنها أجرت دراسة إحصائية حول حالة الأحداث في مجالات الزراعة والصناعة والورش والتفريغ والبناء، كشفت عن نتائج خطيرة.

- فعدد الأطفال العاملين في هذه

السكر والخبز والخبز وعصر الزيتون والتفريغ ومعالجة للنسوجات والسماد.

- كما يشترط للقانون ألا يتناول العمل صلا ما إلا بعد تقديم شهادة تثبت لياقته الصحية على أن يلتزم صاحب العمل بالكشف الطبي الدوري على الأطفال كل عام للتأكد من حالتهم الصحية.

- وكذلك يلزم القانون صاحب العمل بتقييم كسب ابن لكل طفل يعمل لديه يوميا لأقل وزنه من ٢٠٠ جرام. بالإضافة إلى اطلاع مكتب العمل على كشف بأسماء الأطفال وأصنامهم لتتبعهم ومعاملةهم قانونيا وضمان وصول أجورهم إليهم بشكل رسمي.

- ويشيد د. جعفر عبد السلام: إن هناك نموا في القانون يحدد مدة العمل اليومي للأحداث بحيث لا تزيد عن ٦ ساعات، ولكن أصحاب الأعمال يستغلون هذه النصوص لضعف مراقبة مخالفتها وهي الرقابة من ٢٠١٠، جنبه. ومن ثم فالجرح غير كاف والمطلوب جهة أكثر في مراقبة تطبيق نصوص القانون للتنظيم لعمال الأحداث وتقديم مخالفتها للمحاكمة مع تشديد العقوبة.

- ويقتل د. جعفر إلى للتقصير الإنساني ليرى أن كل فرد من حقه أن يحيا طفولته ويستمتع بمراحل حياته للشئلة، فإذا كان العمل المبكر لطفل يجرمه حقوقه الإنسانية الأخرى كالطب والرحم - فلا أقل من أن يكفل للجريمة صلا قانونية ملائمة أن

فرحة: إن الاعتراض على صلا الطفل مطلقا غير منطقي والمهم والمتغير العمل الذي يضمن قدرات الطفل ولا يتعارض مع كفاءاته العقلية والصحية على ألا يهدد حقه في اللعب أيضا - فالأمر في الراحة والصحة يلزم أطفالا مراهقيا الأجسام ضعيفي الهم، كما أن جهل الطفل بآلية العمل والكسب يجعله يندفع غير متعلم للمثولة، ويطلق يندفع خاصة إذا كان من أسرة ثرية، وهنا يكون العمل ليرة ذروية وليس وسيلة للارتقاء لمحبس.

عقوبة غير رادعة

- أما د. جعفر عبد السلام أستاذ ورئيس قسم القانون العام بجامعة الأزهر فيؤكد أن الحماية القانونية للأحداث الصغار مكشوفة ونساء ولكن العبرة بالتطبيق.

- فهذه باب كامل وقانون العمل يحدد شروط تشغيل الأطفال من حيث السن ونوع العمل.

- ويشكر القانون في مادته رقم ١٤٣ أن الحد الأدنى للسن الذي يجوز فيها تشغيل الأطفال هو ١٢ عاما ويحظر صلا الأحداث في بعض النظم طبقا لقرار وزير القوى العاملة رقم ١٢ لسنة ١٩٨٢. وهذه النظم منها مصانع السمك ومعامل تكرير



الرحلة الاقتصادية

- ويهدف هذا التدريب - نتيجة كرامية للتعليم - وراء خروج ٢٠٪ من الأطفال إلى سوق العمل بينما يرجع لجهود ٧٠٪ منهم إلى العمل المبكر إلى الظروف الاقتصادية الصعبة.

إجهاض الطفولة

- وحول الأثر النفسي للعمل المبكر على الطفل يقول د. هائل صادق - أستاذ الأمراض النفسية والصمعية بطب قصر العيني - إن العمل سبغرافية ويطلب نظاماً دقيقاً فوق قدرات الطفل وبعده مبالغى بشكل غير مباشر فهو نفسياً وإجهاداً معوقاً للحدث، يجهض طاقته التي تحتاج ممارستها إلى البساطة والاتساق والحرية وبعض المستويات الطفولية مثل التراجبات للرسية أو للأسافة في ترتيب احتياجاته اليومية، وما هو أكثر من ذلك ظم الوضع لأنه يحرم الطفل من مدة هو الحق بها.

ويستدرك د. صادق مسافق مستقبل من يحرم هذه المدة فيؤكد أنه ينشأ تحويصاً محيطاً ناقماً على المجتمع، تكوينه النفسي مهتز ويخرج إلى العقد والفرجة في تدمير الواقع الذي جاز على حقه الطبيعي في مرحلة الطفولة.

تفضل المستوراة من الرجوة النفسية ضرورية - إذا تجاوزت حداً انتقلت إلى ضغوط تورط انتقارات وانحرافات بعيدة المدى.

- وتربط ملوى هلمان - مديرة إدارة رعاية الأسرة بوزارة الشؤون الاجتماعية - بين عبادة الأحداث وظفرة التدريب من التعليم وسبب قلة عدد المدارس أو عدم ملائمة المناهج التعليمية - بالإضافة إلى الانخفاض الاقتصادي - التي تحول الطفل - النفسية لأميته - إلى مصدر للشل بدل أن تكون هي الانفاق على - وتشير إلى دور الوزارة في إصدار برامج التوعية بقضية مسألة الأحداث وتدريب الأطفال على العمل للتعبية لأصغرهم.

للجالات يبلغ ١/٤ مليون طلة ٤٤٪ منهم من الحضر و ٥٦٪ من الريف ويشكل الذكور ٧٥٪ من عدد العاملين في الحضر، بينما تتساوى نسبهم مع الإناث في الريف.

- وبالنسبة لأعمار هؤلاء الأطفال فقد أوضحت الدراسة أن ٢٥٪ منهم تقل أعمارهم عن عشر سنوات والباقي أقل من ١٤ عاماً، وجميعهم يعملون في ظروف صعبة سيئة ولا يجرى لهم كشف طبي، فضلاً عن عدم وجود ضمانات صحية تثير قلقهم من الأمراض قبل المخاطم بالعمل.

- ولم يشترط سوى ٢٪ فقط من أصحاب الأعمال وجود هذه الضمانات - كما لا توجد وحدات إسعاف أولية سوى في ٢٥٪ من المنشآت لصعب.

- وتجسأون ساعات العمل ١٢ ساعة يومياً لحوال ٦١٪ من الأطفال في الحضر و ١٨٪ في الريف.

ويصر القائمون على العمل معاملة ٢٥٪ من هؤلاء الأطفال، كما أبرزت الدراسة إساءة ٤٪ من الأحداث العاملين بإساءات مثل خطر التفتت عنها أعلقت مستهم.

وأضافت أن ٥٠٪ من عدد الأطفال العاملين - يقتصر عملهم على الإجازة الصيفية بينما لم يلتحق ٢٠٪ بالمدارس أساساً، أما نسبة ٢٠٪ لاجتابة فقد تسربوا من الدراسة في



المصدر : الأحرار

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

أطفال في نابا

الحرية



المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات

الحياة الصعبة والحب والدمع والدمع والدمع

قد تتفكر من إحدى الذوايا الخائفة لشدة ملجأ من يتسلق الجواسير بسيرة البرق حملًا جعية ملاس فوق كفتي أو تصعد يوما إلى منزلك فيقاربك أحدهم على السلم حملًا كليلًا أو فينبو وقد تكون إحدى قطع الخبز الموجودة في صطورك قد اختلعت فبدا لكجدها جماعة عند محل الروبليكا الذي لايمد كثيرا عن منزلك .

وخلاف كل ذلك قد تستوقف إحدى السلاسل الصغيرات في الطريق لتعرض نفسها عليك في مقابل مدى دفعه لها

حسب قلابة اسماعل مبرجة في ذاكرتها عن كل دقيقة تقضيها معها . بينما قلابة يوم تاختك في أحضانها داخل التوبيس النعل العلم وتختلف في التوبة بعد أن تفكر أن حياتها تعودك قد سرقت من جيبك الداخل القريب من قلبك !!

تذكر في كل هذه الأحداث أن هذا الحرم إنما كان يوما ما صغيرا وحيدا أعزل اختله قمامة القصبين والآن التحيطان إلى عالم الجريمة وربما هو بذلك مجرم صغير دخلتة ظروف الحياة الصعبة لكي يسلك عالم الجريمة .

وليس بجاذب الأحداث الأحداث ان يطالب بتفسير يعات قوية

لحلاظاهرة التشره بين الاطفال



كتب - ربيع عبد الرحمن وطارق وهبة

في داخل مبعث الأحداث تجد مالا يفسر على يدك من جرائم هؤلاء الأحداث الصغار وما يقابلها من جهد تلك لرجال المباحث في محاولة لإفلاق اللطال من عالم الجرائم .

ظاهرة اجتماعية

إن إجرام الحدث من أجل الظواهر الاجتماعية في المجتمع لا تأتي تؤدي إلى عدم شيب الأمة الذين هم مصدر تفهمنا ونشأنا وفيها لولا أصيبت الأمة بهذا المرض الخطير لتنهزت . وبإلزام من ذلك لتجد مجتمعاً خالياً من الجريمة ولكن تتفاوت قوة وضعفها حسب ظروف كل مجتمع سياسية كفت أو اجتماعية أو ثقافية .

وإلى التساؤل المطروح دائماً في هذه القضية يطرح نفسه في هذا التحقيق وهو : هل إجرام الحدث سببه يرجع إلى الأيوين أم إلى واقع الأسرة أم إلى التكوين والنشأة وما يعرضان من تفاصيل الجرائم تكون بمثابة دروس خصوصية يلتقها الطفل ويستوعبها ويبدأ في تقليد ما تعلم على الطبيعة .

حالات مثيرة

وفي لقاء مع المقدم حسين يحيى بالمباحث بوحدة رعاية الأحداث يؤكد أن الجرائم التي تعرض عليه يومياً لأحداث تتراوح أعمارهم ما بين ٧ سنوات و ١٨ سنة ولكن لا يسبقها نوع الجريمة من تلك الأعمار أقل سن جريمة خفيفة به ولكن جنس جرائمه أفدج مثلاً أن الفتيات اللاتي يتم القبض عليهن عادة ما تكون أتهم بالنسوة إلاهن من جرائم الآداب . ويذكر المباحث حالة من هذه الحالات التي تمثل قيمت صغيرات في عالم الجريمة فيقول : هنا لفتان شيلقان في هرين متقاربان الأولى في الثامنة عشرة والثانية في الخامسة عشرة من عمرها وكلاهما تعرضتا لتسييسا على الشبيب لعمرسة الدعة داخل السيارات في مقابل أن يدفع الشاب عشرة جنيهات لكل منهما حيث كانت الفتاة الكبرى تستوقف الشبيب خاصة الشبيب الذي يطلق عليه المصري الذي يمتلك مغيرة

ولكي تجرى معه مزادة على جسمها هي واختها وأن النهاية تتسلم المبلغ المتفق عليه بعد التراف الجرمية .

ومن الحالات المثيرة كما يقول المقدم حسين يحيى : حالة فتاة صغيرة تم إسطيلها في ميدان رمسيس وسؤالها عن تحقيق شخصيتها فلم تجد ما يدل عليها فتم القبض عليها وأن داخل مبعث الأحداث تبين أنها من الإسترية وهوما يعمل نجاراً وله زوجة تسم بالقعدة والنسوة في الوقت الذي لا يستطيع الأب أن يدفع عن إبنته مما يلجأها لأن تلقى بكتفها على الأرض وتلقى الإسترية للهيمن على وجهها في القاعة .

والغريب - كما يؤكد المباحث - أن النهاية عندما تمت بتسليمها إلى ولي أمرها رفض تسلمها وعملت أن الأحداث مرة أخرى لتكرر النهاية إيداعها دار للقاصرات حتى تسلمها من الجرمية .

عقوبة الحدث الإجرامية

ومن الحالات العجيبة أيضاً : القبض على حدث أصيب لفر بمطواة في يده كفيف وصلت إلى متناول يده ومن الغريب أن عمره يتعدى ٧ سنوات لأننا بالقليل أو شاعته في أيلم سينمائي أو تليفزيوني لاتهمنا للفرج بالبلغة والتحويل .

ويشير المباحث هنا إلى أن الجرمية . كما يكون لتوعية الحدث لفر في ارتكبتها فإن ترويه الإجتماعية والأسرية تشكل كبير الأثر في تشكيل عقوبة الإجرامية للحدث الذي يولد في البقي بالقرب جرائم السرقة بينما الفتاة المتحررة قد تقع قدامها في التزلية وأن النهاية مجنى عليه لاجتماع حيث أنه يدخل عالم الأجرام دون إرادته قد تكون زوجة أبيه سبياً في تضرره وقد يكون غريب الأيوين أو أن الطفل ولد الأيوين انقسمت قدامها في الرذائل ومن هنا فإذا كان رب البيت يقدف ضارباً شديدة أهل البيت كلهم الرقص وهنا تكون الجرمية وراثية فتجد أسرة بأكملها تمارس نوعاً واحداً من الجرائم

للاطفال حتماً مستوح ناس للمناج في حياتهم .

غيب الأب والألم

وفي لقاء مع الرائد معتز زكي محمد بيمباحث الآداب التي يسبقها جرائم الأحداث على عتق الأسرة وخاصة الأم التي يتحول

إليها الحدث إلى مجرد أدم عينها وضرب مثلاً على ذلك بقوله : حالة أم ليس لديها إلا بنت واحدة كانت تخبى عليها من نور الشمس فهي لاتخرج بأي حال من الأحوال وكانت تستقبل الرجل في منزلها وتدعو ابنتها لممارسة العشرة معهم فدفعها إلى عالم الرجلة وهي مازالت في عمر الزهور .

ويضيف الشبيب بيمباحث الآداب : هناك أيضاً حالة الزوج الذي كان يستقبل الرجل في منزله ليملأوا الرذيلة مع زوجته وشقيقتها وفيلقته والأخريتين كان عمرها يتعدى ١٨ عاماً وكذا حالة لفرى سيدات بوسط البلد كان يستل محله لآلة شقة مشوهة لتجارة الأراض قليل موعة وتم القبض عليه وبعدما تبين أن عاقبة أعضاء الشبكة من الفتيات القاصرات .

مطلوب تشريعات

وفي لقاء مع العقيد محمد محمود عيسى رئيس مبعث الأحداث أشار إلى أهمية التشريعات



زوجه الاب تدفع بالحبس المشرد وارتكاب الجرائم

باعتل لتصل بالمعارة والمثيق او
إفساد الأخلاق أو قام بخدمة من
يلومون بهذه الأعمال أو خالف من
أشكروا يسوء السمعة كما يهد
مقتسروا من كان مسير السلوك مارا
من سلطان أبيه أو وليه أو لاه كذلك
إذا كان بيت في الطرقات وعدم
وجود وسيلة مشروعة للتعبير ولا
مثل ملثمن وكان أبواه متولين أو
غائبين .

٥٥ ويضيف رئيس مباحث
الأحداث قائلا :
القانون أخرج الحدث الذي يقل من
١٥ سنة من دائرة العقاب وأرسل
عليه عدة تدابير إحترازية كالقيام
والعقاب ثم تسليمه إلى وليه أو
الوصي عليه أو لحد وأخيه مع
إلزامه بالرعاية الصحية بالإضافة
إلى الإخبار النفسي . أما من يزيد
سنة على ١٥ عاما حتى ١٨ عاما فقد
أدخله القانون في دائرة أخرى من
العقاب بحيث لا تصل إلى الإعتقال
الشاقة أو الأعدام وعادة ما يودع
الحدث دور الرعاية الاجتماعية
مخالطة عليه من دخول نضيا
الجريمة .

وقد يكون السبب مشكلات الأسرة
للأوصلة أو إلقاء السوء أو
وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون
عندما يشاهد فيلما يعجبه فيه دور
المجرم البطل فيهوى صورته
ويحاول تجسيدها في شخصه وهذا
يبدأ معالم التشويه .
٥٥ يوضح العقيد محمد عيسى
معنى التشويه قائلا : كما نرى عليه
القانون يقول :
بعد مقتدرنا كل من لم يتعد عمره
١٨ سنة نكرا كان لم تلقى في حالة
إرتكابه لأحدى جرائم التنصّل أو
ممارسة جنح إغراق السجلات أو
جمع الفضائل وللهملات أو إذا قام
الخاصة بجرائم الأحداث خاصة
هذا القرن رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ وهذا
مرجع - كما يقول : أن إن جميع
الدول المتحضرة تهتم بشؤونها
البشرية بالر إهتمامها بشؤونها
المعية وتعتبر أنه من أهم التسليل
للتمية الثروة البشرية هو الإهتمام
بالمطلقة والعمل على رعايتها
وإبعادها عن جو المشاكل التي
تهدها وتمنع تكيفها مع المجتمع .
ويؤكد رئيس مباحث الأحداث
أن هناك من الأسباب مبطرا على
المجتمع ويؤدي إلى انحراف الحدث
وتشويه كعليب الأيوين أو اهدما



المصدر : الغزوة

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات



أخطار تهدد طفولة بلدان العالم الثالث

بقلم : محمود عبد العظيم

□ أحوال طفلة على كامل الطفولة في العالم الثالث

تزايدت التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لفيروس الإيدز على الأطفال في العامين الماضيين . وقد تجل ذلك في بلدان إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى . وقد زادت التضحيات الأولية لمنظمة الصحة العالمية وجود ٤ ملايين حالة إيدز بين الرضع والأطفال دون الخامسة . وكان ٧٩٪ من الضحايا من بلدان إفريقيا . وتقدر المنظمة عدد الأطفال والرضع الذين مصابون بفيروس المرض بمشرة ملايين طفل على الأقل بنهاية عام ٢٠٠٠ وأن الأغلبية العظمى منهم ستوت عنده . وفي دراسة أجرتها « البرنيسيف » عن وفيات الأطفال الناتجة عن

بدها من عام ١٩٨٩ ومع صدور الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل من الجمعية العامة للأمم المتحدة بدأ الاهتمام من المنظمات الدولية برصد مواقع الخطورة على حياة أطفال العالم . وقد أظهرت الدراسات التي أجرتها المنظمات أن الأخطار التي تهدد طفولة اليوم - وتحديدا طفولة العالم الثالث - تأتي من تعرضهم للأمراض والمخاطر الاجتماعية والأسرية للصحة .

في عام ١٩٩٠ اجتمع في نيويورك أكبر عدد من قادة الدول لحامية قضايا الطفولة في العالم ، بهدف ذلك التزيف البشري وهو وفاة الأطفال أو إعاقتهم أو تشردهم .

ويقدم المقال التالي نتائج عدة دراسات ، للبرنيسيف ، ومؤسسة إنقاذ الطفولة في إنجلترا ، ولاتنين من الأمانة العرب . . . وهي نتائج تشير إلى خطورة الوضع المحيط بأطفال العالم الثالث .



المصدر :

الخز

للتشخيص والخدشات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الإيدز في عشرة بلدان إفريقية اتضح أن ما يتراوح بين ١,٤ مليون إلى ٢,٧ مليون طفل سيموتون بسبب الإيدز خلال التسعينيات .

أطفال قطع الغيار

وثمة جريمة أخرى يرتكبها العالم الملتصق كل يوم ضد أطفال الفقراء في دول العالم الثالث وهي خطف الأطفال وتلقينهم وإعادة استخدام أجزءا بشرية من أجسادهم لزورها في أجساد مرضى الدول المتقدمة لإنقاذ حياتهم . وكان العالم « الملتصق » لم يكشف بخطف عبيد إفريقيا منذ عشرات السنين لتشفيرهم في أحط الملون لتدور عجلة الصناعة الغربية فجاء ليخطف أبناءهم بهدف استمرار حياة المرضى منهم بضع سنين إضافية . ففي زيمبابوي والتجنيد في ولاية « بولاوايو » وهي منطقة تقع على حدود جنوب إفريقيا انتشرت ظاهرة اختفاء أطفال للانداس في ظروف غامضة . ثم العثور عليهم موتى وقد فقدت أجزءا من أجسادهم . كان الأطفال يخطفون وهم في طريقهم لشراء حاجيات ذرية . إذ يقترب منهم رجال المدارس . إذ يتحدثون إليهم بلطف ويقدمون لهم بعض الحلوى أو اللبب ثم يستدرجونهم إلى عربات تتنسى بهم . وقد كشف البوليس هناك عن وجود عصابة مسلحة تخصصت في خطف الأطفال ويعمم عليهم بعض

رجال الأعمال الأجانب . وقصص خطف الأطفال لا تهم زيمبابوي وحدها ، بل وصلت نيجيريا أيضا . في لاجوس اختطف ٣٩ طفلا من فئات عمرية مختلفة وذكر طفل اسمه « إيروكا » ١٢ عاما - أن أحد الرجال اختطفه وسلمه إلى امرأة تدعى معسكرا سرايا للمخطوفين . وهناك رجيد الصبي داخل المعسكر أطفالا آخرين ثم بهم بعد ذلك . وهو يقول كان هناك سبعة أطفال زاد عددهم وخرج أطفال آخرون وقال إنهم لم يستيروا معاملتنا وكانوا يقدمون لنا وأخير يأخذون أحد الأطفال من بيننا ولا نراه بعد ذلك أبدا . وقد ذكر البوليس أن عودة الطفل « إيروكا » كانت معجزة إذ كان قد اختفى منذ أكثر من عام ولأنه أمي لا يعرف القراءة فلم يستطع أن يتعرف على المعسكر الذي استبق في ثم بالمصادفة البحث وجدته امرأة من قرته وهي التي أهدته إلى أهله .

أطفال مرض الدود

ويعمل مرض دودة غينيا دينا صورا أسطوريا يلتهم آلاف



الأطفال الأبرياء في إفريقيا حيث يتحصن المرض رحيق الحياة من تحت جلودهم ويتركهم هياكل عظمية لا تقوى على الاستمرار أياما قليلة ثم يموتون . ويتسبب هذا المرض سنويا في معاناة وفاة ملايين الأطفال في ١٩ بلدا إفريقيا وبعض أجزاء من الهند وباكستان وليس ثمة علاج طبي لهذه الدودة التي تتسبب المياه الملوثة في انتشارها . ويأتي الجرع ليشمل سلاحا فتاكا يقتل ملايين الأطفال في أمريكا اللاتينية وإفريقيا وجنوب شرق آسيا وتؤكد الأرقام أن نصف مليون طفل يلقون مصرعهم كل عام كنتيجة مباشرة لأمراض سوء التغذية كما يتضاعف هذا الرقم في حالة الأطفال الذين يصابون بأمراض سوء التغذية ولا يموتون وخاصة أمراض البلاجرا والأنييميا بالإضافة لأمراض التخلف العقلي . أما حين الأطفال المساكين ، فتصهرهم التقارير الدولية في نحو ثلاثة ملايين طفل دون الخامسة يصابون سنويا بإماقات شديدة نتيجة لأمراض يمكن الوقاية منها بالتحصين . كما يصاب حوالي ٥٥٠ ألف طفل بالعمى كل سنة نتيجة لنقص فيتامين « أ » وفي غضون أسبوعين من إصابتهم بالعمى يموت أكثر من نصفهم وهناك نحو ٨ ملايين طفل يعانون من الاضطرابات الناجمة عن نقص « اليود » منهم مليوني طفل يصابون بتضخم الغدة الدرقية ، ٣ ملايين



المصدر : **الجزيرة**

١٩٩١

التاريخ :

النشر والتخزين : **مات الصحفية والمعلومات**

الحياة والمعيشية في دول العالم الفقيرة في السنوات الأخيرة وعلاقة ذلك بمستقبل الطفولة والتنمية في تلك الدول قام الدكتور نبيه إسماعيل أستاذ علم نفس الطفولة بجامعة المنوفية وأم القرى بإجراء دراسة مهمة كشفت عن حقائق مهمة .

يقول الدكتور نبيه في دراسته إن أهم مشكلة تواجه مستقبل الأطفال العالم الثالث هي ضيق المسكن حيث يؤثر ذلك على التكوين النفسي للأطفال بصفة خاصة لأن ضيق الحيز المكاني يؤثر على مدى ما يكون عليه الوالدان من الاستقرار والمعدوء النفسي حال تعاملها مع أطفالها فضلاً عن أن الطفل يحكم طبيعته بميل إلى الحركة واللعب وهذا يتطلب حيزاً واسعاً كافي

جداً ومدمرة على الأطفال .

أطفال الشوارع

ونصل إلى الفصل الأكثر دراما في تقارير المنظمات الدولية وهو الفصل الذي يستعرض حياة أطفال الشوارع المشردين في عواصم العالم المتحضر وغير المتحضر . طعامهم من صناديق القمامة وملابسهم لا تفرق كثيراً عن لون الأسفلت الذي يقترضونه أسفل الكباري . ثم يأتي الأطفال الذين يحملون في أفعال صعبة ولا تتناسب مع أعمارهم . حيث تؤكد التقارير أن هناك ٦٨ مليون طفل تحت سن العمل يتم استخدامهم بشكل غير قانوني .

هل يوجد مستقبل ؟

وفي محاولة لرصد التغيرات

تفعل يعانون من الاضطرابات النفسية والتبلد الذهني .

أطفال الأر . بي . جي

ونصل في قراءة التقارير إلى ورقة في غاية الحساسية والخطورة وهي الخاصة بالأطفال ضحايا الصراعات المسلحة حيث يعيش ٢٠٪ من الأطفال دون الخامسة عشرة في العالم النامي في ظروف بالغة الصعوبة حيث يقعون ضحايا للصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية وتفكك الأنظمة في مقابل كسل قتل قتل نتيجة الحروب والصراعات المسلحة خلال العقد الماضي أصيب ثلاثة أطفال أو أكثر بجروح أو إصابات جسيمة . ويقدر أن نحو عشرة ملايين طفل قد عانوا من مشاكل نفسية نتيجة وجعدهم في ظل ظروف بالغة الصعوبة . وتعتبر مشكلة الأطفال من ضحايا الصراعات المسلحة مشكلة كبيرة . في أفغانستان وحدها لقي مليون طفل مصرعهم خلال ١٢ عاماً من القتال بينما أصيب ما يقارب من ضعف هذا العدد بإصابات جسيمة ونفسية . وتشير التقارير إلى أن بعض بلدان الشرق الأوسط . بما في ذلك جيبوتي وإيران والعراق والأردن والكويت ولبنان وسوريا والأراضي المحتلة قد شهدت خلال العامين الماضيين موجة من الصراعات المسلحة وتدفق أعداد كبيرة من اللاجئين تركت جميعها آثاراً سيئة



□ للجامعة ترصد أطفال إفريقيا



المصدر: **العربية**

النشر والخدمة الصحفية والإعلاميات التاريخ: نوفمبر ١٩٩٢

دراسات الطفولة بجامعة عين شمس وأجره - أي البحث - الدكتور يوسف عبد الفتاح بجامعة الإمارات .

يقول الدكتور يوسف في بحثه الذي استهدف معرفة الفرق في تأثر أطفال كل من مصر والإمارات بحالات القتل والاكتئاب أن كلا النوعين من الأطفال الذين شملهم البحث يمانسون من القلق والاكتئاب . وتبين أن الأطفال الإماراتيين أكثر معاناة من المظاهر الانفعالية والعقلية للقلق . أما المصريون فهم أكثر معاناة من المظاهر الاجتماعية للقلق . أما فيما يتعلق بالاكتئاب فقد اتضح أن الأطفال المصريين من الجنسين أكثر معاناة من الاكتئاب بوجه عام . أما الإماراتيون فلم تبذل لهم سوى الجوانب الانفعالية والجسدية والحركية للاكتئاب .

وأخيراً ورسوم ورصد ملايين الدولارات لمواجهة مشاكل الطفولة في أنحاء العالم ورسوم انعقاد مؤتمر قمة الطفولة في نيويورك في سبتمبر ١٩٩٠ والذي جمع أكبر عدد من قادة دول العالم لناقشة قضايا الطفولة بهدف التصدي لوقف التزيف البشري المائل المتصل في وفاة عدد كبير من الأطفال كل يوم ومعاناة الكثيرين ممن يظلون على قيد الحياة . رغم كل ذلك فالأرقام تشير إلى أن طفولة العالم الثالث تحتاج إلى جهد مكثف وإلى عناية فائقة ليس فقط من حكوماتها وإنما من المجتمع الدولي كذلك . □



□ في العالم الأول يعيش كثير من أطفال الزنجي وكأنهم في العالم الثالث

مثل وقوع عين الطفل - مصادقة - على مشهد ممارسة العلاقة الزوجية بين أبيه وأمه مما يدفع بالأطفال إلى الانخراط في علاقات جنسية مبكرة وغير طبيعية .

لا فرق

وقد يتصور البعض أن أطفال بعض دول العالم الثالث التي تتمتع بمستوى معيشي واقتصادي مرتفع قد يفلتون من تلك المشاكل ولكن الواقع يؤكد عكس ذلك حيث لا يمثل الرخاء المادي عنصراً كافياً لطفولة سعيدة تتمتع بالسواء النفسي والدليل على ذلك ما جاء بالبحث الذي ناقشه مؤتمر رعاية الطفولة الذي شهدته القاهرة في شهر مارس ١٩٩٢ ونظمه مركز

يستطيع أن يدب فيه بعض مألوفيه من الطاعة . فإذا كان المسكن ضيقاً فلن يتم له ذلك مما يضطره إلى ممارسة أنماط من السلوك تثير القلق والاضطراب داخل المسكن بالإضافة إلى الحاجة إلى مكان خاص لممارسة اللعب بأدواته التي تقوم بدور مهم في معدلات نموه العقلي واكتساب خبرات جديدة الأمر الذي يؤدي به إلى وقوعه تحت ضغط الاضطرابات النفسية التي تؤثر بدورها على نمط شخصيته والتي قد تبدو في عدم الفصح وقلة الاعتماد على النفس . ويستلزم مشيراً إلى ما يحدث للمسكن الفقير من إتاحة الظروف للأطفال من التعرض لاكتساب خبرات لا ينبغي أن تكتسب في هذه الفترة من النمو



برنامج الخليج يساهم في إنقاذ الطفل العربي



□ دكتور - العالم
اليوم:

أكست. د. زينب
عبد الواحد ممثلة
برنامج الخليج
العربي لدعم
منظمات الأمم
المتحدة الإنمائية في
مؤتمرات داکتار
لمساعدة الطفل

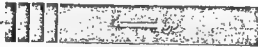
الأمير طلال بن عبد العزيز

الأفريقي على أن

الأمير طلال بن عبد
العزيز رئيس مجلس إدارة البرنامج يعطي
اهتماما خاصا لمساعدة الأطفال في أفريقيا..
والذين يمثلون أكثر الفئات ضعفا والتي يركز
عليها البرنامج مشروعاته.

وقالت: إن الأمير طلال سيعرض مشروعا
لتكثيف أولياء أمور الأطفال للمصالح على
المستوى الإقليمي العربي وذلك في دورة تدريبية
تبدأ في شهر ديسمبر. وتركز على إعداد كوادر في
الدول المختلفة لتعليم الأمهات في مقر للمجلس
العربي للطفولة والتنمية في القاهرة.

من ناحية أخرى أشارت ممثلة برنامج الخليج
العربي إلى أنه سيتم رصد أموال جديدة على مدى
ثلاث سنوات لضمان استمرار تنفيذ البرامج في
كل الدول العربية أيضا.. في الوقت الذي ستشهد
الرياض في يناير القادم اجتماعا لمجلس إدارة
البرنامج برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز.
ليبحث عدد من المشروعات الخاصة بالطفل..
إضافة إلى ما يتعلق بظواهر التطوير الإداري
والبناء المؤسسي للجمعيات غير الحكومية التي
يعمل في مجال التنمية والطفل.



فهرسوم الكتكتيت

تسائل محمد - الطفل الذي لم يتجاوز الخامسة بعد - ما أدخل للجنة هناك برهنة فيه مذكورة؟
إلى هذا الحد أصبحت المذاكرة عند الصغير من عذابات هذا الزمان بيما يومه في المدرسة يحشو رأسه الصغير بالقررات والمناهج والمعلومات التي لا يحيط إلا الله مقدار فأنتها له ويستأنف يومه بالواجبات المنزلية الموهلة. كتابة الصفحة عشر مرات وأخرى عشرين مرة وسط صراخ أمه التي تلحن اليوم الذي كبر فيه الصغير وبخل المدرسة وأخذ لقب محامل حقلية. وعلى الجانب الآخر لقاعات واجتماعات للقرارات تقول لأعيان إضافية على الصغار ولاكتيس للمعلومات في كتب الكتكتيت ولاشوي في مناهج الأطفال. وبين عذاب المذاكرة والقرارات الكسوليين يخرج إلينا علماء النفس والاجتماع بنتائج دراساتهم التي تؤكد أن الطفل في السد الحليلة إلى أن يلعب بكل ماتحمله الكلمة من معنى «اللعب عند الصغير» فقد لشتت الدراسات العلمية الحالية أن لكاء الطفل يتشو بنسبة ٨٠٪ وأكثر إذا لعب وأن القدرة على الفهم والاستيعاب تكون أسرع إذا مارس حياته بشكل طبيعي. وتسائل وكيف للصغير المهوم بالواجبات المدرسي اليوم الذي يستنفذ ساعات يومه حتى يتم مطارداً بكوابيس صلعحات الكتب والكوابيس التي يصل وزنها إلى نصف وزنه وأكثر.. يجعلها على ظهره الصغير صباح كل يوم استكمالاً لمخطط التربية البنينية للقويس المموم الفلاني للصغار كيف لهذا الصغير أن يمارس هواية يحبها أو لعبة محبها؟ للفرح أطفالنا من عذاباتهم اليومية وأنشطهم موهبة ليتنسوا الحياة الطبيعية أكثر.. ليقرأوا كتاباً مملواً أو ليتنوا موهبة والغريب في الأمر أن الجميع يتأذى بثقافة الطفل وتنمية أيداعات الصغير وهو مغلق بالغلل الواجبات المدرسية التي لا تنهيه.. كيف نطالب صنام الاستقبال وهم يخشون أولى خطواتهم بالانتماء والالتفات في الأراء بينما نحن نلغفهم في حقلية الأمر نكره الالتزام بالانتماء منذ نعومة أظفارهم؟

نعمت عيسوى



الحياة السنوية

المصدر :

٢٠١٩

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

سيدي الطفل الصغير

التصرف الطبيعى الذى تلعب عليه ذاته. والكاتب يسمي هذا التصرف مصير الطفل الصغير في دخلنا الذى يصاب بالفرق والخوف. ومنه يتبين الشعور بالتمسك عند الانسان.

يرى ميلان ان هذا الشعور ليس مصحوباً عن داء السيطرة. ولكن المسؤول هو الخوف من ان يكتشف الآخرين الضعف. هنا فالت سيدة انها وجدت الامم باب الشفاء. اذ استطاعت ان تشفى زوجها من مرض السيطرة بالانقراض عنه: انه داء يقتل عاطلة الحب ويقتلها.

بعض الناس لا يستطيع تحمل العواطف المائلة. وعندما تحاول الظهور على السطح يلجأ الى خطف معة للتخفيف منها. ومن اهم تلك الخطف مساواة لشخص الاخيرين

وبال: مرض السيطرة نوع من الامسان مثل الامسان على الكحول او الشدرات. هنا تنتشر نملة بين الناس في قامة استيلا في فنق. وفتح التمتع للجال الحاضرين لكي يتحدوا عن طريقه ويوسعهم شخصية نزع السيطرة على الآخرين.

وعلى رغم ان الطبيب استعرض عدداً من الطرق للكيانيلية التي يستخدمها الفرد في معاملاته ليحصل على ما يريد. فان المشور تحداً وكلامهم شخصياً تلك للسلسلة. او لم يمارسوها قط في حياتهم الخاصة. اذ رفضوا الاستمرار في اللعبة وفشلوا

ان يسركوا انواجههم في زوجاتهم في معركة السيطرة وعدم.

يمنز كتاب مدفوع الى السيطرة. تلك للرض الى الامسان بالمار يتوش حرية الانسان فيعتمد من



■ لارة تريد رجلاً مطيعاً. والرجل يبحث عن امرأة مطيعة. وفي هذا تكمن مشاكل العصر بين الجنسيتين. وهما ارتفعت العقول. وتصررت الأفكار. وتساوت اللغويات والاعتبارات.

وفي رأى الطبيب كيث ميلان ان سبب ارتفاع نسبة الطلاق في غالبية المجتمعات يعود الى حب السيطرة ونزعة التحكم عند الجنسين. وفي كتابه الجديد "مفهوم السيطرة بعد تلك الفترة" يتناول مرض. نظم ميلان نوعاً من عمل حضرمها لمر عشرين شخصاً جاءوا يتعرفون على هذا المرض الجديد الذي لم يسمعوا عنه من قبل. وقال الطبيب في البداية انه لم يكن يعرف انه كان مصاباً بداء السيطرة الا بعد ان فشل زواجه. والتحق عن اولاده. فعانى من الاحباط والعزلة والمار. فشى ما يزيد عن ست سنوات يبحث عن مراض الداء لكي يتسنى له العاير على علاج.



أدبته أو لا يراه صواباً أو خطأ.

روى ميلاز الجمهور أنه قرأ يوماً مقالاً في مجلة عن حياة بول نيرمان كتبه أحد المصنفات وقال فيه: «بول نيرمان نرى ينتهج للجمعيات الأخيرة متى يشاء، ويقود سيارات الفاخرة متى يشاء، ويظهر في الأعلام متى يشاء ويبدو في ظهوره وكأنه في منتصف العشرينيات يا الهي عندما وصلت إلى البيت لمستندت وكنتني أريد أن أقتل نفسي». كان المصنف الذي كتب هذا الكلام روبرت ريفورد الذي لا يقل نهائياً عن بول نيرمان. ويرى ميلاز عبثاً في ذلك. فالإنسان مهما كانت قيمته ومكانته في المجتمع يظل ينظر إلى نفسه وإلى غيره نظرة شعور حسيقية: «وهذا يثار أيضاً في علاقاتنا العاطفية».

مسكات امرأة إذا كان من الممكن أن يخلط الإنسان بين الرغبة في التحكم بالآخر وميلاته الصبي فباللكتاب أن ذلك ممكن، فالإنسان لا يهي موقفه السليم لأنه يرى فيه مصلحة الآخرين.

لكن ليست كل هذه التعليلات مجرد أعتار محاولات إصلاح علاقات فاسدة أصلاً، مثل البشاعة التي من مآلها الوقت فلم تعد معالجة للاستهلاكية.

يحتوي برنامج الانقاذ في كتاب ميلاز على ١٢ خطوة للتخلص من مرض السيطرة والتحكم في العلاقات الزوجية تعتمد كلها على الجوع إلى الطغاة والبحث في تاريخها لمعرفة الأسباب والوقوع التي تقوي إلى الأبد.

وعندما أعلن الكتاب فترة استراحة، انطلقت إلى الباب مفضلاً سيطرة الطغاة، ليست هناك مناقشة مع الجوع على الإطلاق.

الطبيب زك



المصدر : الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

أصغر مدمن هيروين في مصر طفل عمره ١١ سنة !

أصغر مدمن هيروين في مصر . طفل اسمه سامح عبد الغنى ١١ سنة سيطر في برائن الإسماعيل تغير سلوكه . أصبح يحب العزلة ويحرق النفايات خارج المنزل . عذرت الأسرة في أمر الطفل وفوت الأم عزله داخل حجرة في المنزل فاصيب بحالة هياج وأمر على الخروج إلى الشارع فوجدت الأسرة مان الطفل الضعيف أصبح مدمنًا للهروين . تبين أن عضلة تخلصت في سرقة المسائل والاتجار في المخدرات تملكها الطفل ولجبرته على التمدد



سامح



الطفل والأعلانات

السيد...
أرجو أن اتابع ما تتضمنه
مقالات الإعلانات بالتليفزيون
وأعتقد أنك ستلاحظ ما أشرت
إليه، وإنني ألتصاع هل هناك
رقابة ما على هذه الإعلانات؟
وإذا كانت هناك رقابة، وهذا ما
أظنه، فكيف تسمح بحد هذه
الإعلانات للبيئة الجانبة
والخلاعة فضلاً عن اللغات
والأكاذيب.
وقد لا يغير هذا الأمر استكثار
الكثيرين على ما يبدو أن
الذوق العام أصبح يتقبل مثل
ذلك.
لكن الأمر الخطير والذي لا
يمكن السكوت عليه هو ما يتعلق
بالإعلانات للوجه للأطفال وهي
كثيرة.. فإنها تتعامل بقسوة
بالغة في معركة غير متكافئة بين
عقلية المعلن وعقلية الطفل
البريئة.
والأشد خطورة هو لشراء
بعض المنتجات للتخصصات في
تقديم برامج الأطفال في هذه
الحملة الإعلانية للشرب.
وإنني أتوجه بذلك إلى هؤلاء
المعلنين... أن يمتنعوا عن
الظهور في هذه الإعلانات مهما
كانت البريات حتى لا يفقدوا
بمعيدهم من حب واحترام
الكتاب.
وإذا كانت ضمير البعض
أصبحت تستبجح العبث بعقول
اطفالنا فأرجو من السيد وزير
الإعلام للتدخل أولئك هذه
للهيئة.
أرجو إثارة هذه القضية.

محمد رفعت جاد للحامي
● نلق مع الاستاذ جاد ..
وإلى أن الإعلانات محتاجة أكثر
عبر من الرشيد وخاصة تلك
التي تستهدف ترويج السلع
والحلول الخاصة بالأطفال.

محمد صالح



١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والهلعو مات

الحوادث والإصابات تطارد الطفل المصري وتمتد حياته

تؤكد الدراسات الطبية بقصر المعنى تزايد معدل الإصابة بين أطفال مصر حيث أن 774 من دخلوا المستشفى أطفال مصابون في حوادثه ويقتد ٤٠ طفلا أمد أطرافهم أو كليهما من كل ١٠٠ ألف طفل مصاب في الحوادث التي تعتبر السبب الأول في أعاقات الأطفال في مصر. كما تشير الدراسات إلى ارتفاع معدل الوفيات والأممات المستديمة بسبب الإصابات بين أطفال مصر بالمقارنة بالدول المتقدمة وتأخذ إصابات الطفل المصري شكلا متميزا ينفرد به عن إصابات باقي أطفال العالم والسبب إختلال التوتس والكبروسين ولطب الكرة الشرباب والقرق في أوائل الطفلي الساخنة وللحرض لشغوط الولادة وفقد الوعي. وكل هذه

جدا في توليه سبل حماية الطفل من الحوادث مع وجود الفضل الوسائل لتفخيص علاج المصابين في الحوادث ومن التؤكد إن ماصيب الطفلة من حوادث مو أكثر بكثير من هذه الزفام الحماية لهم مرموزين أكثر من غيرهم للحوادث في كل مكان والصعب عدم مراعاة إجراءات الأمن والسلامة والوقاية من الحوادث.

ويؤكد الدكتور صالغ بنور إن الطفل المصري يشهد إصابات ينفرد بها بين أطفال العالم من بينها شرب البيوتاسا الكورية، والأممات الناتجة عن لعب الكرة في الشوارع وركوب الدراجات الرواية في الشوارع للخدمة ودخول الأبر والدوباس في أجسام الأطفال بالإصالة في الحوادث الأخرى. ووجدنا في قصص المعنى أنه من بين ١٢ ألف مريض أخذوا المستشفى بسبب الحوادث هناك آلاف طفل أقل من ١٥ سنة ونصف الأطفال يدخلون المستشفىات بسبب الحوادث، كما أنه من بين كل ١٠٠ ألف طفل هناك ٤٠ يفتقون لحد تفرامين أو الساقين أو كليهما. وتأتي الحوادث وما ينتج عنها من عمامات في مقدمة أسباب الأعاقة. فإصابات كراس يمكن أن تؤدي إلى الشلل والمعراع والتشلف

الإصابات تمتد للطفل من أن يكون إنسانا منتجا وتؤثر على حالته النفسية والاجتماعية والصحية. جاءت هذه الأرقام والأحصائيات التي شق ناقوس الخطر في مؤتمر إصابات الأطفال الذي عقد بقصر المعنى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم السيدة رئيس الجمهورية وبرئاسة الدكتور خيرى سفره مفيد على قصر المعنى.

ويقول الدكتور صالغ بنور استلزا جرعة العظام والإصابات بقصر المعنى ويعتبر مركز التعليم الطبي إن إصابات الأطفال لم تحظ بالاهتمام في مصر سواء من جهة طرق الوقاية منها أو علاجها رغم خطورة الإصابات وتأثيرها البدني والنفسي والاجتماعي والإقتصادي، ونتيجة لذلك فإن الإصابات أصبحت تمثل السبب الثاني للوفيات بعد النزلات المعوية والأممات بل تأتي في مقدمة أسباب وفيات الأطفال، بين سن ١٥ سنة وهي المصيب الأول للأممات والأممات المستديمة بين الأطفال وتعتبر الإحصائيات العالمية إلى أن كل ١٠٠ ألف طفل مصاب يموت منهم ألف طفل ويصل ٢٠٠ عمامات مستديمة وتأتي هذه الإحصائيات من دول متقدمة

العالي وإصابات العمود الفقري تسبب أنواعا مختلفة من الشلل وإصابات الأطراف قد تنتهي بتشوهات وبرجات متشابهة من المعنى هذا بجانب ما قد ينتج عن الحروق والتسمم وإصابات العين والاسنان والمصفر والبطن من عمامات دائمة تسبب للأعالة.

ويضيف أنه خلال السنوات الأخيرة ظهرت أبحاث عديدة في مجال الوقاية والعلاج من إصابات الأطفال والتشت للراكز للتخصصية التي تعد الكفريق الفنية في مجال الوقاية والعلاج، وقد حان الوقت للبدء في عمل على منظم التسجيل للبيانات لإصابات المتدني حجم المشكلة في مصر ويتم تطبيق أساليب المصاية للطفل من الحوادث ويجب إنشاء معهد قومي لإصابات الأطفال. ويشير الدكتور محمد خليل عبد الشافي استاذ طب الأطفال ورئيس مستشفى أبو الرض الجامعي إلى أن التسمم يوقى إلى وفاة عدد كبير من الأطفال في مصر سنويا بسبب إكوال الكبروسين والبيوتاس ويساعد ذلك على



الأمرام

المصدر :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

العلاج سواء لاستشفاء مدنى الحركة فى
لفاسيل وتحصيل فقدان حرة القصور
وعلاج الكساح.

ويوضح الدكتور محمد رفعت استاذ
جراحة اليد والاعصاب بقصر العيسى ان
إصابات الرأس فى الاطفال تمثل نسبة
مرتفعة حيث يعانى واحد من عشرة من
إصابة رأس مؤثرة التى تحدث بسبب
قوى الدفع الطبيعية عند الولادة والتي
تسبب لها أيضا الدكتور محمود القناوى
استاذ امراض النساء والولادة- او
بسبب آلات الولادة كما يوجد إصابات
فى الرأس بسبب فقد الوعي- وتأتى
خطورة الإصابة فى الرأس الى أن اعطى
نسبة من الولادات غير الطبيعية بين
الاطفال بسببها يليها وفقدان كبير
الولادات الناتجة عن سرطان الدم حيث
أن أكثر من ٥٠٪ من الاطفال لساندى
الوعى الذين يعانون من شلل مشدود
يموتون متأثرين بالاصابة.

محمود القنواوى

حفظها فى اماكن يمكن وصول الاطفال
اليها، وتعبثتها فى زجاجات الشرب
الغادية، ولذا يجب على الوالدين إبعاد
هذه المواد الضارة عن الطفل وحفظها
فى اماكن مغلقة ومرتفعة، كما يجب عدم
ترك الطفل دون مراقبة خاصة فى المطبخ
او فى الحمام.

وتتبل حالات الصرع فى الاطفال
حوالى ٢٠٪ لاقسام الحروق المختلفة-
كما يؤول الدكتور محمد شوقى كمال
استاذ ورئيس قسم جراحة التجميل
بقصر العيسى- وتعتبر هذه النسبة
مرتفعة اذا أخذ فى الاعتبار عدم تعرض
الاطفال للعوامل الهتية أو حوادث
الانكسار وتنتج حالات حروق بسبب
الجلوس فى شاة ساخنة وتشميع الملابس
باليده مما يؤدى الى الحروق العميقة مع
أن هذا السبب ينضم للبالغين وهذا دليل
على ظاهرة الاعمال كسبب مباشر
للمحروق، وفي مصر- والسعودية
اقتصاديا مختلفة- تشكل المشاعبات
الناتجة من حروق الاطفال مجموعة
ضخمة من الحالات التى تبحث عن



أطفال الإيدز

هذا الطفل ليس من شعايا المجاعة في الصومال.. ولكنه طفل روماني ينتظره الموت بعد إصابته بمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). وقد أعلن العلماء أن بعض الدول الأوروبية تنتظرها كارثة حقيقية بسبب انتشار الإيدز فيها. وذكر الأطباء أن أحد مستشفيات رومانيا يوجد به ٢٠٠ طفل مريض بالإيدز.

المصدر: الكرخ



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٩٩٦/١٤/٥

تأليف: حسن دحلوا

خاله زكي دحلوا

مافيا المخدرات والعميات يستخدمون

الأطفال، ناضورية،

البنزين والكلية والتنر ١٠٠ أحدث

اختراع في سوق الشمامين

تحقيق
خالد الرئيس



مخطط جديد موجه إلى مصر.. بدأ بهيئتها واستمدت منه الآن إلى أطفالها.. زلزال من نوع آخر ولكنه الذي من زلزال الاثنين الحزين.. ماها مصرية تسمى لتدبير مصر وتهديد مستقبلها. القضية ليست عابرة ولكنها تحتاج إلى وقلة طويلة وشاسعة الأيدي وتكتنف الجيوب وحشد كافة الامكانيات لمعد هذا العدوان الذي يله هذا الخطط على أطفالها.

من يسفل أن أطفالا في مصر الزهور سقطوا في بئر الإيمان ورتبوا لروسة في ليدى حمار وأصبوا مسممين ومروحي مفدرات ، لقد نشرت القولية على مسلماتها منذ أيام قصة الطفل سامح (١٥ سنة) أصغر مسمى هورين في مصر ولم يكن سامح إلا أحد الأطفال الذين تلافهم إحدى عصابات سرقة الماسكين بالقاهرة، وهناك عدد غير قليل من زملائه رفض أبائهم نشر صورهم أو تحدثت عنهم والسبب هو الشرف من عصابات السرقة وتجارت المسموم، وتؤكد لصحائيات جرائم الاحداث في الفترة الاخيرة أن نسبة كبيرة منهم تم ضبطهم وهم يقومون بتدوير للخرات علنا في الشوارع في بتوزيع المصص للمصصة لتجار التجهيز وتبين أن نسبة كبيرة منهم يتعاملون للخرات بمختلف انواعها ، برهانه واليهون، وحشيشة، كما تبين أن معظمهم يستخدم «تسويج» لصناعات سرقة الماسكين حيث يقومون بالاتفاق على اشارة محددة ويقوم الحدث بمراقبة الطريق، وتبين المصص في حالة الخطر، ويقوم لفراد العصابة بإعطاء لوال للخدمة للطفل ليصبح حيدا

لهم يخلد الايام دون اعتراض، ويقوم بعض العصابات بتقليد تلاميذ المدارس للعمل معهم بينما يقسم البعض الآخر بتقليد للتسويين ولغالب الاشارات ليكونوا كيش الفله وسائر واقية يجمعهم من شياط الضربة.

جولة في شوارع القاهرة

وقد قامت «الوقفة» بجولة في شوارع القاهرة للبحث عن بعض الصبية من مروجي اللوا للخدمة في من يتعاملها وكانت كارثة حيث اوجعنا بعض الاطفال يستشرون مادة «الككة» والفترا «والبنزين» ويسأل بعضهم لجابرا أنهم يشعرون بنشوة حينها «وشمون»

هذه اللوا، كما اجاب اخرون بانهم يتعاملون للخدمة والبرشام ولكن نظرا لارتفاع ثمنها ذهبوا للمستهلكة وطلعت «الوقفة» بطرح القضية على شرطة الاحداث وقيل اللوا محمد ساسي اسماعيل مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة مكافحة جرائم الاحداث ان ظاهرة الايمان ليست منتشرة بين الاطفال وانما الاناس وجودها ولكنها موجودة بصورة لا تذكر، ولكن الاطفال لا يتعاملون

الهورين أو التوككين لأن غالبي الزمن ولكثهم يتعاملون انواعا رديئة ويقوم بعضهم «بسمين» البرشام وهم ولكن القاهرة القراصنة في استغلال المصص للأطفال «ككتسويج»

شرائع حشة

وهلق المعقد على السبكي رئيس قسم التخطيط والمصممت بالخدمة مكثفة جرائم الاحداث وقوله أن شرائع الاطفال أقل من ١٦ سنة تسمى شرائع «حشة» يرون بمرحلة تجريبية لمصمت لديه استخدمت لتجريبه في شيء وكبير نسبة من الاحداث في هذه الرحلة تنج لتعاطي المصوم، وبعد كبير منهم يبيع هذه الرحلة دون أن تتحرك لقا فيه والبعض الآخر لا يتحملون هم الفزع الأصلي لانه يؤثر على جهازهم العصبي ويسبب القولة لسوا، والامان في هذه اللحظة ليس إيمانا بالمعنى للمفهوم ولكنه مظهر يمسك سلوكا غير سوى ولا اقترضا وجود حالات ايمان في حالات شاقة ولا تدخل في الاحصائيات. كما ان الامان في صلبه كب جسماني كالصناع مثلا وليس مجرد اعتماد على شيء



المصدر : **الجزيرة**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

وأجهاد فريسي عمل لهم حتى لا يكونون بذروا لهمي لتستقبل.
حالة ضياع

ويعلق الدكتور أحمد للجندوب
للمستشار بالمرکز القومي للبحوث
الجنتائية بقوله أن هذا الجيل من
الأطفال يمانى من حالة ضياع
للا أسرة منككة تمانى من الفقر
ويصعب به الجهل والجسارى
ويكتسبون مع بعضهم بلقل
الحجرات، كما أن الطفل في هذه
للرحلة يسمى للتجريب والتقليد

خاصة وإن هناك تجربة داخل كل
مدرج وهو التليفزيون والذي
يشاهد فيه الطفل الترف والنعيم
وغيرها مما يتقنه ويقلن بينها
وبين حالة فيتمرد كما أن الأفلام
السينمائية فيها من صف وجنس
له أكبر الأثر على سلوك الطفل
ويخلصه صورة البطل في هذه
الأفلام فهو الرجل القوي الخفيف
الذي يتأخر في المخرات وتلق في
فراشه القديرات.

ويرافق الدكتور على نهى
للمستشار بالمرکز القومي للبحوث
الجنتائية للتعلق على هذه الظاهرة
بقوله لقد تزايدت ظاهرة استخدام
المنومات للأطفال عند محاولة
تهدئهم قاذون الأحداث عام ١٩٧٤
وبالطبع أن يقل من الحدث كما هو
وقد حدث ما ترجمت.



عقيد على الدين



عقيد محمد نور الدين



عقيد سامي إسماعيل

لغلبهم وخاصة جوار للمخرات
يستخدم أولاده وألوانه ولا يحاول
إجبار طفل على الحمل معه إلا في
أضيق المصروف، والنفسية للإيمان
تنتشر ظاهرة هم «الكثرة» والفتن
و«البخزين» بين عدد كبير من
الأطفال نظراً لأنها رخيصة،
ويقومون بشراء كمية داخل علية
ويجلسون في مكان خال من اللرة
ويقومون بعملية هم جماعي حتى
يترومون كما أن المقاب غير كاف
لأننا نقوم بتحرير مخبر للمحدث
ويعرض على النجاية التي تقرر
تسليمه لولي أمره ويخرج ليقم
ضبط مرة أخرى وهكذا... وإذا
اقتصر القيام بحملة قومية لاصف
لطفال الاغرات والشوارع لإنقاذ
هؤلاء الأطفال من التشرد والضياع

يسمى إيماناً كما أن سبب الأمان
لدى الكبار غالباً هو الجنس أما
الطفل فيتعاطى للمخرات من خرق
رفقاء المسوء ولا ينجيه للأمان
والدور للتنشيط الآن في حبوب
«البازكيل» وهي للصرع ويتم
«ممنوها» وشما، وكذلك انتشار
ظاهرة هم «الكولة» والفتن» و
«البخزين» وأنها تأثير على الجهاز
العصبى ولكنها لا تصيب الأمان.

ويؤكد العقيد محمد نور الدين
رئيس مكتب مكافحة جرائم
الأحداث بمنبرية أمن الجزيرة أن
عدداً كبيراً من تهكيلات سرقات
للسكن ويستخدمون الأطفال
«مفسرجاه» ولكن ليس كما كان
في الماضي من عمليات ميلوس
للتشل والصرع والضرب، ولكن



رياض توفيق

من ينقذ الطفل المصري من أيدي

الارهاب

عندما خرجت طلقات الغدر من فوهات يتناطح يحملها أطفال استطاع مذبزو الإرهاب الانتقام بهم في دائرة مايسمونه بالطرف لضرب السباحة في بلانكا كان أول تساؤل طرح هل يتدخل المشرع لخفض سن الرشد الجنائي إلى ١٢ سنة بعد أن اكتت تقارير الأمن العام أن جرائم الأحداث قد ارتفعت خلال الشهور التسعة الماضية لتصل إلى ٢٢ ألفا و٧٧ جنحة بجانب ١٦٠ جنابة و٤ آلاف حالة تشرد تم ضبطهم في الشوارع.

وكان التساؤل أيضا الأكثر عمقا : كيف يمكن حماية أطفالنا من السقوط في أيدي محترفي الإرهاب بعد أن سجلت إحصائيات الأمن العام صورا خطيرة لاستخدامهم في عمليات الإرهاب وأيضا في عمليات ترويع المخدرات وتوزيعها؟

داخل الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تتردد الآن صيحات تحذير من الإبقاء على سن الرشد الجنائي عند ١٨ سنة .. فقد اكتت قضايا الضبط خلال السنوات القليلة الماضية . كما بشر اللواء سيد غيث مدير مكافحة المخدرات . أن إطلاق الشوارع دون ١٨ سنة قد جعلوا من تجار المخدرات مصدر مرافق لعمليات ترويع المخدرات في البلاد ونجحوا إلى حد كبير في القيام بدور النقل والتوزيع من الساجر إلى المستهلك... بل أنهم يستخدمونهم الآن في دور المراقبين ، المناظورية ، مراقبة تحركات رجال الأمن وتحذير كبار التجار من محاولات ضبطهم وبذلك استطاع تجار المخدرات الأتلات من ضبطهم في حالات الإحراز، أو التلبس في تجارة المخدرات.

ولا يمكن للمفسر أن يتوكل بالحد الأدنى لمن الحدأة إلى أقل من ١٥ سنة.

□ علي أن ثمة رأيا هاما يطرحه اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة عندما يؤكد . من خلال مساعاة الرجل مع الأحداث في العاصمة . أن ما يحدث الآن من جرائم الأحداث سببه الرئيسي قانون العمل الذي حصد من خروج الحدث للاحتياق بالعمل ولعلم صنعة إلى ١٢ سنة وهو قانون في رأى مدير أمن العاصمة ظاهره الرحمة وفي بطنه العذاب إذ أنه حذر أصحاب

وقد تدخل قانون المخدرات المصري ووضع نصا يرفع عقوبة الاتجار في المخدرات إلى حد الإعدام إذا ما استغل الساجر أحد الأحداث في ترويع المخدرات ومع ذلك فإن الاتجاه في كل العالم الآن . كما يضيف مدير مكافحة المخدرات . يتجه إلى محاولات تفويت الفرصة على المصائب في استخدام الأحداث بخفض سن الرشد الجنائي حيث اكتت القضايا أن مرتكبي جرائم الإرهاب والمخدرات يستخدمون صبية تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٨ سنة.

□ ولذا كان خفض سن الرشد الجنائي يمكن أن يخدم قضية استخدامهم في ترويع المخدرات إلا أن ذلك لن يؤثر كثيرا . في رأى علماء الاجتماع . في الحد من استخدامهم في عمليات الإرهاب ذلك أنه لوحظ أن صبية كثيرين ممن هم أقل من ١٥ سنة يشاركون في الأعمال الإرهابية



الأمم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ ديسمبر ١٩٧٧

الاعمال من تشغيل للصبيّة دون ١٢ سنة ومحدث فإنّ الألف من الصبيّة لا يجدون صاحب عمل يمكن أن يفرض مخالفة القانون بتضمينهم وفي نفس الوقت فإنّ العديد منهم لا يرغب في التعليم وكانت النتيجة وجوبهم بالشارع ضامة طيبة للانحراف. وقد أدى ذلك إلى قائد القصادي كبير بخروج هذه الأيدي من العمل وأيضاً حرمان المهن والصناعات اليدوية من الأطفال الذين كانوا يتعلمون المهنة في سن ٧ سنوات ويكسبون ويصبحون أسطوات لهم خبرات عالية جداً.

هؤلاء الأطفال هم الذين يصنعون الجريمة الآن داخل الشارع المصري. ويكرهون ليصبحوا عتاة في الأجرام. [وأمام السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة نظمت تفتيش مدير أمن العاصمة.. قال الوزير المستكمل عن العمل في مصر «أن القانون حدد سن بداية العمل بـ ١٢ سنة وهو ما يتفق مع الاتفاقيات الدولية والنظر إلى الطفل في هذه السن يجب أن يراعى حمايته ورعايته صحياً ونفسياً واجتماعياً.. بل إن القانون تدخل أيضاً وترجع في مستوى العمل طبقاً للتدرج في سن الطفل وخروج الطفل إلى العمل قبل هذه السن يخرسه لأثار اجتماعية ضارة مثل أضرار المخدرات والتدخين كما أنه يخرسه من التعليم ويؤكد وزير القوى العاملة أن الوزارة تقوم الآن بإعداد مشروع قانون لرفع سن بداية العمل إلى ١٤ سنة وسيتبع ذلك أن الطفل يبدأ تعليمه في سن ٦

سنوات وإن فترة للتعليم الإلزامي ٨ سنوات فيكون مجموعها ١٤ سنة وعندما تسمح للطفل بالعمل في سن ١٢ سنة فإنه مطالبة تحريض له بترك الدراسة والاتجاه إلى العمل. ويصبح الوضع العام الآن: إن هناك آلاف من الصبيّة معظمهم محشرين من التعليم ومنظرون في الشارع المصري بلا عمل وبلا دراسة وهم بالتاكيد في بداية الطريق إلى الانحراف. وقد لا يكون هناك مفر من الاتجاه إلى العلاج الفوري في اتجاهين:

● نشر التعليم الفني في فترة الإلزام حتى يمكن تعليم الصبيّة مهنة في هذه السن المبكرة. ● إحياء الدور الاجتماعي الهام لمؤسسات حماية الطفل من الانحراف.

يقول وزير القوى العاملة بوجود العديد من الجمعيات لرعاية الطفولة ومسانبتها من الأسفوط في بوائن الجريمة وقد يقتضي الأمر حماية لهؤلاء الأطفال من الانحراف تدعيم هذه الجمعيات مالياً وبشرياً.. وإنشاء جمعيات جديدة تغطي جميع أنحاء البلاد مهمتها رعاية الطفل دون ١٢ سنة وإنقاذ من الشارع.

● تنفيذ ما طالب به قانون مكافحة المخدرات كما طالب اللواء عصام الترساوي مستشار المجلس القومي لعلاج الأمان بإنشاء إصلاحيات

باستخدام أموال تجار المخدرات الذين يتم ضبطهم تنفذ فيها عقوبات المحكوم عليهم بالأبدان في الإصلاحيات من الأطفال الذين تم استخدامهم في الاتجار بالمخدرات.



ما أقسى الرجوع إليها

استقلال الطفل يخفف بفضه للمدرسة وواجباتها

□ بيروت - من الياس سميا :

بعد العطلة برهيبها هو وأسرته، فهو يعتقد انه انتهى من دنيا التخليل عند بلاله في البيت مدة طويلة والإسرة فتذكر الأيام الأولى للمدرسة وتخشى أن يعود إلى الجلاء الذي يبكي الأسهات، وربما أيضا إلى التحطم والتبول في السرير وفادان الشهية للتعاطي.

البعض يستعجل ويعد الطفل للصودة الترفيهية إلى ذلك، السجينة بوضع الإشارة على الروزنامة قبل على اليوم الذي تستأنف فيه الدراسة. وانت لا تزال طفلاً ولكنه تمديد أيضاً يقول الأهل، عندما كنا في عمره، نجينا إلى المدرسة، ونحن نذهب كل يوم، كذلك إلى الحضانة، وإن كان بعض الأسهات يبكي في الحضانة، إلا أنه يعمل أيضاً.

المدرسة وظيفة مثل غيرها، وإذا لم يحبها الطفل فمن نعمهم ذلك، ولكن الأم تخطئ إذا تركته يرى مجموعها عندما يبكي أو يصع بشفتيها عليه لأنه سيجعل شعورها أساساً لإتزان عاطفي، يطيل أزمته وتضمير الأهل بالصفيق، كثيراً أن ارتدوا من القدرة العصبية لدخول الطفل إلى المدرسة حتى مات في العطلة يستمتع بفض البيت والاهتمام الأهل بحرية اللعب والتصرف. ويمكن التخفيف من حدة المفارقة بين المدرسة والبيت بإعطاء الطفل دروساً وأسروفاً إذا لم تلم العطلة بذلك، وتوزيها على كل أيام العطلة ما عدا نهاية الأسبوع.

ويحدد وقت مشغلة التلفزيون وتفضل عليه الأنشطة الخارجية من لعب مع الأصفياء وأزياء الحداثق العامة إذا كان القلق مسجواً، إلى

أمة أو أبوه قصة أو تحريش معه قبل أن ينام، ويشرك الطفل بغير أسوره بنفسه في تناول الطعام وغسل اليدين والوجه والدخول إلى التواليت قبل موعد بدء دراسته، على ألا تستعجل العطلة من النظام بأسره. يرغب بعض الأهل بالتعويض في أيام العطلة من تعب الطفل في المدرسة وأنحصاره بين جدرانها فيعاجل في تلبية المطالب ويبدو وكأنه يريد أن يجعل العطلة جنة أو مكافأة، لكن ذلك يجعل العودة أصعب وأبطأ، والمقارنة بين البيت الدافئ الحنون والمدرسة القاسية الباردة تجعل الطفل يحس بالظلم. ومن أشد الأسو غباء أن يصير الأهل - أو الجدة والجدة -

الانتعاش في التسلط الرياضية والرحلات التي تقوم بها مؤسسات عامة، وهذه تركز على البرامج الرياضية الجماعية التي تثير الحس بالمشاركة وقيمة الذات في الوقت الذي تصرف طالة الطفل وتتبع حاجته إلى اللعب. كما أنها لا تدمج من البيت فيغير الاتصال بالاشخاص بالبن غير والدية وصغار غير أخوته وأزياءه. التصرب أربعت النمو العاطفي المسوي لدى أطفال لبنان وأعداد كثيرين منهم النوم مع والديهم لحولهم من النوم وحدهم أو لأن غولهم غير آمنة. ليس هناك مبرر لذلك في وقت السلم وعلى الطفل أن يتنام وحده في سريريه، وجعلنا أن نقرأ له

الطفل بكرهه للمدرسة ويغارونه بلغان، الانتعاش منه الذي يذهب إليها من دون كلمة اعتراض واحد. لتتذكر جيداً، لم تكن تذهب للمدرسة وتلهم أن لا يصحبها أطفالنا مع أنها تغيرت وصارت تضم الألعاب القسجية والأزياء والألعاب. نقسول للطفل أيضاً نحيماً إلى المدرسة لأنها ضرورية وسيعرف ذلك عندما يكبر، وهو سيقابل فيها أصدقاء كثيراً يكر بعضهم معه وتوم صداقته حتى الشباب كما سيقابل مشكين يحبههم ويراهم بعد انتهاء فترة تدرسيهم له. وهناك من الأسو الجسدية في المدرسة التي قد يصعب حب لها عندما يكبر.



الحياة الانسانية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

التاريخ :

١٨ ديسمبر ١٩٩٢

تقرير أعدته اليونيسيف

٢٥ بليون دولار ثمن العيش اللائق للأطفال

٣,٥ مليون طفل سنوياً من جراء
التهناب لارئة وهو في ٨٠ أو ٩٠ في
اللفة من حالات عائد إلى بختياريا
ويمكن القضاء عليه في خمسة أيام
بشماتل المضادات الحيوية غير
الكلفة. ويحدد الإسهال نحو ٣
ملايين طفل سنوياً، ويمكن تجنب
نصف هذه الوفيات بتعليم الأم
تقنية تعويض نقص المياه من الجسم
عبر الفم. ويموت نحو ٨٠٠ ألف طفل
سنوياً من جراء الإسهال. بالمعصية
في حين يكلف القضاء المضاد لهذا
المرض نصف دولار فسقط للطفل
الواحد.

ولخيراً هناك نقص في المياه
وهو السبب الرئيسي للأمراض
العقلية ويمكن القضاء عليه
بتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار. أي
ما يعادل سعر طائرتين هيريتين من
النوع الجديد.

تقدم

وهي رقم ذلك ثم أصدرت تقديم
كعبر. لخلال عشر سنوات أضافت
نسبة الأطفال للملحق من ٢٠ إلى ٨٠
في المئة.

ولقاء التقرير أن للمعالجة الأولية
للأمراض الأساسية لا تتطلب طبيباً
درس سبع سنوات بل مساعد طبيب
يمكن تدريبه في بضعة أسابيع.
فيمتلك بذلك تشخيص الأمراض
الأساسية ومعالجتها وتوعية العائلة
وسداد القضاء عليها في ما يجب أن
تقوم به ومسا في حاجيات الطفل
الأساسية.

والفرحت المنظمة جمع ثلثي ٢٥
بليون دولار المطلوبة من حكومات
الدول النامية والثلث الأخير من
المساعدات الغربية.
وفي ختام التقريرين: نحن في
حاجة إلى حملة لاجلحة الطفل
شبيهة بحملة البديهة، فإن عدم
القيام بأي تصرف فعالحة سوء
التغذية والمرض والامية الآن يعني
لنا نقبل شمعنا بعالم يعتبر أن
هؤلاء الأطفال ليسوا له لاتهم
قراء.

■ نيويورك - ١ أ ب - لقد تقرير
أعدته منظمة اليونيسيف للعام ١٩٩٣
من موضوع الأطفال في العالم، أن
تأمين الغذاء الكافي والماء الصليب
والخدمات الصحية الأساسية
والطعيم في المرحلة الابتدائية للأطفال
للعالم سيكلف ٢٥ بليون دولار
سنوياً.

وجاء في التقرير السنوي للأنف
من ٩٠ صفحة والذي وضعه مدير
اليونيسيف جيمس غرافت، ما من
مواجهة أو فيضان أو زلزال أو حرب
أدى إلى موت ٢٥٠ ألف طفل أسبوعياً،
في حين أن سوء التغذية والإسهال
لأدى إلى ذلك.

ولمحت اليونيسيف كلفة تأمين
عيش لائق للأطفال العالم بـ ٢٥ بليون
دولار في العام لولادة، أي أقل من
المبلغ الذي يتلقاه الأوروبيون
سنوياً لشراء القنب أو الأميركيون
لشراء البيرة أو اليابانيون على
الرحلات الترفيهية التي تنظمها
الشركات.

١٠ في المئة

والحكومات في العالم الثالث
لجماً لا تخصص أكثر من نسبة ١٠
في المئة من موازنتها لتسد
الحاجات الأساسية للسكان، وهي
تستثمر في المجال العسكري أكثر
وما تستثمر في مجال الصحة
والتعليم.

وإفادت اليونيسيف أيضاً أن ١٠
في المئة فقط من المساعدات التي
تمنحها الدول الغربية إلى الدول
الفيرة تخصص للحاجات الأساسية
لكثير السكان الفقراء، أي أقل من ٤
بلايين دولار من أصل ٤٠ بليوناً.
ويشكل مبلغ ٤ بلايين دولار نصف
الأموال التي يتلقاها سكان الدول
للانحة سنوياً على شراء أجهزة
رياضية.

الأمراض

ومن بين ١٣ مليون طفل يموتون
سنوياً من جراء الفقر يقع ٦٠ في المئة
منهم ضحية ثلاث أمراض: فيموت



□ واقع افق من كوابيس الخيال :

ظل أفريقيا بعد دامين من قبة الطفولة

لنتخيل ان مكانا على سطح الارض - بينما تقرب من عام ٢٠٠٠ - يموت فيه طفل بين كل عشرة اطفال سنويا ويبقى ثلاثة بين الاحياء الباقين لم ينجوا يوما واحدا الى مدرسة ابتدائية اى لم يتلقوا اى تعليم منظم . ولنتخيل كذلك فى مكانها يخرج فيها الاطفال الى الدنيا ليجدوا انفسهم بلا ابناء او امهات . ويتخيلون ان بيوت تتكون من الجد او الجدة كبار السن والاطفال فقد لرعاية الاب القليل او الام القليلة بسبب الحروب

الامنية او اللقى مريض « الابد » ولكن هذه الصور المأساوية التى يصعب على الكثيرين تصديقها ليست للتمثيل فقط بل هى واقع يعيشه عشرات الملايين فى قارة كاملة على خريطة القرن المقبل لدى « افريقيا » .

ومن اكثر من عاين كان رؤساء كبرى الدول الصناعية المتقدمة قد صدقوا على معهد مكتوب بتلبية الاحتياجات الاساسية لاطفال العالم حين اجمع زعماء القارة الافريقية فى قمة الارض بنينويوك وتمت علم « الامم المتحدة » وحيداً قبل الكثير من الذى يمكن عمله وتعليمه « لطفال افريقيا البائس » ولكن من يلاحظ ؟

ولحسن الحظ فان إحصاءات منظمة « اليونسيف » التى اقراها قادة العالم بمثابة لاتزال حاضرة وكانت صلبة قلة الإحصاءات واضحة ومختصرة امام الجميع

« اطفال افريقيا يحتاجون ١٢.٧ مليون دولار كتمديدات سنوية » .

« لاتزال حيثيات مطلب « اليونسيف » المعجل كما هى ان لم تكن واجهة وقوة ومعدنية » .

« لقارة الافريقية لاتزال فى القارة الوحيدة فى العالم التى تزايد بها معدلات وفاة الاطفال » ١٠.٨ لكل

الف سنويا « مقابل المتوسط العالمى ٢٣ لكل الف » ومتوسط الدول

الصناعية ١٢ لكل الف الا ان سلاتقة القارة الافريقية من مساعدات خارجية منذ ذلك الحين

جاء مختلفا لتغييرات « اليونسيف » ولا تمهد به قارة

الدول الصناعية المتقدمة فى « قلة الطفل » حيث انخفضت المعونات

من اربعة مليارات دولار عام ١٩٨٨ الى ١.١ مليار عام ١٩٩٠ الى ٩٠٠ مليون فقط فى العام الماضى .

ولقد اقترحت « اليونسيف » و « اليونسيف » من جانب آخر ان تقوم حكومات افريقيا ذاتها بتوفير

٤.٥ مليار دولار سنويا من خلال اعادة توزيع بنود ميزانيتها .

وشهد الاطفال المستوى لخصي التوسع فى الرعاية الصحية

الاساسية للطلال ومشروعات المياه العذبة الصحية والتعليم الاساسى

ويقلل يدات بعض الدول فى الاستجابة واخرها النيبويا التى

خفضت حكومتها مخصصات الدفاع للفترة على مدى خمس سنوات من

١٩ فى المائة الى ٦ فى المائة من اجمالي المخل القومى .

ولكن حتى لو استطاعت كافة الحكومات الافريقية القطاع مبلغ

الاربعة مليارات ونصف للمليار دولار الذى نرجحه « اليونسيف »

فان القارة للتلبية لاتزال طاق افريقيا البائس تظل كبيرة (٨ مليارات دولار) .

وإن واث تساهم فيه القارة للسوداء برعاية مواطني الدول

الصناعية من لواء الطام التى

تدفع عجلات الصانع للعمل الى فجان القوة او العكس : و على سفلة الاطفال صلبا يتلقى المزارعون الافارقة وحكوماتهم ثمة أيضا قليل الاسعار المبالغ فيها للصلح المستوردة القليلة من

وعلاوة على ذلك لم يسلم اطفال افريقيا من سياسات كبرى مؤسسات التمويل الدول ومنذ سنوات قال وزير تعليم كوت ديفوار بعد ان استقبلت بلاده بعثة لبيك الدولى « انهم يطالبون منا خفض مرتبات المدرسين فهل يسمعون فعلا الى مساهمتنا ام الى افعال النار فى البلاد » .

وتكثفت كمالات المسئول الافريقى تحسب بمسئول المسألة التى شملت

هذه التحويل الدولية فى صحتها لاطفال فى افريقيا لفضل الفترة بين

عامى ٦٣ و ١٩٨٢ لم تثنى حرب افريقيا مثلا سوى اقل من ٥ فى المائة

من اموال البنك الدولى المخصصة لقطاع التعليم . و فى وقت استطاع

فيه البنك الدولى تغطية ١٠٠ فى المائة من احتياجات دول شرق اسيا

فى مجال التعليم الابتدائى حتى من تلبية مجازيد على ٧ فى المائة من

احتياجات افريقيا .



تجربة رائدة : جلسات التفاوض ..

مشروع جلسة الطلاب تجربة مصرية رائدة تقدمها للجمعية العامة للأمم المتحدة لحل مشكلات الأمم العاملة والجدير بالتكرار أن هذا المشروع الذي دخل حيز التنفيذ وعلى مستوى الدول العربية كلها. وتتخصص أهدافه في توفير الرعاية اللازمة المتخصصة للأطفال داخل الأسرة في حالة غياب الوالدين وبإذات الأم. بسبب العمل أو خلافه. ساعات محددة يوميا. أو بالإقامة الكاملة أحيانا إذا لزم الأمر.

في الجلسة عن طريق «استمارة تقييم» شهرية. مؤشرات نجاح المشروع

وأساس رئاسة مجلس إدارة الجمعية الأستاذة الدكتورة سوسن عثمان عميدة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية في بداية الثاني منها. مل نجح مشروع الجلسة للأطفال. وأن في رأيي. أن المشروع حقق نجاحا كبيرا. وأن مؤشرات الطلب للدائم والمستمر على الجلسات. والذي لا يتماشى مع عدد الزملاء للإلتحاق بالعمل الفعلي وأن هناك إقبالا من بعض فتيات الدول العربية على الدراسة بـ «مراكز كجسوسات». وهناك من تحسرن من عددا. «وإمران العمل في بلادهم (السعودية) بل إن هناك بعض الجمعيات العربية طلبت الاستشارة ببرنامجهما ذاته لتنفيذها عندها (إحريون). السعودية. الكويت. وهناك أيضا تفكير جاد من بعض الجهات التعليمية والهيئات من أجل تطوير التجربة بحيث تصبح راسمة بعد القانونية العامة لمدة سنتين للحصول بعدها على برامج متخصصة. ما من للة الأقبال من الفتيات على المشروع؟

مطلحة محيرة بالعلى. إذ أنه في الوقت الذي نشكو فيه من البطالة نلاحظا بالعدد القليل المتقدم بالبرغم من أن هناك لئلا للجلسة قد يصل إلى ٣٠٠ جنه شهريا. بينما العمل في القطاع العام والحكومة أن يصل عدده إلى هذا.

وتحليل لهذه الظاهرة أن المجتمع لم يفتح بها كما يجب وإنما هي في رايه أمثلة لدور الشغالة أو الدات. رغم أن المجتمعات العربية عرفتها وتبناها تحت اسم «بيبي سبتن». وهذا غير حقيقي لأن الجمعية حرصت على توفير كل الضمانات تكافئة للجلسة. حتى أننا تفكر في استقطاب مبلغ بسيط من الأجر الذي تحصل عليه الجلسة للإشتراك به في الضمانات الاجتماعية لضمان المعاش لها مستقبلا. كما أننا نصد عمل صندوق الزملاء لهم في حالة الإطعام من العمل بسبب المرض أو غيره كاستعدادها. أو لتكريمها في المناسبات.

وحتى ينجح تفكير هذا المشروع الرائد. وتوسع خدماته فهناك عدة اقتراحات لتقديم بعض الأسر التي تستعين بـ «جلسات أطفال» وتتخصص في الآتي:

• ضرورة التركيز على تدريب الجلسات على كيفية فعل فراغ الأطفال شيء مفيد غير الجلوس أمام التلفزيون. عن طريق بعض الألعاب أو الممارات التي تثير اهتمامهم. التدريب العملي المكثف على العناية بالأطفال الرضيع من حيث «حمام الطفل. تطليله. التشميم. تدليك. طريقة حمله».

التدريب على في معاملة الأطفال الأخوة وعدم التفرقة في المعاملة بينهم. والتدريب أيضا على كيفية معاملة الطفل للزئض بمرحى طويل مزم.

• مشكلة الغياب المتكرر وعدم وجود البديل. كلمة أخيرة. أتمنى أن تلتزم الجمعية لقاء شهريا مع الأسرة المستفيدة بالخدمة. وفرا ندوة يتم فيها تبادل الآراء والاقتراحات من أجل أن يستمر هذا المشروع الناجح ويخطى إلى عتبات تصاعده.

عبلة الساعاتي

وتقول عدلات يوسف محمد مديرة الجمعية عن بداية هذا المشروع. أن نجاح هذا المشروع يرجع إلى التعاون الوثيق بين الجمعية ومركز البحوث بالمدى العالي للخدمة الاجتماعية والذي تتبناه رئاسة مجلس إدارة الجمعية الأستاذة الدكتورة سوسن عثمان. التي اهتمت فكرة المشروع التي تقدم بها الدكتور عبدالخالق غبيلي عضو مجلس الإدارة بالجمعية والأستاذ بالمدى العالي للخدمة الاجتماعية وحولتها إلى واقع ملموس حيث قامت الجمعية بالتعاون مع مركز البحوث والتدريب بالمدى العالي للخدمة الاجتماعية بالقاءة. بإعداد مشروع محائل إعداد جليس الطفل. وذلك بتفصيل بورة تدريبية تتضمن دراسة الجوانب النفسية والصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية للأطفال يقوم بشرائها نخبة من أساتذة الجامعات كل في تخصصه بالإضافة إلى التدريب العملي. ثم تنفذ الجمعية شهادة مستحقة من وزارة الشؤون الاجتماعية للناجحات بالدوة. بعدها يتسلمن عملهن كجسوسات للأطفال.

في القصر الوظيفي على الإثبات فقط؟

عن بداية المشروع وجدنا أن التفكير أكثر القالب من الإثبات على الأشخاص بالوراثة. ولكن عندما تفكر عمل الشغالي في هذا المشروع لم تكن الجمعية من إحقاقه بالعمل بعد ترجمه في اللغة الأولى. ثم تحول الفتيات لهذه بالورثين الأخلاقية والحاذقة بإستثناء عدد محدود من الشباب الذين هم في الدراسة فقط.

وأسف في ذلك. كما تقول مديرة الجمعية. لكثرة الراسفة في أمان الكثرين على أن الفتاة أو السيدة لفر على القيام بمهمة للجلسة للأطفال من الشباب.

مشكلات تواجه المشروع

وفي لقاء مع المدير التنفيذي للمشروع فاروق ابوالسعد نائب مدير جمعية تدعيم الأسرة. يقول أن المشكلة الرئيسية لهذه التي تواجه المشروع هي قلة عدد التلميحات الدراسية لهذه التورات حدث أن الكثرات من الفتيات أو نوبهم بخلط من عملهن هذا. وبين عمل الشغالة أو الفتاة أيضا عدد قليل للكثيرات من المنجات ونوبين لكثرة عدد الفتاة بالنازل والتفوق منها. كما أنه في بداية الأمر لم يلهم الدور الحقيقي للخدمة للجلسة إذ أن بعض الأسر حاولت استغلالها في أعمال منزلية بحة عدم العمل بل رعاية الطفل ومستوى الكثرة. ولكن الجمعية تبنت لهذا الأمر نتيجة شكري بعض الجلسات وضعت الضوابط التي تحكم وتوفس العمل.

واستطاعت الجمعية أن تضمن للجلسة حسن الرعاية داخل الأسرة التي تعمل بها. إذ للجمعية يقوم بعمل دراسة وإقافة عن الأسرة قبل إحقاق الجلسة بها.

والخاتمة أن أكثر الأسر إقبالا على هذا المشروع هي ذات الدخل المنخفض والى الأساتير من الإثبات مثل (إزمالك. مصر الجديدة. المنهسي). وهذا يؤكد وينعكس على أسلوب المعاملة المتخير والتفهم لطبيعة عملها الحقيقي. كما أنه لم تصور إلى مضايقات أخلاقية أو تصرفات مادية من الأسر التي تستعين بـ «جلسة الطفل» إلا أن الآل عتبهما يحرص على بقاء هذه الجلسة ونجاح مضايقتها.

وهنا نشير مديرة الجمعية عدلات يوسف. إلى أن الخصال يتم عن طريق الجمعية. وهي التي تقدم الرأب للجلسة لتجنب أية مشكلات مادية أو تحدث بين الطفلة والأسرة. كما أن الجمعية حرصت على معرفة رأي الأسرة



المصدر :

التاريخ : ١٤١٢ هـ

النشر والذخ مات الصحفية والمعلومات

في فتوة اليوم العالمي لاعلام الطفل

بمناسبة الاحتفال بأول يوم عالمي لاتعة برامج الأطفال ، عقد هذا الأسبوع مكتب اليونسيف بالقاهرة بالتعاون مع المركز القومي للافتاء الطفل فتوة حول هذا الموضوع ..

وبأتى الاحتفال بمبادرة تقدم بها جيمس جرانت المدير التنفيذي لمتحدة الأمم المتحدة للاطفال ، يونيسيف ، وشارك في الفتوة السيد محمد ماهر غازي ممثل اليونسيف بالمقاهرة ود. علاء حمروش رئيس المركز القومي للافتاء الطفل والسيدة فضيلة توفيق . ابلة فضيلة ، والسيدة نجوى فرج مدير برامج الاعلام والعلاقات الخارجية بمكتب اليونسيف بالقاهرة بالإضافة إلى طيف من ممسدي برامج الأطفال بالامانة والتفزيون واساتذة التربية والباحثين في المجال الاعلامي .

وتناول السيدة نجوى فرج ان الفتوة ركزت على عدد من النقاط .. منها انه لا يوجد حتى اليوم بحوث وبراسات تثبت مدى فائدة او ضرر برامج الأطفال .. حيث ان معظم مشاهدة برامج التلفزيون بالنسبة للطفل .. هو نمط عائلي .. أي ان الطفل يشاهد كثيرا من برامج الكبار . كذلك أكدت الفتوة .. كما تخفيف السيدة نجوى فرج .. على اهمية الربط بين البصوت الانشائية والاعلامية وعملات اعداد برامج الأطفال .. وقالت اننا نلمس الجهد الكبير الذي يبذله واضعو برامج الأطفال لنعقد الاستفادة من البصوت التي تجرى في هذا المجال ، كذلك اوضحت الفتوة اهمية القيام بدراسات منهجية تبين مآثر هذه الطفل من برامج حيث ان هذه البرامج تقوم بتحديدها من وجهة نظر الكبار ولما ان هناك تقنيات بحالية بسيطة تؤدي إلى نتائج سريعة ويمكن استخدامها في تخطيط البرامج وتحديد مضامينها وشكلها سواء كانت برامج للتعلم من رسوم متحركة او معلومات مباشرة او تقنية مهارات ..

وعما اذا كانت الجهود تشمل ايضا برامج توعية لآباء لشؤون الطفل قالت : ان اليوم العالمي له جوانب مختلفة .. الأول بوجه الطفل والآخر بوجه الأسرة للاستفادة منه فيما يتعلق بشؤون الطفل ، وهناك نوعية أخرى تخاطب الرأي العام وصانعي القرار حتى يكون الطفل اولوية على قائمة اهتمام القرار السياسي لذلك ان هذه الفتوة ليست مجرد قضية انشائية انما هي أيضا توعوية ومن هذه البرامج ما يستهدف الحفاظ على حياة الطفل ونموه ونوعية الحياة التي يعيشها ..

وحول ما اذا كان تم تحديد برامج محددة للتعريب العام في مجال برامج الأطفال من قبل اليونسيف قالت نجوى فرج ان المنظمة لا تختار في تجميع أي عون يكون يوسنها لتعليمه .. ولي هذا السياق يؤكد جيمس جرانت المدير التنفيذي لليونسيف على اهمية دور الاعلام فيما يتعلق بشؤون الطفل وتأكيدا لذلك بدأ في اول سبتمبر ١٩٩٠ سريان اتفاقية حقوق الطفل كوثيقة تضمن الحقوق الاساسية لهم ، التي اقرتها الجمعية العامة في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ .. وعقد في نهاية الشهر نفسه من عام ١٩٩٠ مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل حيث كان اشد جمع لرؤساء دول العالم في نيويورك لبحث قضايا الطفولة .. ويشير إلى ان الاتفاقيات التي حدثنا عنها لتخفيفها بحلول عام ٢٠٠٠ هي :

- تخفيض معدل وفيات الرضع والرضع والخمسة بنسبة الثلث
- خفض معدل وفيات الامهات بمعدل النصف
- خفض معدل سوء التغذية الحادة الشديد والمعتدل بين الأطفال دون الخامسة الى النصف

بالتعليم الابتدائي

تصميم توفيق التعليم الاساسي والحق ما نسبته ٢٨٠ الى الال

بالاعلام الابتدائي

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣

٥٥٣



الأمرام

المصدر :

1 أ صبر 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وضع الأطفال في العالم... وتكاليف علاجهم !

سبعهم في إنقاذ 4 ملايين طفل كل سنة. وهو مبلغ أقل مما ينبغي الأوروبيون على الخمسين أو الستينين على البيرة، أو اليابانيين على المؤثرات التجارية ووسائل الترفيه. والله في مقابل الأطفال ضحايا سوء التغذية والمرض يعيش ملايين غيرهم بصحة معتلة. بون تعليم أو أمل في المستقبل. وهذه بلا شك مبادئ خطيرة للفكر الإنساني المعاصر بكل خصائصه وقيمه، واتجاهاته.

حقائق من نوع يموت ربع مليون طفل كل أسبوع في العالم الثاني 70٪ منها بسبب ثلاثة أمراض الفت ذات القرية والإسهال والحصبة. إن حوالي 70٪ سقط من الأموال للتوالة تصروف على الاحتياجات الأساسية للمفقر. وإن 29 مليار دولار سنوياً يمكن أن تعالج أسباب سوء تغذية الأطفال في العالم وأمرائهم العظم يتلق على السراح أكثر من 4 آلاف مليار دولار في العالم وإن توفير هذا المبلغ

أصدرت منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) هذا الأسبوع. تقريرها السنوي البالغ الخطورة عن وضع الأطفال في العالم الذي يشرف عليه جيمس جرانث، المدير التنفيذي للمنظمة وصدرت المنظمة العربية عن المكتب الإقليمي للمنظمة في عمان ولابتن في هذه المجلة أن نصيب بكل الحقائق والحقائق الباطنة الأصحية والخطورة التي يتكهنها أو يتوهمها الغربي. وقد يتفكر أن تفسير إلى



الأمرام

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

التاريخ : ١٩٩٢

من أجل الأطفال المعوقين

* يقدم فندق رمسيس هيلتون * مساء بعد غد الحفل السنوي الثالث
للأطفال المعوقين.

يشترك في الحفل ٢٥٠ طفلاً معوقاً
من مدارس النور والأمل للمعوقين
ومعهد شغل الأطفال، وجمعية الحق
في الحياة للمعوقين أيضاً.
ويختلط الحفل فقرات فنية
وثقافية يقدمها عدد من الفنانين
مجلتاً من أجل الأطفال.



طفلتنا في الأدب

اشبعوا حاجته الى اللهو عندما يقرأ

□ القاهرة - من نشوى حامد:

لوصت رسالة بكتوريه لسيدي حامد بأحياء التراث العربي وتيسيطه وتعليمه للطفل بأساليب جذابة والاعتماد على حاجته الى اللعب فسيب الألب واهياء صورة الأبطال الأطفال منهم والكتاب في العصور المختلفة.

كسبت حامد «صورة الطفل في الأدب العربي» في مركز دراسات الطفولة التابع لجامعة عين شمس المصرية. ويعود اختيارها للوضوح التي عملها في مجال التراث العربي خلال ٢٥ عاماً وملاحظتها اهتمام الباحثين بتدوين جوانب الحياة الاجتماعية المختلفة مع إغفال مرحلة الطفولة مما يجعلها التي جمع الأشكال الأدبية التي خُصصت للطفل أو تناولته سواء كانت نثراً أو شعراً. منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحديث. عن تحديد اسم الطفل لورثت الباحثة نماذج أدبية منها قول ابن الرومي:

وكان إياه حين سماء صاعدة
راى كيف يراني للعالمى ويصعد
وفي الأمثال: «أما سميت هاتذا
ليهداه فلا اسم أحياناً يحمل توافقات
الأهل ورغبتهم في نجاح طفلهم
وسمائه. وقد ينبع من الخوف من
الحسد مثل «مخيفة» فالمدح يعني
عدم الكتمان.

وعن الطعام والطعام وطريقة
الجلوس فخص من الأدب المصري
دكتوراً تربية الطفل. أبو عبد الرحمن
الذوري أوصى أبته على التسيون
بقوله: «ياك وبهم الصبيان والخلق
الذوانج» وقال أيضاً يا بني علم
نفسك الآثرة. وعن التعليم والتقليد
قالوا في الأمثال: «ما ألبس طعام
الكبير» ومن تأيب صغيراً أنتفع
كثيراً. وقال الفرزالي: «الأب خير
مدرسا وأحسن فائدة. وعن فضل
الانصات قيل: «اسمع مخاطبة
الجلوس ولا تكن عجلاً يخطئه» وفي

لحد لزيات قاسم لصفي الدين الحلبي
لم تطف مع أنتيك نظاماً واحداً
الا لتسمع شيف ما تلتكم.
وعن المساواة بين الأبناء وحسن
معاملتهم جاء في الحديث الشريف:
«سواء بين أولادكم في العطفة ولو
كنت مملوكاً» أحداً للفتيات النساء.
وفي الأدب الحديث حصلت الفتاة على
الحب والتقدير قبلال غلوم مطران في
أحدى نيات أحفاده:

وليس فتاته إلا
عائكة الهواج
أما في الجاهلية فكان الشاعر يرى
أن الكرامة في دار البيت
فإن البنات من الكرامات
وموت الحرة خير من الحرة
وفي الشواهد والشباب بمواكب
مختلفة فمعروف الرصافي يقول:
بل انتشوا الأحداث على حب
الفضيلة في مجاهد لا جيل
ويرى لقمان «أن شرب الولد
للولد كالماء للزعر».

مواظب وأرشادات كثير مثل الطفل
لتكثها مبادراً في التربية لكل على روح
العصر. غلى ما يتصل بالثقافة
الاجتماعية بلغ الاهتمام بالعدل
والمساواة بين الولد والبنات في
العصر الإسلامي ٢٥٠ في المئة من
بين الأعمال الأدبية في حين تميز أدب
العصر الجاهلي بالبحث على فضيلة
الصمت والانضام بشية ٢٢ في المئة
لأن أهله كانوا يعمدون على الرواية
الشفهية. ولحق العصر العباسي
أعلى نسبة في الاهتمام بالترفية
والبحث على التدرج في التعليم.

ويأتي العصر الحديث أولاً في
تعليم الأبناء والتدبير عن الحاجة إلى
الصداقة. ولقد ٦١ في المئة من
اهتمام الأدب وهذا يعكس أهمية
تفاعل الطفل مع الآخرين نظراً إلى
انفصال الأم والأب في العمل وضرورة
سد الشفرة التي أحفلتها الحياة
العصرية بالصداقة. ويلاحظ أيضاً
تفوق العصر الحديث في التوجيه
الصاحبة إلى العناية الصحيحة
والنفسية لتعليم وسائل الحياة التي
تعي بالطفل.

أبعدوا الصغار... نظارة قتلهم!

للمؤتمر الذي دعت إليه السيدة سوزان مبارك في بداية العام الجديد والخاص بمبحث مشاكل التعليم والتي تشارك فيه لأول مرة كل الأطراف التي لها مصلحة مباشرة في عملية تطوير التعليم بمصر، وهم المسؤولون عن التعليم والقاللون عليه والمستفيدون منه ومن يمثلونهم من أولياء أمور... هو مؤتمر يلا شك على جانب كبير من الأهمية سوف يناقش مشاكل حقيقية تؤرق كل أسرة مصرية لها أبناء في مدارس مصر... ومن أجل أن يخرج هذا المؤتمر أنعام في غايته ومفيدة وهو إزالة كل التوقلات التي تعترض تقدم للتلميذ المصري وهو يمارس العملية التعليمية المتطورة يجب ألا يفقد المصراحة الدائمة في عرض المشكلات التي نبحث لإنهاء تنفيذ تجربة تطوير التعليم وينقسم أيضا بالجامعة في موجهتها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ويؤكد على أن يتم تطوير التعليم تدريجيا وبصورة لا تتركز التعميد نفسه من التعليم... يجب أيضا أن يبدأ من الآن أولياء أمور التلاميذ بجميع كل النقاط التي يربون أن تثار في هذا المؤتمر مثل صعوبة المناهج الدراسية وتكسبها والخصو المبالغ فيها، كذلك مشكلة نقصي الدروس الخصوصية التي لم تعد أبدا من الكماليات بل أصبحت ضرورة ملحة نتيجة لهذا تكم الهائل من ألواد المتسربة والتي تثير الرعب في قلوب التلاميذ لميلجون من أجل تأمين أنفسهم إلى التكاليف على الدروس الخصوصية لزيادة التوضيح والفهم وهي سلبية خطيرة نتجت من تطوير التعليم وجاءت لمصلحة للتدريس! وإلى النهاية يجب أن يؤخذ في الاعتبار حق تلميذ مصر في بعض الترفيه فلم يعد لديه وقت لليلو أو ينظم ثقافيا أو حتى يلتقط تنافسه المتعب... من حق التلميذ المصري أن يعيد له هذا المؤتمر البسمة على شفتيه وانتشاره لوجهه الصغير البشري...

دلال العطوي



أمين علم مساعد العمل العربية ٩ ملايين طفل عربي في سوق العمل



الخدوي

الاتفاقيات سوف يدهمها الى تطوير
تطويرها عمل وبرامجها الوطنية التي
تكل تطبيق هذه التشريعات وما
يتطلب ذلك من تكلت عملية
اصلاح اوضاع التعليم ووضع
برامج اجتماعية لتحسين احوال
الاطفال المتواجدين في
العمل دون السن القانوني الذي
يقدم عددهم بحوالى ٩ ملايين طفل
عربي وهم المتسربون من مرحلة
التعليم الاساسي .

الترتت منظمة العمل العربية جل
الاجتماع العربي لرعاية الطفولة
ومعلمتها وتنميتها الذي عقد مؤخرا
في تونس ورفع الحد الأدنى لسن
القبول وتدعيم أجهزة تنفيذ العمل
للتحقق من تنفيذ احكام قوانين
عملية الاحداث وانشاء الامين العام
المساعد لمنظمة العمل العربية احمد
العمري الى ان المنظمة للترتت
دراسة ظاهرة مسألة الاطفال ميدانيا
يهدف تليمها واجساد الطول
المناسبة لها .

ايضا اشار العمري الى وجود
تفاوت تشريعي لرعاية الاحداث على
مستوى الوطن العربي وذلك ناتج
من عدم الالتزام بالتصديق على
معايير العمل الدولية والعربية
وذلك الاتفاقية الدولية لحقوق
الطفل .

وشدد العمري على ان للزام
القول العربية بالتصديق على



الأمرام

المصر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

٢٥ مليار دولار لحماية أطفال

العالم من الأمراض

وانقضاء ملايين

يموتون سنوياً

المبلغ يعادل ٥٠% مما تنفقه أوروبا

على السجائر كل ٦ أشهر

البريد
الرقم ٩٢
العام ٩٢

حين تنفق على السلاح وخدمة
الجيون أكثر مما تنفقه على
الصحة والتعليم .
وما يشير التلميح أن أقل من
١٠% من المصروفات المئوية تنفق
تقدم من أجل التنمية تخصص
للتلبية الاحتياجات الأساسية
الإنسانية للناس الأكثر فقراً ،
ولذا علمنا أن مجموع المساعدات
التنمائية التي تقدمها الدول
الصناعية الغربية يصل اليوم
إلى ٤٠ مليار دولار في السنة ،
فإن هذا يعني أن حوالي ٤
مليارات دولار فقط تخصص في
السنة للرعاية الصحية الأولية
والمياه والصرف الصحي
والتعليم الأساسي وهذا أقل من
نصف ما تنفقه الدول التي تقدم
المصروفات على شراء أحدث
الرياضة سنوياً!!
ويعم ذلك فقد ظهرت مؤخرًا
كما يضيف جيمس جرانت
دلال على توجيه اهتمام خاص
بمشاكل الأطفال الأكثر فقرًا في

الصناعية السبع على تقديره
لروسيا عام ٩٢ (٢٧ ملياراً)
وأقل من المبلغ الذي خصصته
اليابان عام ٩٢ لأفق طريق جديد
يصل بين موسكو وكوبي وأقل
مما ينفقته اليابانيون على
للمؤتمرات للتجارية ومسائل
الترفيه (٣٥ مليار دولار) .
ويقول جيمس ب. جرانت
الدير التنفيذي لليونسيف أن
عام ٩٢ شهد - وما زال - عدة
أحداث مأساوية شكلت اعتداءات
صارخة على مفهوم الطفولة في
الصومال والبوسنة والهرسك
والبانغلاش. ورغم أن ٢٥٠ ألف
طفل يموتون كل أسبوع في
العالم نتيجة سوء التغذية
والمرض فقط ليس بسبب
مجاعات أو حروب أو زلازل أو
فيضانات، إلا أن حكومات العالم
الناس مازالت تمارس تجاهلاً
كبيراً تجاه تلبية الاحتياجات
الأساسية لشعبها حيث لا يشك
ذلك في موازاتها سوى ١٠% في

(على تقرير منظمة الأمم
المتحدة للطفولة يونيسيف ،
لعام ١٩٩٢ أن أطفال العالم في
حاجة إلى توفير مبلغ ٢٥ مليار
دولار سنوياً في سبيل تلبية
احتياجاتهم الأساسية
وتخفيض معدلات سوء التغذية
بينهم إلى ٥٠% والوقضاء على
أمراض الطفولة الرئيسية
وإستكمال شغل الأطفال وتوفير
الماء النظيفة والتعليم الأساسي
لجميع الأطفال وإتخاذ أرواح ٤
ملايين طفل كل عام .
ويشير التقرير إلى أن هذا
المبلغ أقل مما تنفقه أمريكا على
السجائر كل ستة أشهر ويعادل
٥٠% مما تنفقه أوروبا على
السجائر في السنة (٥٠ ملياراً)
ويعادل تقريباً ما تنفقه البلدان
النامية كل ٦ أشهر لمنع وابت
الجنود وأكثر قليلاً من تكلفة
إنشاء مطار جديد في هونغ
كونغ (٢٢ ملياراً) وأقل قليلاً من
المبلغ الذي أنفقت الدول



والتهديدات بممارسة نوع من الضغط الذي مارسه حركات البيئة تجاه الحكومات في سبيل توفير مبلغ ٢٥ مليار دولار من ميزانيات الحكومات والمساعدات الخارجية ، وإن كان التقرير يعترف بأن بناء مثل هذه الحركة أن يكون سهلاً ، فالمشاكل القديمة مثل سوء التغذية والأمية والمرض لا تستطيع أن تحظى بنفس الاهتمام الذي تحظى به التهديدات التي تتعرض لها البيئة مثل ارتفاع درجة حرارة الأرض وتخلخل طبقة الأوزون .. ولكن هل من المعقول أن نسمع صيحات عالمية مشجونة بالمواظف تجاه فقدان التنوع البيولوجي في البيئة بينما نجد هناك صموتا مطبقا حيال الموت غير الجبرر لـ ٣٥ ألف طفل في اليوم من جراء سوء التغذية والمرض ؟

حسن فتحى

العالم حيث ارتفعت لسرعات الحصين من ٢٠ إلى ٨٠٪ خلال عقد الثمانينات مما أدى إلى انقراض حوالي ٣ ملايين طفل في السنة وحماية ملايين آخرين من المرض وسوء التغذية والإعاقة ، ورغم ذلك فإن حوالي ٦٠٪ من ولديات الأطفال السنوية البالغة ١٣ مليون وفاتحجمة عن ثلاثة أمراض هي التهاب الرئوى والإسهال والحصبة وجميع الأمراض يمكن منعها أو علاجها بتكلفة رخيصة ، وإن نقص فيتنامين (أ) الذي يحدد ١٠ ملايين طفل بالعمر واللوث المبرر يمكن الآن السيطرة عليه بتكلفة ١٠ سنتات للطفل في السنة ، وكذلك فإن نقص اليود - الذي يعد أكثر سبب للتخلف العقلى - يمكن الآن التغلب عليه بتكلفة قيرها ١٠٠ مليون دولار. وإخيراً يدعو تقرير اليونيسيف إلى قيام المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية



الوفد

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٢٣ صفر ١٩٩٢

المجلس العربي للطفولة والتنمية ودوره التربوي الأصيل

عندما تكون للجلس العربي للطفولة والتنمية ولد عملاقا على أرض مصر، وكان وراء هذا العمل الإنساني العظيم سمو الأمير طلال ابن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنسانية، ولقد انتخب للجلس السيدة سوزان مبارك نائبا للرئيس لاهتمامها بالطفولة، ويحرص للجلس العربي للطفولة على تقليد عربية حيث يجمع شمل الأنظار العربية من خلال تجمعات مشتركة في مواقعها تبث وتناقش وتعمل من أجل تحقيق حياة كريمة وأفضل للطفل العربي على أرضه وفي مجتمعه بانارة حكيمة في مجال الرعاية والتعليم وإن كانت هذه الاجتماعات ملتقى فكريا يفتح للطلقات العاملة في الخبر لأمانة العربية حول موائد مستديرة من مختلف الخبرات والثقافات والإعمار في أعمالها التطوعية من فلسطين وسوريا ولبنان والجزائر والأردن وتونس وعمان واليمن والشرب ولجيبيا ومصر جاءت من أجل الأعمال القبلانية التي تقوم بها في وطنها بعودة من السياسة فكان اللقاء لقاء الخير والمحبة والعروبة من أجل تطوير النظام الاناري وتحسينه بين الجمعيات الأهلية في الوطن العربي بالاسلوب العلمي الصحيح ولذا كان كل من حضر هذه الدورة خرج بزيادة علمي ورباطة عربية تطوق كل تصور دعونا لأنه إن دعم هذا الشعور الأمة العربية من القاعدة إلى القمة وخاصة الفئة العرب الأجيال من أجل وحدة الصف والكلية. إن العمل الإنساني الذي يقوم به للجلس والجمعية التي اجتمعت من جميع اطراف الأمة العربية تفرها كان لقاءها وألواها وقرأها يبشر بالخير الكبير لذا عمل الجميع بهذا الاسلوب الإنساني العظيم

مواظف وإلى



الأهرام إلى

المصدر :

للنشر والتدريس في المدارس والهيئات التعليمية

التاريخ :

٢٠٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

منظمة اليونيسيف

ارتفاع معدل وفيات الأطفال والرضع بمصر

الأطفال ناقصي الوزن . ٢٢ ٪ من بين سنتين و ٤ سنوات مصليون بالقرم . في حين يبلغ معدل وفيات الأمهات أثناء الحمل والولادة ٢٢٠ من بين كل ألف . مشيراً إلى أن ٢٥ ٪ فقط من الولادات تفتتح بإشراف طبي .

كثفت التقرير أن ٧٢ ٪ من سكان مصر تتوالى لهم مياه نظيفة ..

وأعلنت موزيلابرت نائب ممثل اليونيسيف بالقاهرة في مؤتمر صحفي الأحد الماضي . انطفأت نسبة استخدام محلول الجفاف من ٨٢ ٪ إلى ٢٤ ٪ في مصر بعد توافل الحكومة الأمريكية عن سداد قيمة الإمدادات من المحلول .

كتب - حسين البيلاروي :

طلبت منظمة اليونيسيف . الدول النامية بتخصيص ٢٠ ٪ من التقلات الحكومية للتيبة الاحتياجات الرئيسية للفقراء بدلاً من نسبة ١٠ ٪ .

وأعدت توزيع المساعدات الدولية . ولبيان تقرير المنظمة عن عام ١٩٩٢ أن التبيبة لاحتياجات الثالث الأقل تولوداً ثانياً ما يمثل أولوية سياسية لحكومات البلاد النامية .

ووصف التقرير مصر بأنها من الدول ذات المعدلات العالية لوفيات الأطفال دون سن الخامسة . حيث يموت ٨٥ طفلاً منهم من بين كل ألف طفل . ويموت ١٦ رضيعاً من بين كل ألف رضيع . كما يولد ١٠ ٪ من



جبهة « بال بافا » لها أهداف شتات

كوبارشا .. وشريك !

وليدنا من البداية لتصرف كيف استطاعت هيئة غير حكومية صغيرة تعمل في إحدى المناطق الريفية في شمال غرب الهند بكتين لغة من التوفيق أن تنجح في إطلاق سراح الآلاف من الأطفال الهنود من سجون الاعتقال والسجن والمحاصصات القسرية وغير الشرعية التي تصل المعبوء فيها أحيانا إلى السجن مدى الحياة في سجون البلقين ..

في عام ١٩٨٤ كان « ستات كوبارشا » يعمل مرشدا اجتماعيا في إحدى مدينة تومباي للمنظمة الطفلة ، وتصادف أن قرا بحثا أجراه لجنة حقوق الإنسان تضمن وصفا مدهلا للوضع المزيم للأطفال المحتجزين في سجون البلقين في جميع أنحاء الهند . وجاء في التقرير أن أسوأ الحالات كانت بين أطفال مقاطعة بيهار

ظفك .. هل يتنام في حضنة ؟ .. هل يشعر بالدفء ؟ بالطبع .. وكسوة للشداء .. هل أحضرها له ؟ وهدية العام الجديد .. هل أحضرته ؟ ومستواه العلمي والدراسي .. هل إلت راض عنه ؟ وشبابه الرياضي ؟ ..

وصحته .. كيف هي ؟ ..

والآن .. هل له لثك ، عليه فاحشته من ملكت الولايات التي تحدث يوميا بين أطفال الصومال الذين تسع أمريكا بينها في الواقع في حين تهرس دول أخرى أقيمتها في بلادة المثلجين ؟

.. وماذا أيضا عن أطفال البوسنة والهرسك ؟

وللاس ..

ولنتكلم عن أطفال الهند فهم « صبة » قريبة منا في دولة صعبة لنا وسفرنا فيها عن أحوالهم في مناسبة للعاد العالي للطفل من خلال تجربة شابين من الهنود استطاعا بمجهودهما الشخصي ، مضاف إليه بعض الأيمان والليل من مساعدة الحكومة مع كثير من المحاسن أن يفعلوا شيئا كبيرا ظهرت نتيجته مريعا ..

« لقد فشلتنا على الحكومة حتى تقوم بواجبها ولم يبق الآن إلا أن يتكدر مسئولو المنظمات كششرطة وماسوري الصحة وموظفي الجهاز القضائي من أن القانون يطبق بجدافره ، ومن أن المحصصات تصرف فعلا لإطعام الأطفال وكسوتهم ، ومن أن طبيب الإصلاحية الذي زُيد وأتيه من ٥٠ إلى ٥٠٠ روبية يذهب فعلا إلى الإصلاحية لعلاج الأطفال .. »

هكذا تكلم ستات كوبارشا المرشد الاجتماعي للشباب مؤسس جمعية « بال إسفا » أو « صديق الطفولة » الذي بدأ بثوار دفاعه عن الطفل الهندي .



الأهرام المسائي

المصدر :

٢٣ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

قرايات بالأفراج عن أكثر من ألف طفل، وعلى زيادة في الخصومات التي ترصدتها الحكومة لأطعام الأطفال في الإصلاحيات من ١٥٠ ألف ٢٧٠ روبية كل شهر لكل طفل.

ومع الزيادة في ميزانية الجمعية من ١٠ آلاف روبية إلى ٢٠٠ ألف روبية ومع التوسع في نشاطاتها أصبحت الجمعية تدبر مركزاً لأطفال الشوارع تقدم فيه المشورة

والنصحية والمساعدة لكل من يطلبها كما رثيت عدداً من الأسر الكفيلة للأطفال الفقراء والأهم من هذا أنها أعدت مجموعة من البرامج للتدريب المهني للأطفال الخارجين من العقوبة بعد إطلاق سراحهم لتأهيلهم للعودة إلى المجتمع مع تغيير الأعمال المناسبة لهم بعد ذلك لأعمال انفسهم، كذلك تنتج الجمعية نوعاً من المسرحيات التعليمية للجولة لأطفال وفي المجتمع وتلاميذ المدارس بالولايات التي يتعرض لها الطفل إذا خرج أو تسرب من أسرته أو مدرسته، ولم يكف الجمعية أن تنظم ورش العمل والندوات وأصدار النشرات والمعلومات عن حقوق الطفل داخل الأوساط الحكومية والشعبية.

غير أن النجاح الذي لقيه الجمعية لم يكن بدون شئ، وكان لابد أن يكون له معارضوه والحقائق عليه. يقول «سنيها» أن بعض المسؤولين الحكوميين لم يعجبهم نجاحنا فراحوا يضمون العراقيين في طريقنا فهم يمتنعوننا من الحصول على المساعدات الدولية ومن المشاركة في الندوات وورش العمل التي تنظمها الحكومة، كما أنهم أصدروا أوامرهم إلى دائرة التحقيقات الجنائية للاعتقال والتدخل في نشاطاتنا، إلا أن أحد القضاة الشرفاء لوقفهم عند حدهم بأن ليسر حكماً بإجراء تحقيق مع دائرة التحقيقات الجنائية نفسها !!

تكن .. هل يتوقف نجاح «سنيها» عند ١٢ يقول الرشيد الاجتماعي السابق : إن أعرف الراجحة قبل أن أصل إلى كل طفل تحت سماء الهند، لقد تكفنا حتى الآن من الوصول إلى ٢٠٠ بللقة فقط من الأطفال الهنود، ولكن هناك ٨٠ بللقة لم نتمكن من الوصول إليهم .. وسأصل إليهم لأن الأطفال هم مستقبل هذه الأمة .. وكل الأمم !!
والآن .. هل لارتحت ٢ .. أم لا ؟ !!

□ المبرح .. بالإنجليزية !!

أحمد حامد هارون الرشيد ملك بغداد (١) ويدير له وزيره جعفر بكدة «يشي» فيها لكه حسن النية كالاميل فيرض عليه الوزير بتمهة إثارة الشغب ويرج به في السجن كأي مجنون اعتقل لأعدائه في الصباح أولاً أن يتلق أن يدخل

الصحفية الشرائية مسقط رأس كومونستيا التي اكتسبت سمعة مخزية بسبب أعمال العنف والفلس فيها ..

والر «سنيها» شيئاً .. فلدى عودته إلى بيهار قام بمعاونة أحد زملائه بالتحقيق فيما جاء بالقرين لكتكتشا صحتة، وعلى الفور لسا هيئة خاصة بهما أطلقا عليها اسم «بل سلفا» وفي الزميلان ثلاث سنوات في زيارات للتحقيق للسمجون والإصلاحيات حيث يحتجز الأطفال الهاريون والفقراء والمجنون تمهيدا لحكمتهم أو الفصل في قضاياهم .. وقد تبين للمحققين أن الأوضاع في الإصلاحيات أسوأ كثيراً مما كنا تصورنا، فالطعام قليل والكساء لا يغطي العرى والأطفال يقضون من الأعمال وانعدام الرعاية وقلة مستعرضون لاعتمادات الشرطة وللغريب المبرح ولقدان العلاج حتى إنهما شاهدنا في إحدى الحالات الديدان وهي ترحف حول جرح مفتوح في ساق طلة صغيرة ..

ويقول «سنيها» : لقد جمعنا كل المطلق حول هذه الأوضاع المزيفة وحصل الاختلاسات التي يقوم بها للوظفون في هذه المؤسسات ثم أعطينا كل هذه المعلومات إلى وسائل الإعلام لتقوم بنشرها، كذلك أعطيناها لعدد من الصحفيين لحملهم على الدفاع عن الأطفال الأبرياء للتحقيق في هذه القضايا والمحتجزين خلف القضبان وجران السجن المظلمة.

أما من خطمتها في العمل يقول «سنيها» : نحن نتمند على استراتيجيتية العمل صرا، لأننا لو كنا نعمل في السجن لفرحتنا السلطات من دخول الإصلاحيات التي تقدم لها ختمتنا مباشرة ..

بعد سنوات أربع أصبحت جمعية «بل سلفا» لو «صديق الطفولة» أكثر قدرة على الحدى والالتحاق فوسعت أعمالها لتغطي مقاطعة بيهار بكملها بل وأمتد نشاطها إلى كل أرجاء الهند، وقد حصلت الجمعية على



المسجون أيضا المصني « ابو » الذي يتخذ الملك ...

وان الحسن بالطبع حكاية لص بغداد التي شاهدناها ونشاهدنا منذ الأربعينات مفلورى الاقواء في سداجة محمد عليها .. المهم ان سلطان البصرة (١١) هوى اللعب بسقط ايضا ضحية لانعام الوزير الشريف السلسر جعفر فوالق على زواج ابنته حبيبة الملك احمد من جعفر الشريف مقابل حصان يعطى بالزملك (١١) لكن الوزير يسمع للسلطان وهو بعد ابنته بلانها ان تعود للوزير فيجبر له قتلة تليق بسلطان هوى اللعب عن طريق عروسة ذات ست ايد تحتفن السلطان ثم تقدم خنجرهما في ظهروه !!

ويبقى جعفر في طغيانه حتى يعيد الامور الى نصابها الحسن الصغير بواسطة الجنى حبيب العالم ويسهم من شيخ الكرامات او ابي المعجزات مستعيدا ببساطة سحرى مسروق يثل « ابو » الوزير جعفر ويعيد الملك احمد الى حبيبته الاميرة ثم يتركه الجميع منتظيا صهوة بسيلته السحرى ليبدأ مغامرة اخرى في مكان آخر !!

هكذا قدموا لنا فلم لص بغداد مدعين انه فلتانزا من الف ليلة وليلة راينا فيها كيف تنوس خيل السلطان اجساد الشعب المظهور لتسحق رجوس الناس وارزاهم بلا رحمة او لطفة وكنهم الحشرات ، وكيف ان حفيد هارون الرشيد مدية في يد الوزير في بغداد ، لما للبصرة ففها السلطان الاعظم (هكذا) في حكاية لشي ان تكون جزءا من صوريتنا عندهم في الحرب مخالطة بصورة الشرق المضطرب ابان حكم الدولة العباسية الكفنية واللافتة حتى سقوطها في الخلافة الرابعة وعاصمها ذلك من حركات انفصال انت الى تقوى دول جديدة خرجت من رحم الخلافة العباسية كالبويهية والحمدانية

والطولونية اضلقة الى حركات الاصلاحية والادارسة وغيرها .. فهل هذه هي صوريتنا مضروبة بالخلات في الثقافة الغربية ، وكيف تنشر للناس والبسطاء منهم على وجه الخصوص ان لص بغداد الفلم هو مجرد فلم خفيف يعتمد على الخيال وبعض الاستمالة او الحكايات الشعبية وان الشرق الذي يحكون عنه بهذه السطحية والتلفعة كان يسمح في دور الضميرة والفكر والمعلوم

وانت ان كانت اوروبيا عليها غلالة في نظام الجاهل والظلمى والفن ١٢ وكيف وعلى ومن يتخذ فليما او عدة الافلام تقدم فيها حضارتنا وتاريخنا كما كان وكما ينبغي ان يقدم من اجل الظاهر الحقائق فيه وبهذا لهذا «المسرح» المخلوط الذي يوظفونه ضمتنا ويسخرون به منا ١٢



ألعاب للشراء وأخرى للنظر

حرب الاعلانات تفيض الاهل

□ بيروت - من الياس سميا:

■ اجمل ما في العيد الهديّة التي يحملها أبي وأخيه قائل ساني مفهوم فألعاباً مناسبات هدية لكل أفراد العائلة لكنها تحمل للأطفال نكهة مميزة من الحلوى التي يفتحون بها الهدايا لا تكتمل فرحتهم إلا بطلبها للوقت.

رسائل ساني يفشلون اللعب السيرة من بعد. وأكث موقوف السيد ساني بعلقني صاحب معرض للعب الأطفال في العاصمة فالأطفال يميلون إلى اللعب ذات الدفع الكهروماني ويرفضون قتل اللعب الترتيبية تعديلاً لأنها شبيهة بالكتب المدرسية.

وأبدى السيد إبراهيم منصور، صاحب متجر للعب الأطفال في سيدا، الملاحظة عينها. ثم طمس الأهل المتوسطي الحال إلى أن في متناول أيديهم هدايا عدة وبأثمان مغلولة تبدأ بمشيرة بورتات للهدية الواحد. وتوقع خيراً من موسم الأعياد. لأن الأهل يربكون أهمية الهدية في حياة أطفالهم ويعيون شراءها، ولو تضمنت جيبهم طوال شهر كانوا الساني (بينين) للعيد.

لقد أبى ثلاثة أولاد إلى اللاناس الاعلاني بين وكالة اللعب ومروجيها: يزيد من شغل للتسوية الفرجة على موازنة الأهل لانه يبعد قناعة الأطفال فيلجئون إلى لعب شبيهة بما يعرض على شاشة التلفاز غير أبوين يوقفاً من لمانها المباحة، أو ينشأوا من المتكررة إلى الهدايا البسيطة التي كنا نمشي للفس بها، ونحن أطفال وغايباً ما تبقى الاعلاني لعلماً جعلها من العام إلى العام.

سأبدي في رهبة أحد مشترين اللعب، معاناة الأهل مع أطفالهم حين خرج بمشهم على هودك وعنف الأطفال. لكن هؤلاء لم يتدخلوا عن رغبتهم في الحصول على «الرجل» الذي تروج له إحدى للشانبات

الصغيرة. ولذا عرفت أن في لبنان نيفاً وثلاثين مسجلة للبيد التركي أبركت سدي مسجاة الأول في هذه البيكة الخصبة للناناس الاعلاني. لحسد الأباء رهب بالاناسيات الفرجة. لكنه تخوف من أيام عجايب لتيها. فلهديّة تتسم بقوة لسمية لا لتصريها.

مجال لريها، أو للتخفيف من وقعها، وإن في أزمة إن أهميت وفي قلق وتقصير إن أحسست. فالتناس الاعلاني يفسط على الأهل وتجار اللعب ويستمونها لا يتكفون بهذه الحرب الاعلانية. بل يفتنون في أبرز للصايهم في اللاناسيات والاصياد لتصريها.

العريس للشقراء

تسلمع إلى أحد الاعلانات الرثية فخشال نفسه في محال للتعريف بإحدى ملكات الجمال أو عارضات الأزياء فلات الشعر اللعق، والقوام الرشيق، والزى الأنيق، ما هي إلا صبيبة بلاستيكية لم يرض الروجون بزيها وحيدة فابتكروا لها زوجاً يوازيها لافاة ثم اكملوا فرحتها بمجموعة من البنات والبين لكنهم فقصوا بذلك على الأهل أن لمن العروس وحدها ملكة موكل هي راتب شهر كامل من العمل. وما يسلم في الترويج لـ «البروتو» أو الرجل الأمي مسلسلات تليها المحطات التلفزيونية انطباعاً السيئ، وانسهرهم الطفلة أفرحة بطيعة مما يزيد من حساسة الأطفال للحصول على لعب شبيهة توحي لهم بأجواء خيالية متضرة. ميزت إحدى الجهات المولفات بين فلتين من الأهل: الأولى ميسورة الحال تستجيب ببسر إلى رغبات أطفالها، والثانية ثماني صغراً الاقتصادي يصعب محسنة دفع اللسان للعب. وتضمنت هؤلاء بعدم الرضوخ للحاج أطفالهم للهدية. وإن كانت مهمة في

حياة الطفل تبقى دون أهمية الغذاء المتكامل، والرواء الصحي، والكتاب الضروري. فما الفضة التي يجنيها طفلان إذا فرح ساعة بالهدية. ثم عانى سوء التقنية شهراً كاملاً.

ودعت السيدة إلى حلة توعوية في لندارس هلفها ناهام لطفل أن أفرح الذي تحمله الهدية لا يتولد من لغتها أو نوعها، بل من اللاناسيات التي تكلم فيها، وما تحمله من محبة للوالدين وعطفها. وهذا قد يشف من أثر اللاناس الاعلاني في تنسية لطفل ويحد من معاناة الأهل.

وتضمنت هذه الأم على مؤسسات الطفولة أن تشغل بوزرها، فتوزع الهدايا لصغارها، لتكتدل لفرحة الأطفال، ويؤيد إيمانهم بالجنيس والشاركة.

Bibliotheca Alexandrina



0476861